فاعلية برنامج إرشادي لتوعية الأطفال بإستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني وإنعكاسه علي توافقهم النفسي والإجتماعي

إعداد

د. دعاء عمر عبد السلام متولي

مدرس بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة

كلية الإقتصاد المنزلي – جامعة حلوان

doaa_omar2009@yahoo.com

مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2021.94883.1458

المجلد الثامن العدد 39 . مارس 2022

الترقيم الدولي

P-ISSN: 1687-3424 E- ISSN: 2735-3346

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jedu.journals.ekb.eg/

موقع المجلة http://jrfse.minia.edu.eg/Hom

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية

"فاعلية برنامج إرشادي لتوعية الأطفال بإستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني وإنعكاسه علي توافقهم النفسي والإجتماعي"

إعداد

د / دعاء عمر عبد السلام متولي

مدرس بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة– كلية الاقتصاد المنزلي–

جامعة حلوان

doaa_omar2009@yahoo.com

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي إلي الكشف عن فعالية تطبيق برنامج إرشادي لتوعية الأطفال نحو إستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بمحاورها الأربعة (إستراتيجية التجنب، إستراتيجية الدفاعية، إستراتيجية المُساندة الإجتماعية والنفسية، إستراتيجية المواجهة التكنولوجية) وإنعكاسه علي التوافق النفسي والإجتماعي لديهم بأبعاده (التوافق النفسي، التوافق الإجتماعي) وقد تكونت عينة البحث الأساسية من (232) من الأطفال، كما تكونت عينة الدراسة التجريبية من (33) طفلاً من الربيع الأدني من نفس عينة البحث الأساسية وبنفس شروطها من منخفضي الوعي بإستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني والتوافق النفسي والإجتماعي .تم إختيارهم بطريقة عمدية غرضية بشرط أن يكونوا من الأطفال بالمدارس الإبتدائية بمحافظة القاهرة، وذوي مستويات إجتماعية وإقتصادية مختلفة. وطبقت عليهم إستمارة البيانات العامة، إستبيان وعي الأطفال بإستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني، إستبيان التوافق النفسي والإجتماعي، برنامج إرشادي للأطفال بإستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني، استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي، وقد توصلت نتائج البحث إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.01) بين الأطفال عينة البحث الأساسية في الإستجابات لإستبيان وعي الأطفال بإستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني تبعاً لإختلاف متغيرات الدراسة (جنس الطفل، سن الطفل، عمل الأم، المستوي التعليمي للأم، متوسط الدخل الشهري

للأسرة)، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.01) بين الأطفال عينة البحث الأساسية في الإستجابات لإستبيان التوافق النفسي والإجتماعي تبعاً لإختلاف متغيرات الدراسة، كذلك إتضح وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية تراوحت بين (0.05)، (0.01) بين أبعاد إستبيان وعي الأطفال بإستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني وأبعاد إستبيان التوافق النفسي والإجتماعي . كما وُجد أن سن الطفل هو العامل الأكثر تأثيراً في تفسير التباين في وعي الأطفال بإستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بنسبة 81%. أكدت النتائج فاعلية البرنامج الإرشادي لتنمية وعي الأطفال أفراد عينة البحث التجريبية بإستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني، حيث وُجدت فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.01) بين متوسطات درجات أفراد العينة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي. مما يوضح فاعلية البرنامج الذي أكدت نتائج إختبار مربع إيتا وجود تأثير البرنامج من الحجم الكبير في تنمية وعي الأطفال أفراد عينة البحث التجريبية بإستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني. وتوصي الدراسة بضرورة وضع برامج توعية مُكثفة ومدروسة للأطفال عبر وسائل الإعلام المتنوعة عن ظاهرة التنمر الإلكتروني وآثارها السلبية وأفضل السُبل لمواجهتها.

الكلمات المفتتاحية: فاعلية – البرنامج إرشادي – الوعي – الأطفال – إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني –التوافق النفسي والإجتماعي.

" The Effectiveness of a counseling program to educate children using the strategies of confronting cyberbullying and its impact on their psychological and social harmony"

Preparation
Dr. Doaa Omar Abdel-Salam Metwally
Lecturer, Department of Family and Childhood Enterprise Management
Faculty of Home Economics - Helwan University

Research Summary:

The current research aims to reveal the effectiveness of the application of a counseling program to educate children about the use of strategies to confront cyberbullying with its four axes (avoidance strategy, defensive strategy, social and psychological support strategy, technological confrontation strategy) and its impact on their psychological and social compatibility in its dimensions (psychological adjustment, social adjustment). The basic research sample consisted of (232) children, and the experimental study sample consisted of (33) children from the lower spring of the same basic research sample and with the same conditions of low awareness using strategies to confront cyberbullying and psychological and social adjustment. Children in primary schools in Cairo governorate, with different social and economic levels. The general data form, the children's awareness questionnaire using strategies to confront electronic bullying, the psychological and social adjustment questionnaire, a counseling program for children using strategies to confront electronic bullying, the research used the descriptive analytical approach and the semi-experimental approach, and the results of the research revealed that there are statistically significant differences at the level of (0.01) Among the children, the main research sample in the responses to the children's awareness questionnaire using strategies to confront electronic bullying according to the different variables of the study (the child's gender, the child's age, the mother's work, the mother's educational level, the average

monthly income of the family), as it was found that there were statistically significant differences when Level (0.01) among children, the main research sample in the responses to the psychological and social adjustment questionnaire according to the different variables of the study, as well as the existence of a statistically significant correlation relationship that ranged between (0.05), (0.01) between the dimensions of the children's awareness questionnaire using strategies to confront electronic bullying and the dimensions of the compatibility questionnaire. Psychological and social. It was also found that the child's age is the most influential factor in explaining the variation in children's awareness of using strategies to confront cyberbullying by 81%. The results confirmed the effectiveness of the counseling program for developing the awareness of the children of the experimental research sample by using strategies to confront electronic bullying, as there were statistically significant differences at the level of significance (0.01) between the mean scores of the experimental sample members before and after the application of the program in favor of the post-measurement. Which shows the effectiveness of the program, which confirmed the results of the ETA square test, and the existence of the program's impact of large size in developing the awareness of the children of the experimental research sample using strategies to confront cyberbullying. The study recommends the need to develop intensive and well-studied awareness programs for children through various media about the phenomenon of cyberbullying and its negative effects and the best ways to confront it.

Key words: The Effectiveness - Guide program Awareness - Children - Strategies to confront cyberbullying - Psychological and social adjustment..

مقدمة ومشكلة البحث:

يشهد العالم اليوم تسارعاً وتغييراً في مجالات الحياة المختلفة، وإنتشاراً متزايداً للتقدم العلمي والتكنولوجي، الثورة المعرفية، التحولات الإقتصادية، الإجتماعية، الثقافية، ووجود مجتمع عالمي يتصف بالشمولية في أنظمته التعليمية والمعرفية، مما ترتب عليه الإهتمام

بتقديم المعلومات والمعارف وتجسيدها بطرق حيوية وفاعلة علي تفكير وسلوك الإنسان (عبد العزيز الحر، 2000) حيث أصبح قطاع تكنولوجيا المعلومات والإتصالات وسيلة ناجحة في يد الأطفال يُمكن أن تساعدهم في توسيع دورهم الإقتصادي وتزودهم بآفاق واسعة تغير إتجاهاتهم وقدراتهم و تُمكنهم من المشاركة الفعالة في التنمية (ماهر المحروق وإيهاب مقابلة، 2006).

شهدت السنوات القليلة الماضية إنتشاراً جامحاً لشبكة الإنترنت كواحدة من أبرز وأسرع وسائل الإتصال الحديثة سواء علي صعيد بنيتها التحتية المُتمثلة في الشبكات أو المحركات البحثية أو المواقع الإجتماعية..إلخ أو علي نطاق مُستخدميها والتي أحدثت طفرة غير مسبوقة في التواصل بين الأفراد والمجتمعات بلا قيود وبلا رقابة إلا بشكل نسبي محدود، وقد أفسح ذلك المجال لإرتكاب أشكال وطرق مستحدثة من الجرائم والإنتهاكات الإلكترونية والتي شكل التنمر الإلكتروني أبرز محاورها وأعمقها أثراً لكونها قد تتبع من التعامل مع مجهول لكون الهُوية الرقمية مفهوم جديد نسبياً، يصعب فيه التمييز بين شخصيات الأفراد علي الإنترنت وشخصياتهم الواقعية خارج الإنترنت، حيث يجد المتنمر إلكترونياً أرضاً خصبة لإلحاق الأذي المتكرر بالضحايا عبر إستخدام المنصات للتشهير والمضايقة وإساءة معاملة الناس داخل حرم منازلهم دون رادع Liam (Hackett,2013).

التنمر الإلكتروني قضية ثقافية في نشأتها فالمتنمر إلكترونياً ليس فقط هو من يحب نشر الأذي أو الضرر المتعمد وإنما قد يكون متفرج لسلوكيات التنمر الإلكتروني ثم قام بهذه السلوكيات فتعرض الأطفال لوسائل الإتصال يُزيد من سلوك التنمر وأعداد المتنمرين إلكترونياً (Den Hamer & Konijn,2015).

ويُشكل التنمر الإلكتروني خطورة علي المجتمع بآثاره نظراً لطبيعة البيئة الإفتراضية التي يرتع فيها المتنمر عبر الإنترنت معتمداً علي معلوماته ومهاراته بتكنولوجيا المعلومات للتسلل للحسابات الشخصية للضحايا مُستتراً خلف لوحة المفاتيح ومحتمياً بها مستخدماً إياها كسلاح فتاك مجهول الهوية عميق التأثير مُرتكزاً علي ثلاثة محكات أساسية وهي تعمد الإيذاء والتكرار وعدم توازن القوة ومن ثم يُحدث دوياً كبيراً في زمن يسير(Patchin & Hinduja, 2015)، وهذا ما أكدته دراسة (Burton,

et.al, 2013) أن أكثر من ربع ضحايا التنمر الإلكتروني غير قادرين علي تحديد متنمريهم.

أظهرت نتائج دراسة Marry Hill (2006) أن من أهم دوافع إستخدام وسائل الإتصال التكنولوجي هو دافع تعلم الأشياء، وتعلم الذات وتنميتها، وأكدت دراسة مبروكة محيرق (2005) علي ضرورة التكيف مع التطورات الهامة المتمثلة في العولمة، التغيير الدائم للمعطيات التقنية، الثورة المعلوماتية والإتصالية، وبناءاً عليه يتولد هذه التغييرات مجتمع قائم علي المعارف يوفر طرقاً جديدة للتنمية والتطوير، حيث تتطلب عملية التوافق تغيير ما لدي الفرد من معلومات وإتجاهات ومعتقدات لسلوكيات تحقق شعوره بالرضا والتوافق والنجاح في الحياة (خديجة بخيت، 2012).

وتُشير الإحصاءات العالمية إلي تنامي وتصاعد وتيرة التنمر الإلكتروني لدي الأطفال بمختلف البقاع، حيث تُشير دراسة (Arslan, et.al, 2012) التي أُجريت بتركيا أن نسبة 17% تنمروا علي زملائهم عبر الإنترنت أو أجهزة الهاتف المحمول، وأن نسبة 27% منهم تعرضوا إلي التنمر، و15% من الطلاب كانوا ضحايا ومتنمرين معاً.

نَشير إلي أن للتنمر الإلكتروني آثار سلبية تُلقي طلابها علي المدي البعيد علي الضحية حيث نجد أن الأطفال الذين تعرضوا للتنمر لديهم ضعف في المهارات الإجتماعية والقدرة علي التواصل وتكوين صداقات والدفاع عن أنفسهم ويميلوا لسلوك العنف (Wael & Al Bellamy, 2015) بل قد تصل عواقبه لُمنحني أكثر خطورة وهو تعاطي المخدرات والإكتئاب والتفكير والتخطيط للإنتحار نتيجة الإحباط الناتج عن المتنمر (Sampasa,et.al,2014)، (Messias,et.al,2014).

تُشير نتائج دراسة حفيظة البراشدية (2002) إلي أن أهم عوامل التنبؤ بضحايا التنمر الإلكتروني هي:العمر، والجنس، والبلد، وحجم الشبكة الإجتماعية، وبعض العوامل الإجتماعية والإقتصادية، بينما شملت عوامل التنبؤ بالمتنمرين إلكترونياً: الإفراط في استخدام الإنترنت، ونقص التعاطف، والغضب، والنرجسية، والتنشئة الوالدية السلطوية أو المُتساهلة. بالإضافة إلي ذلك، بينت النتائج أن أهم أخطار التنمر الإلكتروني هي محاولات الإنتحار المتكررة من قِبل الضحايا. إتفاق العديد من

الدراسات علي تعرض المراهقين لخطر التنمر الإلكتروني بشكل يومي كما أن المتنمرين يكون لديهم إنخفاض في تقدير الذات وإنخفاض قيمهم الأخلاقية الداخلية (Zezulka & Seigfried, 2016) .

وقد لوحظ في مجتمعنا المصري تنامي ظاهرة التنمر الإلكتروني، وخاصةً مع تزايد عدد المستخدمين للإنترنت وفق تقرير الإنترنت العالمي (Internet World State 31, March, 2020) الذي بلغ 42,400,000 مُستخدم أي ما يعادل 48,1% من إجمالي عدد السكان في مصر، الأمر الذي يؤدي إلي زيادة إحتمالات التنمر الإلكتروني.

أُجريت العديد من الدراسات التي أُجريت عن التنمر الإلكتروني وبعض المتغيرات المرتبطة به، ففي دراسة (Varjas & et.al , 2010) توصلوا لعدة دوافع لسلوك المتنمر صنفت لدوافع داخلية كالإنتقام، الغضب، الغيرة الشخصية، ودوافع خارجية كالمجهولية المتاحة للمتنمر وعدم المواجهة المباشرة مع الضحية.

وقد أجريت العديد من الدراسات التي تناولت التنمر الإلكتروني فقد توصل Slonje & Smith (2007) إلي أن التنمر الإلكتروني ينتشر في المدارس الثانوية السويدية بأربعة أنماط رئيسية وهي الرسائل النصية، البريد الإلكتروني، الإتصالات الهاتفية، الصور ومقاطع الفيديو، كما أثبت Dehue & et.al, (2008) من خلال عينة مكونة من (1211) تلميذ بالمرحلة الإبتدائية أن (23%) من عينة البحث تعرضوا للتنمر الإلكتروني.

وفي دراسة Sourandar, A & et.al, (2010) أظهرت النتائج إرتفاع الشعور بفقدان الأمن في المدرسة، صعوبات النوم، المشكلات العاطفية لدي الطلاب ضحايا التنمر الإلكتروني، بينما إرتفع النشاط الزائد، السلوك المضطرب، تدني السلوك الإجتماعي السلبي لدي المتنمرين إلكترونياً.

وقد توصل Akbulut & et.al, (2010) من خلال دراسة علي عينة تركية إرتباط التنمر الإلكتروني بنوعية المواقع المُتصفحة، المستوي الإقتصادي/ الإجتماعي، بينما لم تظهر دلالات إحصائية لتأثر النوع، المستوي التعليمي، وإجادة إستخدام الإنترنت، كما أن مصدر الإيذاء كان من مواقع إنترنت دولية وليست تركية، وقد توصل Dilmac & Aydogan (2010) إلي وجود بعض القيم المفسرة لسلوك التنمر

الإلكتروني حيث إن المسئولية تفسر (25%) من سلوك التنمر الإلكتروني، المودة تفسر (22%)، الإحترام يفسر (35%)، الأمانة تفسر (20%)، التسامح يفسر (18%)، والمسالمة تفسر (17%) لدي عينة من طلاب المرحلة الثانوية. كما توصل Baker & Tanrikulu (2010) إلي إرتباط التعرض للتنمر الإلكتروني بإرتفاع الأعراض الإكتئابية لدي عينة من طلاب المرحلة الثانوية الأتراك.

كما توصل Yavuz & Eristi (2011) إلي أن مرتكبي التنمر الإلكتروني والضحايا أغلبهم من الذكور، كما يتوقف التعرض للتنمر علي إتقان إستخدام الإنترنت والمواقع المعتادة للضحايا، والمرحلة العمرية والبرنامج الدراسي، كما أشارت دراسة دراسة أمنية الشناوي (2014) إلي تفشي التنمر الإلكتروني بين طلاب المرحلة الثانوية أكبر من طلاب المرحلة الجامعية.

كما أثبت كلاً من Tangen & Compbell (2014) أهمية العلاج المعرفي للتلاميذ المتضمن في المقررات الدراسية كإستراتيجية للوقاية من التنمر الإلكتروني، وقد أثبت كلاً من خالد عثمان وأحمد فتحي (2014) أن طلاب التعليم الثانوي أكثر إستخداماً للتنمر الإلكتروني (الإستقواء التكنولوجي) مقارنة بطلاب المرحلتين الإبتدائية والإعدادية، وقد أثبت Kanyinga & et.al,(2014) إلي أن ضحايا التنمر المدرسي والتنمر الإلكتروني ترتفع لديهم الأعراض الإكتئابية والتفكير في الإنتحار وتعاطي المواد المخدرة.

كما أثبتت دراسة Bottino & et.al, (2015) وجود علاقة إرتباطية بين التنمر الإلكتروني والصعوبات الإجتماعية وعدم الشعور بالأمن والأعراض الإكتئابية وإدمان المواد المخدرة.

وقد توصل Venkataraghavan (2015) في دراسته علي عينة من (90) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية أن (9,8) تعرضوا للتنمر الإلكتروني، (79,3%) من العينة أشاروا إلي معرفتهم بمفهوم التنمر الإلكتروني.

كما أثبتت دراسة Yousef & Al-Bellamy (2015) إرتباط التعرض للتنمر الإلكتروني بتدني تقدير الذات والمستوي التحصيلي. وقد أجريت العديد من الدراسات حول إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني، فقد أظهرت نتائج دراسة Riebel & et.al,

(2009) إلي أربعة فئات من أساليب مواجهة التنمر الإلكتروني وهي المواجهة الإجتماعية، المواجهة العدوانية، العجز عن المواجهة، المواجهة المعرفية.

وتُشير العديد من الدراسات (Harper. B,(2012 ،Bellmore,A, et.al, (2013)، ورشا إبراهيم(2020)إلي وجود عدة إستراتيجيات يستخدمها الأطفال لمواجهة التنمر الإلكتروني مثل المواجهة التكنولوجية وإجراءات حماية الحاسب الشخصي، تجنب فتح الرسائل المجهولة، عدم التردد علي مواقع الويب غير الموثوقة، طلب المساندة الإجتماعية من الأسرة والمعلم والأصدقاء أو إستهداف الشخص المتنمر والعمل علي كشف شخصيته أو إبلاغ شركة الإتصالات والإنترنت مع طلب التشجيع من الوالدين والأصدقاء أو محاولة الإبتعاد والتجاهل والإنصراف بعيداً عن مصدر القلق والتوتر.

كما توصلت دراسة(2011) Sleglove & Cerna, A إلي بعض الإستراتيجيات الشائعة لمواجهة التنمر الإلكتروني بين الطلاب وهي إجراءات الحماية التكنولوجية، إجراءات تستهدف المتنمر، التجنب، الإستراتيجيات الدفاعية، المساندة الإجتماعية.

كما أظهرت نتائج دراسة (2012) Sonja & et.al, وجود ثلاث فئات من الأساليب المستخدمة لمواجهة التنمر الإلكتروني وهي خفض المخاطر، مواجهة المشكلة، خفض الآثار السلبية، وكانت الأساليب الأكثر شيوعاً البحث عن المساندة، مواجهة التنمر، الإجراءات التكنولوجية، التجنب والإستراتيجيات الوجدانية.

كما أظهرت نتائج دراسة (2012) Wachs,s & et.al, إستخدام الطلاب عدة طرق لمواجهة التنمر الإلكتروني مثل رد الفعل العدواني، الأسلوب المعرفي-التكنولوجي، فقدان الأمل واليأس. وفي دراسة (2013) Kokkinos, M .& et.al, أظهرت النتائج أن الإستجابات السلبية الأكثر شيوعاً تجاه التنمر الإلكتروني تمثلت في التجنب، والعدوان، التحكم في المواقف لمواجهة الضغوط النفسية الناتجة من التعرض للتنمر، وفي دراسة (2013)Volink, T. & et.al, أظهرت النتائج أن الإستجابات المتكررة للتنمر الإلكتروني إتضحت في أسلوب التجنب، والمشاعر الإكتئابية.

تستخلص الباحثة مما سبق العلاقة الإرتباطية بين سلوك التنمر، و دوافع الإنتقام، والغضب، الغير الشخصية لدي الشخص المتنمر، بينما ترتبط خبرات التعرض للتنمر الإلكتروني بالشعور بفقدان الأمل، صعوبات النوم، المشكلات العاطفية، الأعراض الإكتئابية، تعاطي المواد المخدرة، التفكير في الإنتحار، السلوك المنحرف (Varjas & et.al, 2010)، (Slonje & Smith, 2007)، (Dehue & et.al, 2008) (Sourande, A & et.al, 2010)، (Akbulut & et.al,2010)، (Yavus & Eristi, 2011)، (Dilmac, & Aydogan, 2010)، (Baker & Tanrikulu, 2010)، (Brett & Brausch, 2013)، (Kanyinge & et.al, 2014)، (Bottino &et.al, 2015)، (Venkataraghavan, 2015)، بينما أجريت العديد من الدراسات السابقة إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني وكانت الإستراتيجيات الأكثر تكراراً هي إجراءات الحماية التكنولوجية، طلب المساندة النفسية والإجتماعية، التجنب، ردود الأفعال العدوانية، وردود الأفعال الإنفعالية ومشاعر الإكتئاب، والإستسلام. (Riebel & et.al, 2009)، (Sleglove & Cerna, A.2011)، (Sonja & et.al, 2012)، (Wachs,s & et.al, 2012)، (Kokkinos, et.al, 2013)، (Volink, T. & et.al, 2013).

كما أقرت دراسة (Zhou, et.al, 2013) شيوع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدي طلاب المدارس الإبتدائية فقد تبين تورط 34,84% من الطلاب في التنمر، كما بلغت نسبة الطلاب الذين تم إستهدافهم كضحايا للتنمر الإلكتروني 56,88% وهي نسبة مرتفعة جداً، ومن ناحية أخري قد أشارت دراسة Kessel, et.al,(2015) الإستقصائية لسبعة عشر مدرسة إبتدائية في ولاية بوسطن الأمريكية إرتفاع معدل إنتشار ضحايا التنمر الإلكتروني علي مدار ست سنوات متوالية من 15% إلي 20%.

وفي هذا الإطار كشفت أيضاً دراسة Kim, et.al,(2018) التي أجريت بالمملكة المتحدة علي 2480 طفل أن 14% كانوا ضحايا للجرائم الإلكترونية و8% متنمرين، و 20% أقروا بكونهم ضحايا ومتنمرين في آن واحد.

كما أوضحت دراسة Bottino,et.al,(2015) وأمل العمار(2016) أن التنمر الإلكتروني يرتبط بزيادة ساعات إستخدام الإنترنت في اليوم وعدد الرسائل

المرسلة، بمعدل 50 رسالة في اليوم علي الأقل، وإستخدام الإنترنت لثلاث ساعات علي الأقل يومياً.

وعلي الرغم من تفاقم إنتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني عالمياً، فما زالت الإحصائيات العربية المتعلقة بالتنمر الإلكتروني قليلة. حيث أظهرت بيانات لهيئة الإتصالات وتقنية المعلومات بالسعودية أن 38% ممن يتعرضون للتنمر الإلكتروني يتكتمون الأمر، وأن نسبة 50% من الأطفال والمراهقين يتعرضون للتنمر الإلكتروني عبر وسائل التقنية الحديثة من ألعاب إلكترونية ومواقع التواصل الإجتماعي (مباركة مقراني، 2018). وفقاً لدراسة (Bottino, et.al, 2015) فإن 20%- 40% من الأطفال يُمكن تصنيفهم علي أنهم ضحايا للتنمر الإلكتروني وذلك في دراسة أجريت علي 5329 طفل ويُمكن وقايتهم من التنمر الإلكتروني من خلال التوعية والتنبؤ المبكر به، فأبرز عوامل التنمر الإلكتروني والتي كشفت عنها دراسة (Hamm, M.p, et.al, 2015) هي الإستجابة للتخويف خاصةً الإناث الأصغر، كما أكدت دراسة عبد العزيز المصطفي (2017) ونوره الزهراني (2019) أن الذكور الأصغر سناً لديهم دوافع للتنمر الإلكتروني أكثر من الإناث، ووجدت علاقة إرتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين التوافق الأسري والتنمر الإلكتروني للأبناء وكان الجنس هو العامل الأكثر تأثيراً في نسبة المشاركة في التنمر الإلكتروني للأبناء، كذلك تأثر بالمستوي التعليمي المنخفض للوالدين والأم غير العاملة.

وعلي صعيد الدراسات التي تناولت التنمر الإلكتروني وعلاقته بالمتغيرات الديموجرافية لدي الأطفال فقد أكدت دراسة كلاً من عماد علوان (2016) وإسلام عمارة (2017) وجود أثر لجنس الطفل ومستواه الدراسي علي إستعداده للتنمر الإلكتروني، بينما توصلت دراسة مباركة مقراني (2018) أنه لا يوجد أثر للجنس والمستوي التعليمي للوالدين وتعرضه للتنمر الإلكتروني.

وقد أقرت الدولة تجريم التنمر الإلكتروني من خلال قانون العقوبات وقانون جرائم الإنترنت بموجب القانون رقم 189 لسنة 2020 التي يُعاقب عليها من خلال تحرير محضر في إدارة مكافحة جرائم الحاسبات وشبكات المعلومات بوزارة الداخلية،

بالحبس مدة لا تقل عن ستة أشهر وبغرامة لا تقل عن عشرة آلاف جنيه ولا تزيد علي ثلاثين ألف جنيه أو بإحدي هاتين العقوبتين.

ويمثل التوافق جوهر الصحة النفسية فضلاً عن كونه أداة التطور والتقدم في المجتمع وذلك أن الفرد المتوافق نفسياً وإجتماعياً يتمتع بقدر كبير من الإستقرار والثقة في قدراته وإمكاناته بما يُحقق تقدم وبناء المجتمع (أحمد عبد الخالق، 2015)، ولذلك يحاول الإنسان جاهداً أن يقوم بتغيير إتجاهه وسلوكه بما يُحقق له أكبر قدر من التوافق النفسي والإجتماعي (فرج طه، 2001).

أكدت دراسة Allen (1990) أن عملية التوافق تتمثل في مواصلة الفرد للقيام بالإستجابة لتلبية متطلباته الخاصة ومتطلبات البيئة المحيطة كإستجابة للتغيرات التي تحدث في هذه البيئة، ومن هنا فإن التوافق يظهر في توفير نوع من التوازن بين حاجات الفرد من جهة ومؤثرات البيئة من جهة أخري.

فيتصف الفرد بأن لديه مستوي عالي من التوافق عندما يتسم بمفهوم ذات إيجابي، وقدرة علي التحكم في البيئة، وإنخفاض القلق والتوتر والقبول الإجتماعي والرضا عن النفس والقدرة علي العطاء (هشام الخولي، 2002).

فلقد أظهرت دراسة كلاً من Lazarous (2009) ودراسة Norman (1998) أن التوافق الإجتماعي يبدأ بتفاعل الفرد داخل الأسرة والرفاق والمدرسة، والمجتمع بشكل عام، ويتطلب التوافق إلتزام الفرد بقيم المجتمع وعاداته وتقاليده، ويتعدي ذلك إلي الإلتزام بتغيرات الظروف الحادثة في المجتمع، والسعي لتطوير هذه الظروف نحو الأفضل والأحسن، والشعور بالرضا وتقبل ذاته، وبذلك فإن التوافق النفسي والإجتماعي يساعد الفرد علي بناء علاقة منسجمة بينه وبين البيئة، فيشبع حاجاته، ويلبي حاجات مجتمعه وبيئته، دونما أي تعارض أو تناقض بين هذه الحاجات.

أكدت دراسة محمد علي (2015) ودراسة أحمد ماضي (2015) أن التكنولوجيا تساعد علي تنمية الخبرات والمهارات بطريقة ذاتية وذلك بصقل الخبرات وتقويتها عن طريق تعلم كل ما هو جديد والتدرب عليه.

كما أشارت إحصائية الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (2018) أن 44,6% من إجمالي الأطفال يستخدمون الحاسب الآلي (47,8% ذكور، 44,6% إناث)،

ونحو 47,4% من إجمالي الأطفال الذين يستخدمون الإنترنت (51,9% ذكور، 42,8% إناث).

أظهرت دراسة ناريمان جمعة ووجيهة العاني (2006) أهمية توافر الشخصية الإنسانية القادرة علي التفكير، التغيير والإبداع مع القدرة علي الشعور بالمسئولية بما يُحقق نوع من التوافق الذي يعد من ركائز النمو الإجتماعي والإقتصادي.

بينما أكدت دراسة فوقية عبد الفتاح ومحمد حسين (2006) أن الإختلاف في مستوي التوافق يختلف بإختلاف مستوي الدخل، الحالة الإقتصادية والإجتماعية ومستوي سكن الأسرة.

كما أكدت دراسة Repinski Shek (2002) علي وجود علاقة إرتباطية موجبة بين نوع العمل وطبيعة الدراسة و درجة التوافق النفسي والإجتماعي، كما ركزت دراسة Harber (2000) علي أهمية العلاقة المتزنة مع النفس وقدرة الفرد علي إستخدام أساليب مناسبة في مواجهة متغيرات ومتطلبات البيئة حتي يتمكن من إشباع حاجاته المختلفة بشكل مرضي بما يحقق مستوي توافق يساعده علي تخفيف حدة التوتر والإضطراب.

وأشارت دراسة كلاً من إيمان قشقوش (2011) وهبة جاب الله (2004) إلي إنخفاض مستوي التوافق النفسي والإجتماعي لدي المراهقين بنسبة 25,4% و18,7% علي الترتيب، كما توجد فروق بين التوافق النفسي والإجتماعي تبعاً لنوع التعليم لصالح التعليم الخاص، ولمكان الإقامة لصالح الحضر، وتبعاً للجنس لصالح الذكور. وأوضحت دراسة آيت حكيمة وآخرون (2011) أن عدم حصول الأطفال علي فرصة للنجاح تتسبب في خفض مستوي التوافق النفسي والإجتماعي.

ومن هنا يتضح مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل التالي: ما فاعلية برنامج إرشادي لتوعية الأطفال بإستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني وإنعكاسه علي توافقهم النفسي والإجتماعي؟ وذلك **من خلال الإجابة علي الأسئلة الفرعية التالية:**

- ما أكثر الأجهزة الإلكترونية إستخداماً لمواقع شبكات التواصل الإجتماعي لدي الأطفال عينة البحث الأساسية؟

- ما أنواع الوسائل المستخدمة في التنمر الإلكتروني لدي الأطفال عينة البحث الأساسية؟
- ما أشهر مواقع شبكات التواصل الإجتماعي الأكثر إستخداماً في التنمر الإلكتروني لدي الأطفال عينة البحث الأساسية ؟
- كم عدد مرات التعرض للتنمر الإلكتروني للأطفال عينة البحث الأساسية طوال العام؟
- ما معدل ممارسة إستخدام الأطفال لوسائل التواصل الإجتماعي لدي الأطفال عينة البحث الأساسية؟
- كم يبلغ عدد الساعات التي يقضيها الأطفال عينة البحث الأساسية علي مواقع شبكات التواصل الإجتماعي؟
- ما مستوي وعي الأطفال عينة البحث الأساسية بإستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بمحاورها الأربعة (إستراتيجية التجنب، إستراتيجية الدفاعية، إستراتيجية المساندة الإجتماعية والنفسية، إستراتيجية المواجهة التكنولوجية)؟
- ما مستوي وعي الأطفال عينة البحث الأساسية بأبعاد التوافق النفسي والإجتماعي (**البُعد الأول: التوافق النفسي** "تقدير الذات، الشعور بالنجاح، الشعور بالإنتماء"، **البُعد الثاني: التوافق الإجتماعي** "العلاقات الأسرية، العلاقات الإجتماعية، المسئولية الإجتماعية")؟
- هل توجد فروق في الوعي بإستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بمحاورها الأربعة(إستراتيجية التجنب، إستراتيجية الدفاعية، إستراتيجية المساندة الإجتماعية والنفسية، إستراتيجية المواجهة التكنولوجية) تبعاً لإختلاف متغيرات الدراسة (جنس الطفل، سن الطفل، عمل الأم، المستوي التعليمي للأم، متوسط الدخل الشهري للأسرة)؟
- هل توجد فروق في الوعي بأبعاد التوافق النفسي والإجتماعي (**البُعد الأول: التوافق النفسي** "تقدير الذات، الشعور بالنجاح، الشعور بالإنتماء"، **البُعد الثاني: التوافق الإجتماعي** "العلاقات الأسرية، العلاقات الإجتماعية، المسئولية الإجتماعية"). تبعاً لإختلاف متغيرات الدراسة (جنس الطفل، سن الطفل، عمل الأم، المستوي التعليمي للأم، متوسط الدخل الشهري للأسرة)؟

- هل توجد علاقة بين وعي الأطفال عينة البحث الأساسية بإستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بمحاورها الأربعة (إستراتيجية التجنب، إستراتيجية الدفاعية، إستراتيجية المساندة الإجتماعية والنفسية، إستراتيجية المواجهة التكنولوجية) وبين أبعاد التوافق النفسي والإجتماعي (**البُعد الأول: التوافق النفسي** "تقدير الذات، الشعور بالنجاح، الشعور بالإنتماء"، **البُعد الثاني: التوافق الإجتماعي** "العلاقات الأسرية، العلاقات الإجتماعية، المسئولية الإجتماعية")؟
- هل تختلف نسبة مشاركة متغيرات الدراسة في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع (وعي الأطفال بإستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني) تبعاً لأوزان معاملات الإنحدار ودرجة الإرتباط؟
- هل تختلف نسبة مشاركة متغيرات الدراسة في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع (التوافق النفسي والإجتماعي) تبعاً لأوزان معاملات الإنحدار ودرجة الإرتباط؟
- ما مدي تأثير فاعلية البرنامج الإرشادي لتوعية الأطفال عينة البحث الأساسية بإستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني وإنعكاسه علي التوافق النفسي والإجتماعي لديهم؟

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث بصفة رئيسية إلي دراسة فاعلية برنامج إرشادي لتوعية الأطفال بإستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بمحاورها الأربعة (إستراتيجية التجنب، إستراتيجية الدفاعية، إستراتيجية المُساندة الإجتماعية والنفسية، إستراتيجية المواجهة التكنولوجية) وإنعكاسه علي أبعاد التوافق النفسي والإجتماعي (**البُعد الأول: التوافق النفسي** "تقدير الذات، الشعور بالنجاح، الشعور بالإنتماء"، **البُعد الثاني: التوافق الإجتماعي** "العلاقات الأسرية، العلاقات الإجتماعية، المسئولية الإجتماعية"). **وذلك من خلال:**

- تحديد الأهمية النسبية لأكثر الأجهزة الإلكترونية إستخداماً لمواقع شبكات التواصل الإجتماعي لدي الأطفال عينة البحث الأساسية.

- دراسة الأهمية النسبية لأنواع الوسائل المستخدمة في التنمر الإلكتروني لدي الأطفال عينة البحث الأساسية.
- تحديد الأهمية النسبية لمواقع شبكات التواصل الإجتماعي الأكثر إستخداماً في التنمر الإلكتروني لدي الأطفال عينة البحث الأساسية.
- تحديد عدد مرات التعرض للتنمر الإلكتروني للأطفال عينة البحث الأساسية طوال العام.
- تحديد معدل ممارسة إستخدام الأطفال لوسائل التواصل الإجتماعي لدي الأطفال عينة البحث الأساسية.
- تحديد عدد الساعات التي يقضيها الأطفال عينة البحث الأساسية يومياً علي مواقع شبكات التواصل الإجتماعي.
- تحديد الأهمية النسبية لمحاور وعي الأطفال عينة البحث الأساسية بإستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بمحاورها الأربعة (إستراتيجية التجنب، إستراتيجية الدفاعية، إستراتيجية المساندة الإجتماعية والنفسية، إستراتيجية المواجهة التكنولوجية).
- تحديد الأهمية النسبية لأبعاد التوافق النفسي والإجتماعي للأطفال عينة البحث الأساسية.
- التعرف علي الفروق في الوعي بإستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بمحاورها الأربعة (إستراتيجية التجنب، إستراتيجية الدفاعية، إستراتيجية المساندة الإجتماعية والنفسية،إستراتيجية المواجهة التكنولوجية) تبعاً لإختلاف متغيرات الدراسة (جنس الطفل، سن الطفل، عمل الأم، المستوي التعليمي للأم، متوسط الدخل الشهري للأسرة) لدي الأطفال عينة البحث الأساسية.
- الكشف عن الفروق في الوعي بأبعاد التوافق النفسي والإجتماعي (**البُعد الأول : التوافق النفسي** "تقدير الذات، الشعور بالنجاح، الشعور بالإنتماء"، **البُعد الثاني: التوافق الإجتماعي** "العلاقات الأسرية، العلاقات الإجتماعية، المسئولية الإجتماعية") تبعاً لإختلاف متغيرات الدراسة (جنس الطفل، سن الطفل، عمل الأم، المستوي التعليمي للأم، متوسط الدخل الشهري للأسرة) لدي الأطفال عينة البحث الأساسية.

- دراسة العلاقة بين وعي الأطفال عينة البحث الأساسية بإستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بمحاورها الأربعة (إستراتيجية التجنب، إستراتيجية الدفاعية، إستراتيجية المساندة الإجتماعية والنفسية، إستراتيجية المواجهة التكنولوجية) وبين أبعاد التوافق النفسي والإجتماعي (**البُعد الأول: التوافق النفسي** "تقدير الذات، الشعور بالنجاح، الشعور بالإنتماء"، **البُعد الثاني: التوافق الإجتماعي** "العلاقات الأسرية، العلاقات الإجتماعية، المسئولية الإجتماعية").
- التعرف علي نسبة تأثير متغيرات الدراسة في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع (وعي الأطفال بإستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني) تبعاً لأوزان معاملات الإنحدار ودرجة الإرتباط.
- التعرف علي نسبة تأثير متعيرات الدراسة في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع (التوافق النفسي والإجتماعي) تبعاً لأوزان معاملات الإنحدار ودرجة الإرتباط.
- الكشف عن فاعلية البرنامج الإرشادي لتوعية الأطفال عينة البحث الأساسية بإستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني وإنعكاسه علي التوافق النفسي والإجتماعي.

أهمية البحث:

يكتسب هذا البحث أهميته من خلال :

1- الكشف عن أهمية دور الأسرة كمؤسسة في حماية الأطفال من الإنحراف الفكري والأخلاقي وتعزيز الروابط الأسرية في صمام الأمان للطفل والأسرة والمجتمع ككل.

2- إلقاء الضوء علي شريحة سكانية هامة من شرائح المجتمع وهي فئة الأطفال حيث تحتاج تلك الشريحة إلي مزيد من الدراسات والإهتمام والرعاية لإيجاد جيل قوي نافع للمجتمع، والإهتمام والتركيز علي فئة الأطفال وهي من الفئات الحساسة في الأسرة والتي يُعد إكسابها إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني الركيزة الأساسية لترسيخ وبناء الخصائص السلوكية الإيجابية لهذه المرحلة.

3- تتجلي أهمية دراسة وتحليل قضية التنمر الإلكتروني لكونها تمسُ شريحة حساسة ومُهمة في المجتمع، وهم فئة الأطفال الذين هم في طور التكوين والتطبيع الإجتماعي ليكونوا إطارات وسواعد التنمية الإقتصادية والإجتماعية لاحقاً.

4- محاولة إلقاء الضوء علي مفهوم التنمر الإلكتروني بإعتباره من الظواهر التي إنتشرت حديثاً نتيجة التطور التكنولوجي السريع؛ والكشف عن الإستراتيجيات التي يستخدمها الأطفال لمواجهة التنمر الإلكتروني.

5- الوصول لفهم أفضل لقضية التنمر الإلكتروني؛ وبالتالي مُساعدة كل المعنيين وصانعي القرارات والعاملين مع الأسرة للتعامل مع هذه القضية بكفاءة وفاعلية، سواء في رسم السياسات أو الخطط أو تنفيذ البرامج والمشاريع ذات العلاقة.

6- تنبثق أهمية الدراسة من كونها تبحث في ظاهرة ومشكلة تربوية وإجتماعية بالغة الخطورة في مجتمعنا، لها نتائج سلبية علي العملية التربوية، وتكيف الطلبة وصحتهم النفسية وعلاقاتهم الإجتماعية، إذ كشفت بعض الدراسات المحلية التي تناولت موضوع التنمر إنتشاره بدرجة كبيرة في مدارسنا.

7- علي مستوي المجتمع؛ هذا العصر كثرت فيه التحديات الفكرية في ظل إنتشار إستخدام الأطفال لوسائل التواصل الإجتماعي وطبيعة مرحلة الطفولة وخصائصها تجاه الأطفال أكثر إنسياقاً في ظل الفراغ الفكري وعدم تأهيلهم لحماية أنفسهم من مخاطر وسائل التواصل الإجتماعي مما قد يُعرضهم للغزو الفكري أو التنمر الإلكتروني ويبلغ نسبة الأطفال 60% من المجتمعات العربية الأمر الذي يوجب دراسة دور الأسرة في حماية أبنائها وتحقيق الإستخدام الآمن لوسائل التواصل الإجتماعي لأنها حماية للمجتمع ككل بالحاضر والمستقبل وتحقيق للأمن القومي.

8- قد تكون الدراسة إضافة إلي مكتبة تخصص إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة وذلك إلقاء الضوء علي موضوع حديث وشائك نسبياً وهو التنمر الإلكتروني وإنعكاسه علي التوافق النفسي والإجتماعي لدي الأطفال كأحد الموضوعات الهامة شديدة التأثير بالمجتمع.

9- يُسهم البحث في تشكيل قاعدة معرفية واضحة المعالم لإعداد برنامج إرشادي مُقترح لتوعية الأطفال بإستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني وإنعكاسه علي توافقهم النفسي والإجتماعي.

الأسلوب البحثي للدراسة:

أولاً: فروض البحث:

يفترض البحث الحالي ما يلي:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال عينة البحث الأساسية في الوعي بإستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بمحاورها الأربعة(إستراتيجية التجنب، إستراتيجية الدفاعية، إستراتيجية المساندة الإجتماعية والنفسية، إستراتيجية المواجهة التكنولوجية) تبعاً لإختلاف متغيرات الدراسة (جنس الطفل، سن الطفل، عمل الأم، المستوي التعليمي للأم، متوسط الدخل الشهري للأسرة) لدي الأطفال عينة البحث الأساسية.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال أفراد عينة البحث الأساسية في الوعي بأبعاد التوافق النفسي والإجتماعي(**البُعد الأول : التوافق النفسي** " تقدير الذات، الشعور بالنجاح، الشعور بالإنتماء"، **البُعد الثاني: التوافق الإجتماعي** "العلاقات الأسرية، العلاقات الإجتماعية، المسئولية الإجتماعية") تبعاً لإختلاف متغيرات الدراسة (جنس الطفل، سن الطفل، عمل الأم، المستوي التعليمي للأم، متوسط الدخل الشهري للأسرة) لدي الأطفال عينة البحث الأساسية.

3- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين وعي الأطفال عينة البحث الأساسية بإستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بمحاورها الأربعة (إستراتيجية التجنب، إستراتيجية الدفاعية، إستراتيجية المساندة الإجتماعية والنفسية، إستراتيجية المواجهة التكنولوجية) وبين أبعاد التوافق النفسي والإجتماعي (**البُعد الأول: التوافق النفسي** "تقدير الذات، الشعور بالنجاح، الشعور بالإنتماء"، **البُعد الثاني: التوافق الإجتماعي** "العلاقات الأسرية، العلاقات الإجتماعية، المسئولية الإجتماعية").

4- تختلف نسبة مشاركة متغيرات الدراسة في تفسير نسبة التباين الخاصة بوعي الأطفال بإستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني تبعاً لأوزان معاملات الإنحدار ودرجة الإرتباط.

5- تختلف نسبة مشاركة متعيرات الدراسة في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع (التوافق النفسي والإجتماعي) تبعاً لأوزان معاملات الإنحدار ودرجة الإرتباط.

6- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج الإرشادي لتوعية الأطفال بإستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني علي عينة البحث التجريبية لصالح التطبيق البعدي.

7- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج الإرشادي لتوعية الأطفال بالتوافق النفسي والإجتماعي علي عينة البحث التجريبية لصالح التطبيق البعدي.

ثانياً: المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية:

- **فاعلية: The Effectiveness**

يشير هذا المصطلح إلي مدي صلاحية العناصر المتاحة لتحقيق الأهداف المنشودة (حمدي محمد، 2003). وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها "مدي التطابق بين المخرجات الفعلية للنظام والمخرجات المنشودة".

- **البرنامج الإرشادي: Guide Program**

تُعرف آمال رويشد(2010) البرنامج الإرشادي بأنه هو خطة منظمة تهدف إلي رفع كفاءة الفرد والتأثير علي سلوكه تأثيراً إيجابياً من خلال تزويده بالمعلومات والمهارات والخبرات والوسائل المختلفة المناسبة وذلك في فترة زمنية محددة تتم علي أساسها نقل المعرفة للأفراد المستهدفة.

وتُعرفه الباحثة إجرائياً بأنه"سلسلة منظمة من المعلومات والمعارف والأنشطة المترابطة والمتكاملة علي شكل جلسات إرشادية مخططة، موجهة للأطفال من أجل توعيتهم بإستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني وإنعكاس ذلك علي توافقهم النفسي والإجتماعي".

- **الوعي: Awareness**

مجموعة الإتجاهات والمشاعر والأفكار والمفاهيم والتصورات التي تحدد إدراك الفرد للواقع المحيط به، وفهمه له وتصوراته الراهنة والمستقبلية له (طه نجم، 2014).

ويُعرف الوعي إجرائياً بأنه إهتمام الأطفال بإستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني وإنعكاس ذلك الإهتمام علي توافقهم النفسي والإجتماعي.

- **مرحلة الطفولة : Childhood**

هي مرحلة تتصف بأنها أفضل مرحلة للتعليم، ويرجع السبب في ذلك إلي طبيعة المرحلة من الناحية البيولوجية والنفسية، وهي المرحلة التي تُعد أساساً يتأثر بها شخصية الفرد لاحقاً (شرين محفوظ، 2014).

كما يُعرفها (جمال دفي،2015) كما يطلق عليها اسم سنوات اللعب، وتتصف هذه المرحلة بالنمو اللغوي وإكتساب مهارات التعبير والتواصل والنزعة للإستكشاف والإستطلاع والتجريب وحب اللعب .

ويُعرف الطفل إجرائياً بأنه الطالب الصغير للعلم يزاول دراسته في المراحل الدراسية الأولي، تلميذ في مدرسة إبتدائية وهو الركن الأساسي في القيام بعملية التعليم والعملية التربوية، فلابد أن كل هذه الجهود الضخمة التي تبذل في شتي المجالات لصالح التلميذ، لابد أن يكون له هدف يتمثل في تكوين روحه، عقله، وجسمه، ومعارفه وإتجاهاته.

- **إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني: Cyber bullying strategies**

تُعرف إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني إجرائياً: هي الخطوات التي يستخدمها التلميذ الضحية ضد التنمر عبر وسائل التواصل الإجتماعي للدفاع عن نفسه وتجنب الأذي النفسي الذي يقع عليه من التنمر وتقليل الأضرار أو كشف هوية المتنمر ووقف هذا التنمر وحماية نفسه وقد تكون إستراتيجيات نفسية كطلب المساندة الإجتماعية والنفسية من الأسرة والمحيطين والدفاعية بالإبلاغ عن المتنمر أو التجنب والتجاهل أو تكون إستراتيجيات معرفية– تقنية مثل المواجهة التكنولوجية كحظر بعض الشخصيات وتغير كلمة السر والتحكم في إعدادات المواقع الشخصية بما يُحقق الإستخدام الآمن، لذلك قسمت لأربعة محاور هي:

- **المحور الأول: إستراتيجية التجنب: Avoidance strategy**

يُقصد بها تجاهل المراهق ضحية التنمر الإلكتروني لرسائل التهديد وكل أفعال المتنمر تجاهه كنوع من الإطفاء للسلوك وعدم جذب إنتباه آخرين إليه بالإضافة لرفض صداقات مجهولة لأشخاص غرباء عبر مواقع التواصل الإجتماعي وتوخي الحذر عند إتاحة الصور والبيانات الشخصية للجميع علي مواقع التواصل الإجتماعي.

- **المحور الثاني: إستراتيجية الدفاعية: Defensive strategy**

يُقصد بها إجرائياً طلب الطفل التلميذ ضحية التنمر لدعم أفراد أسرته وأصدقاءه ومعلميه سواء بالقول أو الفعل والدعم النفسي عند تعرضه للتنمر الإلكتروني والإبلاغ عن أي محاولة للتنمر الإلكتروني للجهات المختصة بشرطة الإتصالات.

- **المحور الثالث: إستراتيجية المساندة الإجتماعية والنفسية:**

Social and psychological support strategy

يُقصد بها إجرائياً إستخدام ضحايا التنمر عادةً ما يلجأون إلي إستشارة أحد أصدقائهم أو مُعلميهم أو آباءهم أو أحد أفراد الإدارة المدرسية لحماية أنفسهم من التنمر الإلكتروني ومواجهته بطريقة فعالة.

- **المحور الرابع: إستراتيجية المواجهة التكنولوجية:**

Technology Confrontation Strategy

يُقصد بها إجرائياً إستخدام الطفل التلميذ لإجراءات حماية الحساب الشخصي وإعداده بطريقة يصعب إختراقها وإستخدام برامج الحماية وحذف البرمجيات المجهولة مع التحديث المستمر للبرامج مما يوفر الحماية والأمان.

- **التوافق: Adjustment**

ويُعرف إجرائياً بأنه "قدرة الطفل علي صنع علاقات مُنسجمة مع البيئة لإشباع معظم حاجاتهم وتلبية معظم مطالبهم البيولوجية والإجتماعية، وعلي ذلك يتضمن التوافق التغيرات في السلوك التي تكون ضرورية حتي يتم الإشباع في إطار العلاقة المُنسجمة مع البيئة.

- **التوافق النفسي: Psychological Adjustment**

ويُعرف التوافق النفسي للأطفال إجرائياً بأنه "تلك العملية المتواصلة التي يسعي بها الطفل إلي إحداث تغيير في سلوكه أو في بنائه النفسي، من أجل إحداث علاقة إيجابية بينه وبين نفسه من جهة، وبينه وبين بيئته من جهة أخري، بما يؤدي إلي خفض التوتر من خلال إشباع الحاجات المختلفة له".

- **التوافق الإجتماعي: Social Adjustment**

يُعرف التوافق الإجتماعي للأطفال إجرائياً بأنه "قدرة الطفل علي بناء علاقة إجتماعية مُنسجمة مع الأشخاص في بيئتهم بحيث يشبع حاجاته، ومن جهة أخري يُلبي حاجات مجتمعه وبيئته، دون أي تعارض أو تناقض بين هذه الحاجات.

- **التوافق النفسي والإجتماعي للأطفال:**

Social & Psychological Adjustment of Children

يُعرف التوافق النفسي والإجتماعي إجرائياً بأنه " قدرة الطفل علي تحقيق التواؤم والإنسجام بين إحتياجاتهم الفردية والإجتماعية وإحتياجات المجتمع في حدود الدور الإجتماعي المنوط بهم".

ثالثاً: منهج البحث: استخدم المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج شبه التجريبي

المنهج الوصفي التحليلي:

وهو الطريقة المنظمة لدراسة حقائق راهنة متعلقة بظاهرة أو موقف أو أفراد أو أحداث أو أوضاع معينة بهدف إكتشاف حقائق جديدة أو التحقق من صحة حقائق قديمة وآثارها والعلاقات التي تتصل بها وتفسيرها وكشف الجوانب التي تحكمها(محمد شفيق،2006) بينما **المنهج شبه التجريبي:** يعني التغيير المعتمد والمضبوط المشروط المحدد لواقعة معينة، وملاحظة التغيرات الناتجة في الواقعة ذاتها وتفسيرها (إخلاص عبد الحفيظ، ومصطفي باهي، 2002).

رابعاً: حدود البحث: يتحدد هذا البحث علي النحو التالي:

1- الحدود البشرية للبحث: تكونت عينة البحث من ثلاث مجموعات

أ- **عينة البحث الاستطلاعية:** تكونت من (30) طفلاً وطفلة بنفس مواصفات العينة الأساسية، ذكور وإناث، في المرحلة العمرية من 9 سنوات إلي 11 سنة بالصف الرابع والخامس والسادس الإبتدائي تم إختيارهم بطريقة عمدية غرضية بشرط أن يكونوا من مدارس المرحلة الإبتدائية بمحافظة القاهرة، التأكد من أن جميع أفراد العينة لديهم أجهزة إتصال حديثة، وذو مستويات إقتصادية وإجتماعية مختلفة ويشترط أن يكون الطفل ممارس علي الأقل من ساعتين إلي 4 ساعات يومياً أو أكثر من 6 ساعات أسبوعياً لإستخدام شبكات مواقع التواصل الإجتماعي وذلك لتقنين أدوات الدراسة.

ب- **عينة البحث الأساسية:** تكونت من (132) طفلاً وطفلة من أطفال المرحلة الإبتدائية، ذكور وإناث، في المرحلة العمرية من 10 سنوات إلي 12 سنة بالصف الرابع والخامس والسادس الإبتدائي، من محافظة القاهرة، التأكد من أن جميع أفراد العينة لديهم أجهزة إتصال حديثة، وذو مستويات إجتماعية وإقتصادية مختلفة ويشترط أن يكون الطفل ممارس علي الأقل من ساعتين إلي 4 ساعات يومياً أو أكثر من 6 ساعات أسبوعياً لإستخدام شبكات مواقع التواصل الإجتماعي.

ج- **عينة البحث التجريبية:** وقوامها (33) طفلاً وطفلة من أطفال عينة البحث الأساسية تم إختيارهم من الربيع الأدني من العينة الأساسية من منخفضي مستوي الوعي بإستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني لنتائج تطبيق أدوات الدراسة، وذلك لتطبيق البرنامج الإرشادي عليهم.

2-**الحدود الجغرافية للعينة:** تم إختيار العينة بطريقة عمدية غرضية من أطفال المرحلة الإبتدائية بمدارس مشتركة للمرحلة الإبتدائية بمحافظة القاهرة (مدرسة طه حسين بالنزهة – مدرسة فلسطين بعين شمس).

3- **الحدود الزمنية للبحث:** تم تطبيق أدوات البحث علي عينة البحث الأساسية في الفترة الزمنية من منتصف شهر اكتوبر حتي منتصف شهر ديسمبر 2020م، وبعد إجراء التحليلات الإحصائية وإستخراج النتائج تم إختيار العينة التجريبية وتطبيق البرنامج الإرشادي المُعد عليهم خلال شهر فبراير عام 2021، وإستغرق البرنامج في تطبيقه (8) جلسات، بواقع جلستين أسبوعياً، وزمن كل جلسة (ساعة ونصف).

خامساً: أدوات البحث: **(إعداد الباحثة)**

تم إعداد أدوات البحث بطريقة واضحة وسهلة وبسيطة مراعياً الشمولية وقلة الوقت المخصص لملء الإستمارات، وتم إستخدام الإيميل والواتساب في التواصل مع بعض أفراد عينة البحث الأساسية لملء الإستمارات بعد شرح الهدف منها.

قامت الباحثة بإعداد أدوات البحث التالية: (إعداد الباحثة)

1- إستمارة البيانات العامة للطفل وأسرته. (إعداد الباحثة)

2- إستبيان وعي الأطفال بإستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني.
(إعداد الباحثة)

3- إستبيان التوافق النفسي والإجتماعي للأطفال. (إعداد الباحثة)

4- برنامج إرشادي لتوعية الأطفال بإستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني وإنعكاسه علي توافقهم النفسي والإجتماعي. (إعداد الباحثة)

أولاً: إستمارة البيانات العامة:

تم إعدادها بهدف الحصول علي بعض المعلومات التي تُفيد في تحديد الخصائص الإجتماعية والإقتصادية للأطفال عينة البحث وإشتملت هذه الإستمارة علي ما يلي:

أ- **البيانات الديموجرافية:** متغيرات المستوي الإجتماعي والإقتصادي: **الجنس** (ذكور- إناث)، ملتحقين بالمرحلة الإبتدائية، **سن الطفل (مستوي منخفض:** 9 سنوات، **مستوي متوسط:**10 سنوات، **مستوي مرتفع:**11سنة)، **مستوي تعليم الأم (مستوي منخفض:** حاصل علي الشهادة الإبتدائية / الإعدادية، **مستوي متوسط:** شهادة ثانوية وما يعادلها/ معاهد متوسطة، **مستوي مرتفع:** مؤهل جامعي/ وما بعد الجامعي)، **عمل الأم:** (تعمل/ لا تعمل) ، وتم تقسيم الدخل بالإستعانة بآخر إحصائية عن متوسط الدخل السنوي الصافي للأسرة المصرية عام 2017/ 2018 وفقاً للفئات العشرية والمُتضمنة في بحث الدخل والإنفاق والإستهلاك الصادرة في يوليو 2019 (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، 2019، ص63) وتم بناء علي ذلك تقسيم الدخل كما يلي **(دخل منخفض:** من2500جنيه إلي أقل من 4000 جنيه، **دخل متوسط:** من 4000 إلي أقل من8000 جنيه، **دخل مرتفع :** من 8000 جنيه فأكثر).

ب-بيانات تتعلق بالنتائج الوصفية: تتضمن ما يلي:

- أكثر الأجهزة الإلكترونية إستخداماً علي شبكات التواصل الإجتماعي لدي الأطفال عينة البحث الأساسية: (لاب توب- بلاي إستيشن- تابلت – الموبايل).
- تحديد أنواع الوسائل المستخدمة في التنمر الإلكتروني لدي الأطفال عينة البحث:

(الصور ومقاطع الفيديو – التراسل الفوري بإستخدام البرامج والتطبيقات – البريد الإلكتروني – مواقع شبكات التواصل الإجتماعي – غرف المحادثة أو الدردشة – المدونات المختلفة – ألعاب الإنترنت).

- تحديد أشهر مواقع شبكات التواصل الإجتماعي الأكثر إستخداماً في التنمر الإلكتروني عينة البحث: فيس بوك– تويتر – سناب شات– تليجرام– إنستجرام – واتساب).
- تحديد عدد مرات التعرض للتنمر الإلكتروني للأطفال عينة البحث طوال العام: (لم أتعرض له – مرة أو مرتين – أكثر من ثلاث مرات).
- تحديد معدل ممارسة إستخدام الأطفال لوسائل التواصل الإجتماعي لدي الأطفال عينة البحث الأساسية: (يومياً– أسبوعياً).
- تحديد عدد الساعات التي يقضيها الأطفال عينة البحث الأساسية في إستخدام وسائل التواصل الإجتماعي: (أقل من ساعتين – من ساعتين إلي 6 ساعات– أكثر من 6 ساعات).

ثانياً: إستبيان وعي الأطفال بإستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني:

أُعد هذا الإستبيان وفقاً للدراسات السابقة والتعريف الإجرائي بهدف التعرف علي الأطفال عينة البحث الأساسية بإستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني كمحاولة للحد من التنمر، وقامت الباحثة بإعداد الإستبيان الذي تكون في صورته النهائية من (68) عبارة خبرية موزعة علي ثلاثة أبعاد تُمثل إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني، وتتحدد الإستجابة عليها وفق ثلاث خيارات (دائماً– أحياناً – لا) علي مقياس متدرج متصل (3، 2، 1) للعبارات موجبة الصياغة، (1، 2، 3) للعبارات سالبة الصياغة، وبذلك تكون أعلي درجة تحصل عليها المفحوصة (204) وأقل درجة هي (68) وتتمثل محاور الإستبيان فيما يلي:

المحور الأول: إستراتيجية التجنب:

وإشتمل هذا البُعد علي (17) عبارة خبرية تقيس مدي وعي الأطفال بالإستخدامات الصحيحة لمواجهة التنمر الإلكتروني من حيث أحذف الرسائل المجهولة علي الإنترنت بدون فتحها، أعطي رقم هاتفي المحمول إلي الأصدقاء المُقربين فقط، أتجنب التحدث مع الغرباء عبر الإنترنت – أرفض التحدث في حياتي الشخصية مع زملائي عبر الإنترنت –

أراعي عدم إتاحة الصور والبيانات الشخصية علي الحساب الشخصي منعاً لسوء إستخدامها – أتجاهل أي رسائل مُزعجة تصلني من حين لآخر.

المحور الثاني: إستراتيجية الدفاعية:

ويتكون من (14) عبارة خبرية تقيس مدي وعي الأطفال بالإستخدامات الصحيحة لمواجهة التنمر الإلكتروني من حيث أرفض طلبات الصداقات من حسابات مجهولة عبر الإنترنت – أرسل رسالة تهديد بإبلاغ شرطة الإتصالات للمتنمر الإلكتروني الذي يُضايقني– أقوم بحذف الحسابات التي تُسبب لي إزعاج متكرر).

المحور الثالث: المُساندة الإجتماعية والنفسية:

واشتمل هذا البُعد علي (16) عبارة خبرية تقيس مدي وعي الأطفال بالإستخدامات الصحيحة لمواجهة التنمر الإلكتروني من حيث أطلب الدعم من أسرتي في مواقف التنمر الإلكتروني– الإستهزاء والإضطهاد – أُبلغ والدي في حالة تعرضي للتنمر والإستهزاء علي مواقع التواصل الإجتماعي– أبوح بتعرضي للتنمر والإستهزاء عبر وسائل التواصل الإجتماعي لصديقي المُقرب.

المحور الرابع: إستراتيجية المواجهة التكنولوجية:

واشتمل هذا البُعد (21) عبارة خبرية تقيس مدي وعي الأطفال بالإستخدامات الصحيحة لمواجهة التنمر الإلكتروني من حيث أستخدم برامج حماية ملائمة لحماية حسابي من التجسس الإلكتروني– أكتفي بالتردد علي مواقع الإنترنت الموثوق منها – أتردد علي غرف الدردشة الموثوق منها فقط – أضع كلمة سر معقدة لحساباتي عبر مواقع التواصل الإجتماعي– أقرأ عن سُبل الحماية من التنمر والقرصنة الإلكترونية – أُبلغ عن أي صفحة تنشر أخبار مُلفقة عني شخصياً– أحذف البرمجيات المجهولة من علي هاتفي وجهاز الكمبيوتر – أُبلغ إدارة الموقع عن أي حسابات تُضايقني وتتنمر إلكترونياً.

تقنين إستبيان إستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني:

صدق الإستبيان: إعتمدت الباحثة في ذلك علي كل من :

1- صدق المحتوي: Validity Content

تم عرض أدوات البحث في صورتهم المبدئية علي بعض الأساتذة المُحكمين عدد (13) أستاذ تخصص إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الإقتصاد المنزلي –

جامعة حلوان، وعدد (6) أستاذ تخصص إدارة المنزل بكلية الإقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية، للتعرف علي آرائهم في أدوات البحث من حيث الملائمة للهدف منها ومدي صحة صياغة العبارات والإستجابات للعبارات ومدي إرتباط كل عبارة بمفهوم البُعد الذي تتضمنه، ومناسبة التقدير الذي وضع لكل عبارة ثم تفريغ بيانات التحكيم وتبين إتفاق السادة المحكمين علي صحة معظم العبارات وذلك بنسبة تتراوح ما بين 92:85% كما تم إجراء التعديلات في بعض العبارات، وقامت الباحثة بالتعديلات المشار إليها وبذلك اصبح الاستبيان صالح للتطبيق.

2- صدق التكوين: Construct Validity

تم حساب صدق التكوين بطريقة صدق الإتساق الداخلي عن طريق إيجاد معامل الإرتباط بإستخدام معامل "بيرسون"، وقد تراوحت قيم معاملات الإرتباط بين الدرجة الكلية لكل محور (إستراتيجية التجنب، إستراتيجية الدفاعية، إستراتيجية المُساندة الإجتماعية والنفسية، إستراتيجية المواجهة التكنولوجية) والدرجة الكلية للإستبيان (وعي الأطفال بإستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني) كما يتضح من جدول (1) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوي دلالة 0.01 مما يدل علي تجانس عبارات وأبعاد الإختبار والدرجة الكلية له.

جدول (1) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية لأبعاد إستبيان وعي الأطفال بإستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني (ن = 132)

	الارتباط	الدلالة
المحور الأول : إستراتيجية التجنب	0.739	0.01
المحور الثاني : إستراتيجية الدفاعية	0.808	0.01
المحور الثالث : إستراتيجية المساندة الاجتماعية والنفسية	0.931	0.01
المحور الرابع : إستراتيجية المواجهة التكنولوجية	0.866	0.01

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى دلالة (0.01) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس أبعاد الإستبيان.

معامل الثبات:

تم حساب الثبات لإستبيان وعي الأطفال بإستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بإستخدام كلاً من طريقة ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية ومعادلة

التصحيح لسبيرمان، وطريقة جيوتمان كما يتضح من جدول (2)، وهي قيم دالة عند مستوي (0,01) لإقترابها من الواحد الصحيح، مما يدل علي ثبات الإستبيان وصلاحيته للتطبيق علي عينة البحث.

جدول (2) قيم معامل الثبات لأبعاد إستبيان وعي الأطفال بإستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني (ن=132)

المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية	اسبيرمان براون	جيوتمان
المحور الأول: إستراتيجية التجنب	0.796	0.761	0.837	0.785
المحور الثاني: إستراتيجية الدفاعية	0.871	0.849	0.912	0.860
المحور الثالث: إستراتيجية المساندة الاجتماعية والنفسية	0.743	0.712	0.782	0.732
المحور الرابع: إستراتيجية المواجهة التكنولوجية	0.905	0.873	0.941	0.891
ثبات استبيان لاستبيان وعي الأطفال بإستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني ككل	0.823	0.791	0.861	0.810

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل الفا، التجزئة النصفية، اسبيرمان براون، جيوتمان دالة عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على ثبات الإستبيان.

ثالثاً: إستبيان التوافق النفسي والإجتماعي للأطفال:

أُعد هذا الإستبيان بهدف التعرف علي التوافق النفسي والإجتماعي الذي يتبعها الأطفال عينة البحث الأساسية، فالتوافق النفسي والإجتماعي للأطفال إجرائياً هو "مجموع ما يحصل عليه الأطفال من درجات في إستبيان التوافق النفسي والإجتماعي للأطفال، وقامت الباحثة بإعداد الإستبيان الذي يتكون في صورته النهائية من (93) عبارة خبرية تقيس مستوي التوافق النفسي والإجتماعي للأطفال، وتتحدد الإستجابة عليها وفق ثلاث خيارات (دائماً– أحياناً– لا) علي مقياس متصل (3، 2، 1) للعبارات موجبة الصياغة، (1، 2، 3) للعبارات سالبة الصياغة، وبذلك تكون أعلي درجة تحصل عليها المفحوصة (279) وأقل درجة (93)، وتتمثل أبعاد الإستبيان إلي بُعدين: فيما يلي:

- **البُعد الأول: التوافق النفسي:** هو تلك العملية المتواصلة التي يسعي بها الأطفال إلي إحداث تغيير في سلوكه أو في بنائه النفسي، من أجل إحداث علاقة إيجابية

بينه وبين نفسه من جهة، وبينه وبين بيئته من جهة أخري، بما يؤدي إلي خفض التوتر من خلال إشباع الحاجات المختلفة له.

ويُعرف إجرائياً بأنه تلك الدرجة التي يحصل عليها الأطفال بمحور التوافق النفسي بإستبيان التوافق النفسي والإجتماعي للأطفال للبحث، ويشمل علي:

أ- **تقدير الذات:** هو التقييم العام المُدرك من الأطفال لقدراته سواء بالإتجاه نحو الإرتفاع أو الإنخفاض، والتي تظهر في تصرفاته، في معاملاته مع الآخرين، وتُقاس إجرائياً بمجموعة الدرجات التي يحصل عليها الأطفال بمحور تقدير الذات"، ويتكون من (11) عبارة، وتتحدد في العبارات (1: 11) وكانت أعلي الدرجات هي (33)، وأقل درجة (11).

ب-**الشعور بالنجاح:** هو إحساس الفرد بالسعادة نتيجة تحقيقه لأهدافه العلمية والعملية وتقبله لعدم النجاح بحالة من الرضا، وتُعرف إجرائياً بأنها مجموع الدرجات التي يحصل عليها الأطفال بمحور الشعور بالنجاح، وتكون من (14) عبارة، كانت أعلي درجة (42)، وأقل درجة (14).

ج- **الشعور بالإنتماء:** هو إحساس الأطفال بأنهم جزء مهم من عملهم أو وطنهم أو أسرتهم ويتمسكون بالتقاليد بإختيارهم بما يشعرهم بالسعادة الداخلية، ويُعرف إجرائياً بأنه مجموع الدرجات التي يحصل عليها الأطفال بمحور الشعور بالإنتماء، وتكون من (13) عبارة، وكانت أعلي درجة (39) عبارة، وأقل درجة (13)، ليصبح التوافق النفسي ككل (38) عبارة لتكون أعلي درجة (114)، أقل درجة (38).

- **البُعد الثاني: التوافق الإجتماعي:** ويُعرف إجرائياً بأنه تلك الدرجة التي يحصل عليها الأطفال في إستبيان التوافق النفسي والإجتماعي للدراسة، ويشمل:

أ- **العلاقات الأسرية:** قدرة الأطفال علي تكوين علاقات أسرية ناجحة تُشعرهم بالسعادة مع أفراد أسرهم، وتُعرف إجرائياً بأنها مجموع الدرجات التي يحصل عليها الأطفال بمحور العلاقات الأسرية، وتكون من (14) عبارة، وكانت أعلي درجة هي (42)، وأقل درجة (14).

ب-**العلاقات الإجتماعية:** قدرة الأطفال علي تكوين علاقات مع أفراد المجتمع ومع زملائه وتحمل الضغوط الإجتماعية وتحمل تصرفات الآخرين، وتُعرف إجرائياً بأنها

مجموع الدرجات التي يحصل عليها الأطفال بمحور العلاقات الإجتماعية، وتكون من (16) عبارة، وكانت أعلي درجة (48)، وأقل درجة (16).

ج-**المسئولية الإجتماعية:** الرضا النابع من الإلتزام الذاتي للأطفال وإدراكه لسلوكه، وعيه لذاته وتحمله المسؤولية تجاه نفسه، وطنه ومجتمعه وحرصه عليه، وتُعرف إجرائياً بأنها مجموع الدرجات التي يحصل عليها الأطفال بمحور المسؤولية الإجتماعية، ويتكون من (25) عبارة، وكانت أعلي درجة (75)، وأقل درجة (25)، ليصبح التوافق الإجتماعي ككل (55) عبارة لتكون أعلي درجة (165)، أقل درجة (55).

صدق الإستبيان: إعتمدت الباحثة في ذلك علي كل من:

1- صدق المحتوي: Validity Content

تم عرض أدوات البحث في صورتهم المبدئية علي بعض الأساتذة المُحكمين عدد (13) أستاذ تخصص إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الإقتصاد المنزلي – جامعة حلوان، وعدد (6) أستاذ تخصص إدارة المنزل بكلية الإقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية، للتعرف علي آرائهم في أدوات البحث من حيث الملائمة للهدف منها ومدي صحة صياغة العبارات والإستجابات للعبارات ومدي إرتباط كل عبارة بمفهوم البُعد الذي تتضمنه، ومناسبة التقدير الذي وضع لكل عبارة ثم تفريغ بيانات التحكيم وتبين إتفاق السادة المحكمين علي صحة معظم العبارات وذلك بنسبة تتراوح ما بين 95:85% كما تم إجراء التعديلات في بعض العبارات، وقامت الباحثة بالتعديلات المشار إليها وبذلك اصبح الاستبيان صالح للتطبيق.

2- صدق التكوين: Construct Validity

تم حساب صدق التكوين بطريقة صدق الإتساق الداخلي عن طريق إيجاد معامل الإرتباط بإستخدام معامل"بيرسون"، وقد تراوحت قيم معاملات الإرتباط بين الدرجة الكلية لكل بُعد (التوافق النفسي، التوافق الإجتماعي) والدرجة الكلية للإستبيان (التوافق النفسي والإجتماعي للأطفال) كما يتضح من جدول (3) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.01) مما يدل علي تجانس عبارات وأبعاد الإختبار والدرجة الكلية له.

جدول (3) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بُعد والدرجة الكلية لإستبيان التوافق النفسي والإجتماعي (ن=132)

	الارتباط	الدلالة
البُعد الأول : التوافق النفسي	0.751	0.01
البُعد الثاني : التوافق الاجتماعي	0.948	0.01

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى دلالة (0.01) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس أبعاد الإستبيان.

معامل الثبات:

تم حساب الثبات لإستبيان التوافق النفسي والإجتماعي للأطفال بإستخدام كلاً من طريقة ألفا كرونباخ،وطريقة التجزئة النصفية ومعادلة التصحيح لسبيرمان، وطريقة جيوتمان كما يتضح من جدول (4)، وهي قيم دالة عند مستوي دلالة (0.01) لإقترابها من الواحد الصحيح، مما يدل علي ثبات الإستبيان وصلاحيته للتطبيق علي عينة البحث.

جدول (4) قيم معامل الثبات لأبعاد إستبيان التوافق النفسي والإجتماعي للأطفال (ن=132)

الأبعاد	معامل الفا	التجزئة النصفية	اسبيرمان براون	جيوتمان
البُعد الأول : التوافق النفسي	0.912	0.888	0.953	0.901
البُعد الثاني : التوافق الاجتماعي	0.773	0.745	0.811	0.765
ثبات استبيان التوافق النفسي والاجتماعي للأطفال ككل	0.856	0.822	0.892	0.840

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل الفا، التجزئة النصفية، اسبيرمان براون، جيوتمان دالة عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على ثبات الإستبيان.

رابعاً: برنامج إرشادي لتوعية الأطفال بإستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني وإنعكاسه علي توافقهم النفسي والإجتماعي:

يهدف البرنامج الإرشادي إلي توعية الأطفال بإستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني وإنعكاسه علي توافقهم النفسي والإجتماعي، وقد تتضمن البرنامج (8) جلسات إرشادية ويحدد لكل جلسة عنوانها والأهداف منها ومحتواها من المادة العلمية وأهميتها في حياتنا اليومية والمستقبلية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول(5) محتوي البرنامج الإرشادي لتوعية الأطفال بإستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني و إنعكاسه علي التوافق النفسي والإجتماعي لديهم

موضوع الجلسة	الأهداف التعليمية لجلسات البرنامج في نهاية الجلسة يصبح الطفل قادراً علي أن:	محتوي الجلسة و إجراءات التقييم	الأنشطة والوسائل التعليمية المستخدمة / إستراتيجيات التدريس والوسائل الإرشادية / الزمن
الجلسة الأولي: **(تعارف والتعريف بالبرنامج وإبراز أهميته** ومفهوم وأهمية إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني) . **الأفكار الأساسية:** – التعارف بين الباحثة والفنيات وإثارة الإهتمام للإجابة علي الإستبيانات الخاصة بالبحث. – التطبيق القبلي للإستبيانات. – تعريف برنامج التنمر. – أهداف برنامج التنمر. – أهمية إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني.	**أولاً: الأهداف المعرفية:** – تحدد أهداف البرنامج. – تشرح أهمية البرنامج. – تذكر خطة العمل بالبرنامج. – التعارف بين الباحثة وبين طلاب المجموعة التجريبية. – التعريف بالبرنامج وأهدافه وأهميته لتنمية إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني. – الإتفاق علي القواعد السلوكية المطلوب إتباعها خلال الجلسات ومواعيد ومكان إنعقادها. **ثانياً: الأهداف المهارية:** –تطبيق أدوات البحث (القبلي). **ثالثاً: الأهداف الوجدانية:** – تنمية روح المحبة بين الباحثة وأفراد العينة. – تشارك بنشاط في المناقشات علي مدار الجلسة. – تبدي حماساً لدراسة البرنامج.	بدأت الجلسة بالترحيب والتعرف علي الزوجات وذلك لتحقيق جو من الألفة، قامت الباحثة بشرح الهدف من البرنامج وتحديد المواعيد، كما تم التأكيد علي ضرورة الإلتزام بمواعيد الجلسات والتعاون لتحقيق الأهداف. **تقييم مبدئي:** في بداية الجلسة التعرف علي إستخدام الأطفال إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني وإنعكاسها علي توافقهم النفسي والإجتماعي . تطبيق أدوات البحث (القياس القبلي). **تقييم مستمر:** للتعرف علي مدي حماسهن تجاه دراسة البرنامج من خلال الملاحظة والمناقشات في الجلسة. **تقييم نهائي:** تم تلخيص عناصر الجلسة من خلال استخلاصها من الأطفال الحضور.	المحاضرة/ المناقشة الجماعية استغرق زمن الجلسة (60 دقيقة)
الجلسة الثانية : الأفكار الأساسية	**أولاً: الأهداف المعرفية:** – تحدد أهداف البرنامج.	**إشاعة جو من الألفة والثقة بين الباحثة**	– المحاضرة. – المناقشة الجماعية

موضوع الجلسة	الأهداف التعليمية لجلسات البرنامج في نهاية الجلسة يصبح الطفل قادراً علي أن:	محتوي الجلسة و إجراءات التقييم	الأنشطة والوسائل التعليمية المستخدمة / إستراتيجيات التدريس والوسائل الإرشادية / الزمن
– توضيح البرنامج وأهدافه وإجراءاته وخطوات السير فيه. – توضيح مفهوم التنمر الإلكتروني، أساليبه، العوامل التي تُسهم في إنتشاره ومخاطره وأهمية إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني. – ما هو التنمر بشكل عام. – ما هو التنمر الإلكتروني. – الفرق بين التنمر والتنمر الإلكتروني.	– تفسر أهمية البرنامج. – تقوم الباحثة في هذه الجلسة بإعادة تشكيل البناء المعرفي للطلاب حول التنمر الإلكتروني وأساليبه المتعددة بشكل علمي. – تشرح مفهوم التنمر الإلكتروني. – تعدد أنواع التنمر . –يُفرق بين التنمر الإلكتروني والتنمر التقليدي. –يُعدد وسائل التنمر الإلكتروني. –يُحدد العوامل التي تُسهم في زيادة نسبة تعرضه للتنمر الإلكتروني. – يشرح مساوئ وتبعات التنمر الإلكتروني. **ثانياً: الأهداف المهارية:** – تدون مفهوماً عن التنمر الإلكتروني. – تكتب قائمة بأنواع التنمر. – يُميز بين التنمر الإلكتروني والتنمر التقليدي. – يُقارن بين وسائل التنمر الإلكتروني. – يتجنب حدوث التنمرالإلكتروني. **ثالثاً: الأهداف الوجدانية:** – تتقبل الأطفال فكرة	**والأطفال عينة البحث التجريبية.** – شرح مفهوم التنمر الإلكتروني . – أنواع التنمر. – الفرق بين التنمر الإلكتروني والتنمر التقليدي. – العوامل التي تُسهم في زيادة نسبة تعرضه للتنمر الإلكتروني. – خصائص التنمر. **تقييم مبدئي:** يتم إجراء تقييم مبدئي في بداية الجلسة للتعرف علي خلفية الأطفال ومعلوماتها عن موضوعات البرنامج. –طرح بعض الأسئلة عن ما هي أنواع التنمر وإستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني؟ **تقييم مستمر:** يتم إجراء تقييم مستمر أثناء عرض الموضوعات وذلك عن طريق طرح العديد من الأسئلة والمناقشات للتأكد من المتابعة الجيدة للموضوعات مع تعزيز إستجابات العينة.	والحوار. – مشاهدة عرض شرح powerpoint، الصور فيديوهات YouTube روابط تحتوي علي محتوي علمي. البيان العملي والتدريب، ورسوم تخطيطية ومخطط يوضح وسائل التنمر ووسائل إيضاح ونماذج لأنواع التنمر و إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني. استغرق زمن الجلسة (90 دقيقة)

موضوع الجلسة	الأهداف التعليمية لجلسات البرنامج في نهاية الجلسة يصبح الطفل قادراً علي أن:	محتوي الجلسة و إجراءات التقييم	الأنشطة والوسائل التعليمية المستخدمة / إستراتيجيات التدريس والوسائل الإرشادية / الزمن
	البرنامج ويتابعون حضور جلساته بإنتظام. – تتابع العينة بإهتمام الشرح لمحتوي الجلسة. – تدرك العينة أهمية التعرف علي موضوع إستخدام الأطفال إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني وأثرها علي توافقهم النفسي والإجتماعي. – تشارك العينة في المناقشة حول أنواع التنمر. – يعي الطفل خصائص التنمر. – يدرك التبعات السلبية ومساوئ التنمر الإلكتروني.	من خلال المناقشة الجماعية ومتابعة سير العمل أثناء القيام بإستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني،وتوجيه الزوجات والثناء عليهن. **تقييم نهائي:** تم تلخيص عناصر الجلسة من خلال إستخلاصها من الأطفال عن طريق الأسئلة التالية: – ماهي إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني؟	
<u>الجلسة الثالثة :</u> إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني (إستراتيجية التجنب). – أنواع التنمر. – أشكال التنمر. – ماذا تفعل إذا كان طفلك هو المتنمر.	**<u>أولاً: الأهداف المعرفية:</u>** – يُعرف إستراتيجية التجنب. – يستنتج أسباب المشكلات التي تواجهه. – يقترح حلول مناسبة لحل المشكلة التي تواجهه. – يذكر خطوات إستراتيجية حل المشكلات. – يوضح إيجابيات وسلبيات إستراتيجية حل المشكلات. **<u>ثانياً: الأهداف المهارية:</u>** – تُبدي إهتمام بموضوع الجلسة. –يكتسب مهارات	في بداية الجلسة تم التحقق من ردود فعل الزوجات تجاه الجلسة السابقة، والاستفسار عن أي تساؤلات. **تقييم مبدئي:** يتم إجراء تقييم مبدئي في بداية الجلسة للتعرف علي مدي تمكن الأفال من موضوع الجلسة السابقة مع تلخيص لأهم العناصر في اللقاء السابق لربطها بموضوعات الجلسة وطرح بعض الأسئلة عن محتوي الجلسة	- المحاضرة. - المناقشة الجماعية. - عصف ذهني - عرض شرائح البوربوينت، الصور، الفيديوهات، روابط تحتوي علي محتوي علمي. - مخطط يوضح مراحل إستراتيجية حل المشكلات. استغرق زمن الجلسة (90 دقيقة)

موضوع الجلسة	الأهداف التعليمية لجلسات البرنامج في نهاية الجلسة يصبح الطفل قادراً علي أن:	محتوي الجلسة و إجراءات التقييم	الأنشطة والوسائل التعليمية المستخدمة / إستراتيجيات التدريس والوسائل الإرشادية / الزمن
	إستراتيجية حل المشكلات. – يُحلل جوانب المشكلة بدقة للبحث عن أفضل حل لها. – يُطبق خطوات ومبادئ إستراتيجية حل المشكلات. – يُعزز القدرة علي العصف الذهني لطرح حلول متنوعة للمشكلة. **ثالثاً: الأهداف الوجدانية:** – يُشارك في الجلسات بإهتمام. – يُدرك أهمية إستراتيجية حل المشكلة. – يحرص علي إتباع إستراتيجية حل المشكلة. – يستطيع أن يحدد أساس المشكلة التي يُعاني منها.	السابقة. **تقييم مستمر:** يتم التقويم أثناء الشرح والتفاعل من خلال توجيه الأسئلة المختلفة التي ترتبط بالعناصر من خلال الأسئلة والمناقشات التي طرحت علي مدار الجلسة. س1–إشرح إستراتيجية حل المشكلات ؟ س2–إذكرخطوات حل المشكلات؟ **تقييم نهائي:** من خلال طرح عدة أسئلة في نهاية الجلسة عن ما هي مميزات إستراتيجية حل المشكلات.	
الجلسة الرابعة: تابع إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني (إستراتيجية الدفاعية). – أسباب التنمر الإلكتروني. – صر التنمر الإلكتروني. – كيف تعرف أن إبنك تعرض للتنمر الإلكتروني.	**في نهاية الجلسة يكون الطفل قادراً علي أن:** **أولاً: الأهداف المعرفية:** – يشرح مفهوم إستراتيجية الدفاعية. – يذكر عناصر إستراتيجية الدفاعية. – يُحدد أهدافه ويُعلنها دون خوف من المتنمرين. **ثانياً: الأهداف المهارية:** – يضع أهداف لنفسه تتناسب مع قدراته. – تنظيم جداول المهام اليومية أو الأسبوعية لمعرفة ما تم تنفيذه وما لم يتم.	**تقييم مبدئي:** يتم إجراء تقييم مبدئي عن طريق إجراء مناقشة حول عناصر الجلسة السابقة. يتم توجيه مجموعة من الأسئلة والمناقشات أثناء الشرح للتأكد من المتابعة للشرح و طرح بعض الأسئلة عن محتوي الجلسة السابقة وربطها بالجلسة الحالية والإستماع إلي الإجابات مع التعليق والحوار. **تقييم مستمر:** من	- المحاضرة. - العصف الذهني - المناقشة الجماعية والحوار. - عرض شرائح البوربوينت، الصور، الفيديوهات، روابط تحتوي علي محتوي علمي. - فيديو يوضح خطوات إدارة الوقت. استغرق زمن الجلسة (90 دقيقة)

موضوع الجلسة	الأهداف التعليمية لجلسات البرنامج في نهاية الجلسة يصبح الطفل قادراً علي أن:	محتوي الجلسة و إجراءات التقييم	الأنشطة والوسائل التعليمية المستخدمة / إستراتيجيات التدريس والوسائل الإرشادية / الزمن
	– تخطيط الأهداف عند كثرتها وتشعُبها تبعاً لأولوياتها. – تغيير إعدادات الخصوصية في حسابات التواصل الإجتماعي والبريد الإلكتروني له لمنع المتنمر من الوصول إليه مُجدداً. – تغيير المعتقدات التي تقف حائلاً دون تحقيق أهدافه. يُقيم ذاته بشكل موضوعي بعيداً عن آراء المتنمرين. –يستثمر وقته وطاقته بشكل منظم. – يُصحح أخطائه دون الإنعزال عن المجتمع. **ثالثاً: الأهداف الوجدانية:** – يُرسخ الهوية الخاصة به ويحافظ علي الذات. – يثق في نفسه ويُدرك نقاط القوة والضعف في شخصيته. – يُدرك قيمة إدارة الوقت في تغيير حياته للأفضل.	خلال الإستماع إلي إستفسارات الأطفال والإجابة عليها. –التوجيه والإرشاد أثناء إستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني. **تقييم نهائي:** من خلال طرح عدة أسئلة في نهاية الجلسة عن : س – ما هي إستراتيجية إدارة الذات؟ –في نهاية اللقاء يتم تلخيص العناصر الأساسية عن طريق إستخلاصها من بعض أفراد العينة.	
الجلسة الخامسة: تابع إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني (المواجهة الإلكترونية). – أدوات التنمر الإلكتروني. – صور التنمر الإلكتروني.	**أولاً: الأهداف المعرفية:** – يذكر المقصود بإستراتيجية المواجهة الإلكترونية. – يفكر بطريقة إيجابية في الأحداث الضاغطة التي يمر بها. – يوضح أهمية التفاوض لدرء الخلافات بشكل إيجابي. **ثانياً: الأهداف المهارية:**	– يتم إجراء تقييم مبدئي عن طريق إجراء مناقشة حول عناصر الجلسة السابقة. – يتم توجيه مجموعة من الأسئلة والمناقشات أثناء الشرح للتأكد من المتابعة للشرح ومن أمثلة ذلك: س1– إذكري ما هي	– المحاضرة. – المناقشة الجماعية والحوار. – العصف الذهني. – مشاهدة عرض شرح powerpoint، الصور، فيديوهات YouTube – روابط تحتوي علي محتوي علمي. البيان العملي والتدريب

موضوع الجلسة	الأهداف التعليمية لجلسات البرنامج في نهاية الجلسة يصبح الطفل قادراً علي أن:	محتوي الجلسة و إجراءات التقييم	الأنشطة والوسائل التعليمية المستخدمة / إستراتيجيات التدريس والوسائل الإرشادية / الزمن
	– يتحكم في ذاته وردود أفعاله عند تعرضه للمضايقات. – يتفاوض مع الآخرين بمرونة. **ثالثاً: الأهداف الوجدانية:** – تتابع بإهتمام البرنامج الإرشادي. – يواجه النتائج والعواقب المترتبة علي أعماله بصدر رحب. – يشعر بأهمية إستراتيجية إدارة الضغوط. – يتحمل مسئولية أفعاله.	إستراتيجية المواجهة الإلكترونية؟ س2: ما هي عناصر إستراتيجية المواجهة الإلكترونية؟ –في نهاية اللقاء يتم تلخيص العناصر الأساسية عن طريق إستخلاصها من بعض أفراد العينة (التفاوض – تحمل المسئولية – إدارة مشاعر الغضب) .	استغرق زمن الجلسة (90 دقيقة)
الجلسة السادسة: تابع إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني(المساندة الأسرية والإجتماعية والنفسية). – كيفية مواجهة المُتنمر. – أسباب تجعلك ضد التنمر.	**أولاً: الأهداف المعرفية:** – يُذكر المقصود بالمساندة الأسرية. – يشرح أوجه المساندة الإجتماعية. – يعرف الجهات الرسمية التي تقدم المساعدة لإيقاف التنمر. – ينقذ خدمات ما بعد البيع لمواقع التسوق الإلكتروني. **ثانياً: الأهداف المهارية:** – يُكاشف والديه بمخاوف حال تعرضه لأي شئ مؤذي في الإنترنت. – حظر أي شخص يحاول إستدراجه وتهديده. – تكوين علاقات جديدة مع أفراد مُهذبين. – طلب المساعدة من	**تقييم مبدئي:** طرح بعض الأسئلة عن ما هو المقصود بالمساندة الأسرية؟ ما الجهات الرسمية التي تقدم المساعدة لإيقاف التنمر ؟ **تقييم مستمر:** من خلال المناقشة الجماعية ومتابعة سير العمل وتوجيه الأطفال والثناء عليهم. **تقييم نهائي:** تم تلخيص عناصر الجلسة من خلال إستخلاصها من الأطفال عن طريق الأسئلة التالية: س: ما هي خدمات ما بعد البيع لمواقع	–المحاضرة. –المناقشة الجماعية. – مشاهدة عرض powerpoint – فيديوهات YouTube – البيان العملي والتدريب – بعض النماذج للتطبيق عليها. استغرق زمن الجلسة (90 دقيقة)

موضوع الجلسة	الأهداف التعليمية لجلسات البرنامج في نهاية الجلسة يصبح الطفل قادراً علي أن:	محتوي الجلسة و إجراءات التقييم	الأنشطة والوسائل التعليمية المستخدمة / إستراتيجيات التدريس والوسائل الإرشادية / الزمن
	الآخرين لوقف التنمر عليه. **ثالثاً: الأهداف الوجدانية:** – تحرص العينة بإهتمام على متابعة الجلسة للنهاية. – تنمية الثقة بالنفس وحب الآخرين. – تنمية روح الإنتماء للجماعة. – تنمية روح المبادأة ومشاركة الآخرين. – تقدير قيمة التواصل بين أفراد العينة. – يتجنب مشاركة المعلومات التي تخص حياته وأسرته مع الآخرين. – يحرص علي طلب المساندة من أسرته والمحيطين به عند الحاجة. – يلتزم بالقواعد التي تضعها أسرته حول مقدار الوقت الذي يمكن أن يقضيه علي الإنترنت.	التسوق الإلكتروني؟	
الجلسة السابعة: (التدريب علي إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني). – كيفية مواجهة المُتنمرين.	**أولاً: الأهداف المعرفية:** – أن يتدرب كل طالب علي إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني(إعدادات الخصوصية – سياسة الإعلانات علي الصفحة – تنظيم الروابط المُفضلة). – أن يُحدد الطلاب أهم السلوكيات المُعبرة	يتم التقييم آخر الجلسة عن طريق التعرف علي إستجابة الأطفال للشرح والتوضيح من خلال إلقاء بعض الأسئلة التوضيحية س1: إشرح كيف تستخدم إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني؟	– المحاضرة. – المناقشة الجماعية.

موضوع الجلسة	الأهداف التعليمية لجلسات البرنامج في نهاية الجلسة يصبح الطفل قادراً علي أن:	محتوي الجلسة و إجراءات التقييم	الأنشطة والوسائل التعليمية المستخدمة / إستراتيجيات التدريس والوسائل الإرشادية / الزمن
	للإستخدام غير الآمن لشبكة الويب. – أن يكتسب التلاميذ مهارات توظيف الإنترنت في التحصيل الدراسي والأنشطة الإيجابية. – أن يعي كل طالب الأساليب التي يستخدمها المتنمر إلكترونياً في القيام بسلوك التنمر (الصور – الأحاديث الشخصية– مقاطع الفيديو الشخصية). – أن يتمكن الطالب من حماية صفحته الإلكترونية من خلال النمذجة المباشرة بواسطة المُرشد. – أن يعي كل طالب أهمية الحفاظ علي بياناته وملفاته وعدم تداولها مع أصدقائه عبر الويب. – أن يكتسب الطلاب معلومات عن التنمر الإلكتروني من خلال القراءة الموجهة. – توظيف قدرة الطلاب علي الكتابة في التعبير عن أفكارهم حول خبرات التعرض للتنمر الإلكتروني. – مساعدة الطلاب علي إستبصار أخطاءهم في المواقف التي تسببت في وقوعهم للتنمر الإلكتروني. **ثانياً: الأهداف المهارية:** – يُكاشف والديه بمخاوف حال تعرضه لأي شئ	س2: إذكر أهم السلوكيات المُعبرة للإستخدام غير الآمن لشبكة الويب؟ س3: ما هي الأساليب التي يستخدمها المتنمر إلكترونيا في القيام بسلوك التنمر؟	

موضوع الجلسة	الأهداف التعليمية لجلسات البرنامج في نهاية الجلسة يصبح الطفل قادراً علي أن:	محتوي الجلسة و إجراءات التقييم	الأنشطة والوسائل التعليمية المستخدمة / إستراتيجيات التدريس والوسائل الإرشادية / الزمن
	مؤذي في الإنترنت. – حظر أي شخص يحاول إستدراجه وتهديده. – تكوين علاقات جديدة مع أفراد مُهذبين. **ثالثاً: الأهداف الوجدانية:** – تقدر أهمية تدريب علي إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني. – تتابع الباحثة بإهتمام أثناء العرض. – تحرص العينة بإهتمام على متابعة الجلسة للنهاية. – تنمية الثقة بالنفس وحب الآخرين. – تنمية روح الإنتماء للجماعة. – تنمية روح المبادأة ومشاركة الآخرين.		
الجلسة الثامنة: (جلسة ختامية) تقويم البرنامج – تلخيص العناصر الأساسية في البرنامج. – تقييم البرنامج من خلال التطبيق البعدي للمقاييس. – شكر وختام البرنامج.	**أولاً: الأهداف المعرفية:** – ذكر ملخص عن ما تم شرحه في الجلسات السابقة. – التعرف علي كيفية تعبئة الإستبيان للمرة الثانية. – تقييم مدي إستفادتها من البرنامج . **ثانياً: الأهداف المهارية:** –تقوم بالإجابة علي مقاييس الدراسة. **ثالثاً: الأهداف الوجدانية:** – تنمية روح المحبة والود بين أفراد المجموعة.	في بداية الجلسة قامت الباحثة بالترحيب بالأطفال عينة البحث، ثم إستعراض أهم الأفكار والمهارات التي تضمنها البرنامج والتأكيد علي أن جميع المهارات التي تضمنها البرنامج تُكمل بعصها البعض لذلك يجب عليهم ممارستها في المواقف التي تتطلب ذلك، وبعد ذلك قامت الباحثة بتطبيق إستبيان الوعي	المناقشة الجماعية، فتح باب المناقشة والتقويم للبرنامج. استغرق زمن الجلسة (60 دقيقة)

موضوع الجلسة	الأهداف التعليمية لجلسات البرنامج في نهاية الجلسة يصبح الطفل قادراً علي أن:	محتوي الجلسة و إجراءات التقييم	الأنشطة والوسائل التعليمية المستخدمة / إستراتيجيات التدريس والوسائل الإرشادية / الزمن
	– تنمية روح التعاون والمشاركة بين أفراد المجموعة. – تشارك بحماس في تقييم موضوعات الجلسات. – تبدي إهتماماً بالإجابة علي المقاييس. – تنمية المهارات الخاصة بإستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني وتأثيرها علي التوافق النفسي والإجتماعي لدي الأطفال.	بإستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني قياس بعدي لقياس مستوي تحسن الأطفال في بعض استخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني، وبعد الإنتهاء من التطبيق قامت الباحثة بتقديم الشكر للحضور والأساتذة الحضور المسئولين علي العملية التنظيمية.	

لحساب صدق البرنامج تم عرضه علي مجموعة من الأساتذة المُحكمين في تخصص إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة عدد(14) أستاذ تخصص إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الإقتصاد المنزلي جامعة حلوان وتخصص مناهج وطرق تدريس عدد (7) من الأساتذة المتخصصين من قسم الإقتصاد المنزلي بكلية الإقتصاد المنزلي جامعة حلوان، وكانت آراء أساتذة المحكمين متفقة بنسبة (95%) علي صحة محتوي البرنامج وملاءمته للهدف ومناسبته للتطبيق.

تطبيق البرنامج الإرشادي:

تم تطبيق البرنامج في (8) جلسات، وتم تطبيق البرنامج في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2020/ 2021 بواقع (جلستين) في الأسبوع، وتم تطبيق البرنامج علي أطفال مدارس المرحلة الإبتدائية . (مرفق CD) موضح بها جلسات التي تم عرضها بالبرنامج الإرشادي.

جدول (6) يوضح بعض أجزاء من الجلسات التي تم تقديمها بالبرنامج الإرشادي

أنواع التنمر
مباشر
اعتداء بدني
اعتداء لفظي
غير مباشر
نشر الشائعات
تحريض الآخرين على المقاطعة
أشكال التنمر
تنمر بدني
التعدي على جسد الطفل بطرق مؤذية نفسيًا وجسديًا مثل الدفع والصفع والعرقلة
استخدام الكلمات بشكل مهين يحمل استهزاء أو سخرية أو تهديدًا صريحًا أومبطنًا للطفل
تنمر جنسي
التهديد بالممارسة أو اللمس أو استخدام كلمات غير ملائمة لوصف الطفل
تنمر نفسي
نشر الشائعات حول الطفل أو التلاعب العاطفي به مما يؤثر سلبيًا على نفسيته مبطنًا للطفل
تنمر اجتماعي
وضع الطفل في مواقف محرجة تقلل من شأنه أمام الآخرين، وتشعره بالدونيةوالضعف مثل رفض الاختلاط معه

ماذا تفعل إذا كان طفلك هو المتنمر؟
تحدث إلى طفلك بحزم حول تصرفاته و اشرح تأثيره السلبي على الآخرين.
أخبر طفلك بآداب استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.
تحدث إلى المعلمين ومرشدي التوجيه بالمدرسة .
مراجعة مستشار نفسي لمعرفة الحالة النفسية للطفل .
ارفع من ثقة ابنك بنفسه من خلال الأنشطة والبرامج والمهارات التي يتقنها .

SEND
BEEP!
التنمر الإلكتروني
خطر يهدد أطفالنا

أسباب التنمر الإلكتروني
الغيرة من الطرف الآخر
محاولة خروج المتنمر من إحباط وقع به .
قد يكون المتنمر ضحية للتنمر من قبل شخص آخر.
شعور المتنمر بالرغبة في السيطرة على الطرف الأخر.
محاولة المتنمر تغطية جانب الضعف لديه .

من صور التنمر الإليكتروني
سرقة حسابات الطفل الإليكترونية واستخدامها بشكل مسيء
نشر صور أو معلومات عن الطفل لغرض السخرية أو التهديد
طلب إرسال صور ومعلومات خاصة عن الطفل أو الأسرة
كيف تعرف أن طفلك يتعرض للتنمر الإليكتروني؟
يتجنب المناسبات والأحداث الاجتماعية
تغير سلوكه مع التقنيات الإليكترونية (الإدمان/الابتعاد)
الحزن والقلق بصورة مستمرة
نوبات الغضب
تكرار عبارات الرغبة في التخلص من الحياة
كثرة الكوابيس
إغلاق حساباته على مواقع التواصل الإجتماعي دون أسباب مقنعة
التخفي عند استخدام الحاسوب أو الهاتف
التنمر الإليكتروني من أخطر أنواع التنمر التي يتعرض لها الطفل لأنها قد تحدث بواسطة مجهولين. لذلك يحتاج الأطفال إلى حماية تواجدهم في العالم الافتراضي كما في العالم الحقيقي تمامًا

أدوات التنمر الإليكتروني
الرسائل النصية القصيرة
شبكات التواصل الاجتماع
البريد الإليكتروني
منصات الألعاب
المكالمات الهاتفية
ماذا عليك أن تفعل؟
صارح والديك مباشرة دون خوف أو تردد
لا تتجاوب مع المتنمر، ولا تستجب لطلباته
لا ترد على تنمره بتنمر مماثل
تعرف على الهيئات الرسمية التي تستطيع مساعدتك
سرعة اللجوء إلى شخص ناضج كأحد الوالدين أو المعلمين يساعدك على تخطي هذه الأزمة، وتفويت الفرصة على المتنمر لإيقاع الأذى بك

أنت اقوي من
التنمر
يمكنك أن تحمي نفسك من التنمر إذا اعتقدت في داخلك أنك أقوى من هؤلاء، وأن لديك من الذكاء والشجاعة ما يجعلك تكسب المواقف الصعبة.
اللاءات الثلاثة
لا تصدق ما يقوله عنك المتنمر
لا تفقد ثقتك في نفسك بسبب نظرته لك
لا تجعل ما يقوله يغير شخصيتك

هل تتعرض
للتنمر الإليكتروني؟
هل حاول أحد تعرفه أو لا تعرفه استخدام الأجهزة الذكية مثل الحواسيب والجوالات والأجهزة اللوحية في محاولة إيذائك بالتهديد أو بنشر معلومات تهدد سلامتك أو تحرض الآخرين على السخرية منك؟
صور التنمر الإليكتروني
يكتب عنك جملًا جارحة أو مؤذية
ينشر صورًا أو مقاطع فيديو حقيقية عنك لا ترغب في مشاركتها مع الآخرين
يزيف صورًا أو مقاطع فيديو للإساءة إليك
يرسل علامات وإشارات غير لائقة

كن اجتماعيًا
يميل المتنمر إلى إيذاء الأشخاص المنعزلين فاصنع لنفسك مجموعة داعمة من الأصدقاء
اطلب المساعدة
إذا هوجمت من أكثر من شخص فاطلب المساعدة دون حرج
التجاهل
تجاهل استفزازات المتنمر ولا تشجعه بردود فعل تظهر حزنك أو خوفك
ابن شخصية قوية
اظهر نقاط قوتك وتميزك طوال الوقت وعالج نقاط ضعفك ولا تسمح للآخرين
دافع عن نفسك
دافع عن نفسك بكل قوة إذا حاول المتنمر الاعتداء على جسدك أو ممتلكاتك، وتذكر أنه شخص ضعيف
لا تكن منهم
احذر أن يدمج المتنمر لتكون أحد أفراد مجموعته تحت ضغط الرغبة في الهروب من دور الضحية
كيف تواجه المتنمرين؟
لا تسكت عن التنمر، ولا تستسلم للمتنمرين فهم أشخاص ضعفاء يمكن إيقافهم إذا اتصفنا بالإيجابية والحكمة في التعامل معهم

أنا ضد التنمر
أرفض التنمر لأنه سلوك يؤذي الآخرين نفسيًا وجسديًا واجتماعيًا، وأدعو أصدقائي للتعامل مع وقائع التنمر بإيجابية وحكمة.
أنا ضد التنمر لأنه
يضعف ثقة الضحايا في أنفسهم
يضعف مستوى الضحايا الدراسي
يضعف ثقة الضحايا في المجتمع
يعرضهم لأمراض نفسية وبدنية
يحييهم بالخوف والقلق
ينفرهم من المدرسة والنادي
أنا إيجابي .. أنا ضد التنمر
أحمي من يتعرض للتنمر فور المستطاع
أطلب مساعدة الكبار إذا عدرت عن التدخل
أوعي أصدقائي بخطورة التنمر
لا أنضم لمجموعات الأصدقاء العدوانية
لا أشارك المواد المسيئة للغير على الإنترنت
أبلغ عن المنشورات التي تنتهك خصوصية الآخرين على مواقع التواصل
يتوقف الاعتداء على الآخرين عندما يشعر المتنمر أن أفعاله غير مقبولة من أقرانه وسوف تواجه بحسم يفقده مكانته التي يحظى بها.

لا تكن سهل الاختراق
لا تضف غرباء على حسابات موقع التواصل الاجتماعي
لا تتواصل مع غرباء في غرف الشات ومنصات الألعاب
استخدم تطبيقات الأمان للمواقع والبريد الإليكتروني
لا تذع نقاط ضعفك
لا تتحدث عن مخاوفك أمام الآخرين
لا تتحدث عن المشكلات الأسرية أمام الغرباء
لا تتحدث عن التجارب السيئة التي مررت بها على الملأ
لا تكن مكشوفًا
لا تذكر معلومات عن والديك وإخوتك
لا تذكر بيانات عن سكنك ومدرستك
لا تذكر أرقام هواتف أفراد أسرتك
لا تقع في المصيدة
لا تصاحب المتنمرين
لا تشاركهم التنمر
لا ترد على التنمر بالتنمر

سادساً: المعالجات الإحصائية:

بعد جمع البيانات وتفريغها تمت إجراء المعالجات الإحصائية بإستخدام برنامج Spss.X لتحديد المتوسطات الحسابية، والإنحراف العياري، والتكرارات، والنسب المئوية، ومعامل إرتباط بيرسون،الفروق بين المتوسطات بإستخدام إختبار T.Test، وتحليل التباين في إتجاه واحد بإستخدام إختبار F.Test، وإختبار أقل فروق معنوي L.S.D، وحساب الوزن النسبي ومعامل الإنحدار وحساب معامل إيتا وذلك من أجل إستخراج النتائج ومناقشتها وتفسيرها.

النتائج تحليلها وتفسيرها:

أولاً: النتائج الوصفية:

* **وصف عينة البحث الأساسية:** فيما يلي وصف شامل لعينة البحث الأساسية موضحة في جدول:

جدول (7) توزيع أفراد عينة البحث الأساسية وفقاً للخصائص الإجتماعية والإقتصادية (ن=132)

البيان	الفئة	العدد	النسبة المئوية
جنس الطفل	ذكر	70	%53
	أنثي	62	%46.9
	المجموع	132	%100
سن الطفل	9 سنوات	36	%27.3
	10 سنوات	44	%33.3
	11 سنة	52	%39.4
	المجموع	132	%100
عمل الأم	تعمل	87	%65.9
	لا تعمل	45	%34.1
	المجموع	132	%100
المستوي التعليمي للأم	منخفض مستوي منخفض (شهادة إبتدائية – إعدادية)	21	%15.9
	متوسط مستوي متوسط (شهادة ثانوية وما يعادلها– معاهد متوسطة)	43	%32.6
	مرتفع مستوي مرتفع (جامعي– وبعد الجامعي)	68	%51.5
	المجموع	132	%100
متوسط الدخل الشهري للأسرة	منخفض (من 2500 جنيه إلي أقل من 4000 جنيه)	25	%18.9
	متوسط (من 4000 لأقل من 8000 جنيه)	42	%31.8
	مرتفع (من 8000 جنية فأكثر)	65	%49.2
	المجموع	132	%100

يتضح من جدول (7) ما يلي:

- **جنس الطفل:** أن أعلي نسبة عينة البحث الأساسية كانت للذكور بنسبة (53%) بينما كان نسبة الإناث (46.9%).
- **سن الطفل:** أن أغلب عينة البحث الأساسية في السن المرتفع (11 سنة) بنسبة (39.4%)، بينما (10 سنوات) بنسبة (33.3%)، بينما (9 سنوات) بنسبة (27.3%).

- **عمل الأم:** أن أغلبية أفراد عينة البحث الأساسية كانت عاملات بنسبة (65.9%) بينما كانت الزوجة الغير عاملة بنسبة (34.1%).
- **المستوي التعليمي للأم:** غالبية أفراد عينة البحث الأساسية مستوي تعليمهن مرتفع (جامعي وبعد الجامعي) بنسبة (51.5%) بينما كانت أقلهن نسبة كان تعليمهن مستوي منخفض (شهادة إبتدائية – إعدادية) بنسبة (15.9%).
- **متوسط الدخل الشهري للأسرة:** كانت أعلي نسبة للدخول تقع في الفئة (مرتفع) بنسبة (49.2%) وأقلها (منخفض) بنسبة (18.9%).

* **وصف عينة البحث التجريبية:** فيما يلي وصف شامل لعينة البحث التجريبية موضحة في جدول:

جدول (8) توزيع أفراد عينة البحث التجريبية وفقاً للخصائص الإجتماعية والإقتصادية (ن=33)

البيان	الفئة	العدد	النسبة المئوية
جنس الطفل	ذكر	14	%42.4
	أنثي	19	%57.6
	المجموع	33	%100
سن الطفل	9 سنوات	17	%51.5
	10 سنوات	11	%33.3
	11 سنة	5	%15.2
	المجموع	33	%100
عمل الأم	تعمل	10	%30.3
	لا تعمل	23	%69.7
	المجموع	33	%100
المستوي التعليمي للأم	منخفض مستوي منخفض (شهادة إبتدائية – إعدادية)	15	%45.5
	متوسط مستوي متوسط (شهادة ثانوية وما يعادلها– معاهد متوسطة)	12	%36.4
	مرتفع مستوي مرتفع (جامعي– وبعد الجامعي)	6	%18.2
	المجموع	33	%100
متوسط الدخل الشهري للأسرة	منخفض (من 2500 جنيه إلي أقل من 4000 جنيه)	16	%48.5
	متوسط (من 4000 لأقل من 8000 جنيه)	9	%27.3
	مرتفع (من 8000 جنية فأكثر)	8	%24.2
	المجموع	33	%100

يتضح من جدول(8) ما يلي:

- **جنس الطفل عينة البحث التجريبية:** أن أعلي نسبة عينة البحث التجريبية كانت للإناث بنسبة (57.6%) بينما كان نسبة الذكور (42.4%).
- **سن الطفل عينة البحث التجريبية:** أن أغلب عينة البحث التجريبية في السن المنخفض (9 سنوات) بنسبة (51.5%)، بينما (10 سنوات) بنسبة (33.3%)، بينما (11سنة) بنسبة (15.2%).
- **عمل الأم:** أن أغلبية أفراد عينة البحث التجريبية كانت غير عاملات بنسبة (69.7%) بينما كانت الزوجة العاملة بنسبة (30.3%).
- **المستوي التعليمي للأم:** أن أعلي نسب المستوي التعليمي للأمهات عينة البحث التجريبية كانت تعليمهن منخفض بنسبة (45.5%).
- **متوسط الدخل الشهري للأسرة:** كانت أعلي نسبة للدخول تقع في الفئة (منخفض) بنسبة (48.5%).

- **مستوي وعي الأطفال بإستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني:**

جدول(9) يوضح قياس وعي الأطفال بإستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني (التطبيق القبلي) (ن= 33)

	مرتفع أكثر من 70%		متوسط أكثر من 55% إلى 70%		منخفض اقل من 50% إلى 55%		المجموع	
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
وعي الأطفال بإستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني	17	%12.9	31	%23.5	84	%63.6	132	%100

يتضح من الجدول (9) إختلاف النسب المئوية بين إستبيان الوعي بإستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني لعينة البحث التجريبية، حيث أن أغلبية الأطفال عينة البحث في المستوي المنخفض أقل من 50% إلي 55% بنسبة (63.6%)، وتعكس النتائج إنخفاض مستوي الوعي بإستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني مما يؤكد علي أهمية البرنامج المُعد، وتفسر الباحثة ذلك بأن غالبية الأطفال يحتاجون إلي إنفتاح نظرتهم الإيجابية نحو الحرية المُنضبطة التي تتسبب

في الضبط الأخلاقي للأطفال، وأن السلوك التنمري لا يتشكل فقط بواسطة التقليد والمُلاحظة، ولكن أيضاً بوجود التعزيز، وأن تعلم السلوك التنمري عملية يغلب عليها الجزاء أو المكافأة التي تلعب دوراً هاماً في إختيار الإستجابة للتنمر وتعزيزها، حتي تصبح عادة يلجأ إليها الطفل في أغلب مواقف الإحباط، وقد يكون التعزيز خارجي مادي مثل إشباع السلوك التنمري لدافع مُحبط أو مكافأة محسوسة، ويتفق هذا مع نتائج دراسة كل من (علي الصبحيين، محمد القضاه،2013)، (مجدي الدسوقي، 2016)، (حسن سُهيل، جبار باهض، 2018).

- **مستوي وعي الأطفال بالتوافق النفسي والإجتماعي:**

جدول(10) يوضح قياس وعي الأطفال بالتوافق النفسي والإجتماعي (التطبيق القبلي) (ن= 33)

	مرتفع أكثر من 70%		متوسط أكثر من 55% إلى 70%		منخفض اقل من 50% إلى 55%		المجموع	
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
التوافق النفسي والاجتماعي للأطفال	21	%15.9	34	%25.8	77	%58.3	132	%100

يتضح من الجدول (10) إختلاف النسب المئوية بين إستبيان الوعي بالتوافق النفسي والإجتماعي لعينة البحث التجريبية، حيث أن أغلبية الأطفال عينة البحث في المستوي المنخفض أقل من 50% إلي 55% بنسبة (58.3%)، وتعكس النتائج إنخفاض مستوي الوعي بالتوافق النفسي والإجتماعي مما يؤكد علي أهمية البرنامج المُعد، وتفسر الباحثة ذلك بأن عند إستخدام الأطفال عينة البحث التجريبية إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني سوف يكون له أثر كبير في رفع مستوي التوافق النفسي والإجتماعي للأطفال، ويُفسر هذا بأن المرونة والقدرة علي التغيير يرفع مستوي توافق الأطفال ؛ حيث أن التكيف والتأقلم مع المواقف وأحداث الحياة يُساعد الأطفال علي تقبلها ويرفع تقديرهم لذواتهم وأنه بزوال المؤثر الذي يؤدي إلي خفض مستوي التوافق يرتفع لديهم مستوي التوافق النفسي والإجتماعي، وإتفقت هذه مع نتائج دراسة وردة سعادي (2009) التي أثبتت وجود فروق في إستخدام إستراتيجيات المواجهة والإجبار المُتمركزة حول حل المشكلة للإناث،

ودراسة Gorge, B & Cunningham (2006) التي أثبتت وجود علاقة موجبة بين الإلتزام بالتغيير والتكيف مع التغيير، و دراسة مظهر العبيدي (2004)، ودراسة عبد الله أبو سكران (2009)، و دراسة أوهام الثابت(2009)، ودراسة آيت حكيمة وآخرون (2011)، ودراسة مي عواد (2013)، ودراسة علي شهي (2017).

1-الأهمية النسبية لوعي الأطفال بإستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني:

جدول (11) الوزن النسبي لوعي الأطفال بإستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني ن=(132)

وعي الأطفال بإستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني	الوزن النسبي	النسبة المئوية%	الترتيب
إستراتيجية التجنب	186	%30.2	الأول
إستراتيجية الدفاعية	141	%22.9	الثالث
إستراتيجية المساندة الاجتماعية والنفسية	155	%25.2	الثاني
إستراتيجية المواجهة التكنولوجية	134	%21.7	الرابع
المجموع	616	%100	

يتضح من جدول (11) أن إستراتيجية التجنب هي أكثر الإستراتيجيات وعياً وإستخداماً للأطفال حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة (30.2%)، يليها إستراتيجية المُساندة الإجتماعية والنفسية في الترتيب الثاني بنسبة (25.2%)، ثم جاءت إستراتيجية الدفاعية في الترتيب الثالث بنسبة (22.9%)، وجاءت إستراتيجية المواجهة التكنولوجية في الترتيب الرابع والأخير نسبة (21.7%).

2- الأهمية النسبية للتوافق النفسي للأطفال عينة البحث الأساسية :

جدول (12) الأهمية النسبية للتوافق النفسي للأطفال (ن=132)

التوافق النفسي	الوزن النسبي	النسبة المئوية%	الترتيب
تقدير الذات	167	%33.3	الثاني
الشعور بالنجاح	144	%28.7	الثالث
الشعور بالإنتماء	191	%38	الأول
المجموع	502	%100	

يتضح من جدول (12) أن الشعور بالإنتماء يأتي في الترتيب الأول بنسبة (38%)، بينما تقدير الذات يأتي في الترتيب الثاني بنسبة (33.3%)، بينما الشعور بالنجاح يأتي في الترتيب الثالث والأخير بنسبة (28.7%).

3- الأهمية النسبية للتوافق الإجتماعي للأطفال عينة البحث الأساسية:

جدول (13) الأهمية النسبية للتوافق الإجتماعي للأطفال ن= (132)

التوافق الاجتماعي	الوزن النسبي	النسبة المئوية%	الترتيب
العلاقات الأسرية	194	%36.9	الأول
العلاقات الاجتماعية	153	%29.1	الثالث
المسئولية الاجتماعية	178	%33.9	الثاني
المجموع	525	%100	

يتضح من جدول(13) أن العلاقات الأسرية تأتي في الترتيب الأول بنسبة (36.9%)، بينما المسئولية الإجتماعية تأتي في الترتيب الثاني بنسبة (33.9%)، بينما العلاقات الإجتماعية تأتي في الترتيب الثالث والأخير بنسبة (29.1%).

4-الأهمية النسبية للتوافق النفسي والإجتماعي للأطفال عينة البحث الأساسية :

جدول (14) الأهمية النسبية للتوافق النفسي والإجتماعي للأطفال ن = (132)

التوافق النفسي والاجتماعي للأطفال	الوزن النسبي	النسبة المئوية%	الترتيب
التوافق النفسي	166	%52.9	الأول
التوافق الاجتماعي	148	%47.1	الثاني
المجموع	314	%100	

يتضح من جدول (14) أن مستوي التوافق النفسي لدي الأطفال مرتفع وفي الترتيب الأول بنسبة (52.9%)، بينما مستوي التوافق الإجتماعي للأطفال كان منخفض بنسبة (47.1%)، ويأتي في الترتيب الثاني والأخير، ويُعلل هذا بأن الأطفال يُعانون الكثير من المشكلات الحياتية التي أدت بهم إلي عدم حدوث التوافق النفسي والإجتماعي نتيجة لعدم قدرتهم علي تحقيق ذواتهم أو إنشاء علاقات إجتماعية جديدة لإنشغالهم بالأمور الحياتية، وإتفق هذا مع دراسة أحمد صمادي وعقل البقعاوي (2016) التي أثبتت وجود مستوي متوسط للتوافق النفسي للطلاب، ودراسة آيت حكيمة

وآخرون (2011) بأن معظم الأطفال يتمتعن بمستوي متوسط من التوافق النفسي الإجتماعي.

5- الأهمية النسبية لأكثر الأجهزة الإلكترونية إستخداماً علي شبكات التواصل الإجتماعي لدي الأطفال :

جدول (15) الأهمية النسبية لأكثر الأجهزة الإلكترونية إستخداماً علي شبكات التواصل الإجتماعي

ن= (132)

أكثر الأجهزة الإلكترونية استخداماً علي شبكات التواصل الاجتماعي لدي الأطفال عينة البحث	الوزن النسبي	النسبة المئوية%	الترتيب
كمبيوتر	170	%26.2	الثاني
بلاي إستيشن	139	%21.4	الرابع
هاتف ذكي	183	%28.2	الأول
تابلت	157	%24.2	الثالث
المجموع	649	%100	

يتضح من جدول (15) أن جهاز الهاتف الذكي جاء في مقدمة الأجهزة التي يستخدمها الأطفال أفراد عينة البحث بنسبة (28.2%)، يليه في الترتيب الثاني جهاز الكمبيوتر بنسبة (26.2%)، يليه في المركز الثالث جهاز التابلت بنسبة (24.2%)، وجاء في المركز الرابع بلاي إستيشن بنسبة (21.4%)، وتفسر الباحثة تفضيل الأطفال جهاز الهاتف الذكي يليه جهاز الكمبيوتر يليه جهاز التابلت يليه البلاي إستيشن عند إستخدامهم علي شبكات التواصل الإجتماعي لأن هذه الأجهزة يسهل وجودها معهم في أي مكان في أي وقت وأي مكان بسهولة بخلاف اللاب توب أو الكمبيوتر حيث أن تلك الأجهزة تقيدهم بمكان محدد عند الإستخدام.

6- الأهمية النسبية لأنواع الوسائل المُستخدمة في التنمر الإلكتروني :

جدول (16) الأهمية النسبية لأنواع الوسائل المُستخدمة في التنمر الإلكتروني ن= (132)

أنواع الوسائل المُستخدمة في التنمر الإلكتروني	الوزن النسبي	النسبة المئوية%	الترتيب
الصور ومقاطع الفيديو	153	%16.1	الرابع
التراسل الفوري باستخدام البرامج والتطبيقات	174	%18.4	الثاني
البريد الإلكتروني	135	%14.2	السادس
مواقع شبكات التواصل الاجتماعي	141	%14.9	الخامس
غرف المحادثة أو الدردشة	183	%19.3	الأول
المدونات المختلفة	162	%17.1	الثالث
المجموع	948	%100	

يتضح من جدول (16) أن أكثر أنواع الوسائل المستخدمة في التنمر الإلكتروني لدي الأطفال عينة البحث التي تصدرت المركز الأول غرف المحادثة أو الدردشة بنسبة (19.3%) يليها في الترتيب الثاني التراسل الفوري بإستخدام البرامج والتطبيقات بنسبة (18.4%)، يليه في الترتيب الثالث المدونات المختلفة بنسبة (17.1%)، يليه في الترتيب الرابع الصور ومقاطع الفيديو بنسبة (16.1%)، يليه في الترتيب الخامس مواقع شبكات التواصل الإجتماعي بنسبة (14.9%)، يليه في الترتيب السادس والأخير هو البريد الإلكتروني بنسبة (14.2%). وترجع الباحثة ذلك أن الأطفال في مرحلة عمرية حساسة طور التكوين ويملؤها حب الظهور والتواصل مع الآخرين؛ وبالتالي تكون مواقع شبكات التواصل الإجتماعي وغرف المحادثات والتراسل الفوري الإختيار الأمثل لهم لوجود حيز أكبر من الحرية بها، حيث يتمكن الأطفال من تبادل المعلومات والصور والفيديوهات وقراءة تعليقات الآخرين والنقاش معهم فيتخذوها سبيلاً للتنمر؛ حيث يكتنفهم حب السيطرة وفرض الرأي علي الآخر وقمعه وتهديده والتشهير به أمام الآخرين؛ وهذا يتفق مع دراسة نيفين غباشي (2019) التي أكدت فيها أن تنمر الصور/ الفيديو كليب في المقدمة ثم التنمر عبر المواقع الإلكترونية ثم تنمر غرفة الدردشة عبر الإنترنت؛ وهذا يختلف مع دراسة (Duran & Pecino, 2015) التي أكدت أن تتُمر المكالمات الهاتفية عبر المحمول تصدر المقدمة لدي الطلاب بنسبة 57,2% في مقابل 27,4% تنمر عبر الإنترنت.

7- الأهمية النسبية لأشهر المواقع إستخداماً لشبكات التواصل الإجتماعي التي تُستخدم دائماً في التنمر الإلكتروني :

جدول (17) الأهمية النسبية لأشهر المواقع إستخداماً لشبكات التواصل الإجتماعي التي تُستخدم دائماً في التنمر الإلكتروني ن= (132)

أشهر المواقع استخداماً لشبكات التواصل الاجتماعي التي تستخدم دائماً في التنمر الإلكتروني	الوزن النسبي	النسبة المئوية%	الترتيب
فيس بوك	211	%19.4	الأول
تويتر	177	%16.3	الرابع
سناب شات	191	%17.6	الثالث
تليجرام	144	%13.3	السادس
إنستجرام	160	%14.7	الخامس
واتساب	203	%18.7	الثاني
المجموع	1086	%100	

يتضح من جدول (17) أن أكثر مواقع شبكات التواصل الإجتماعي إستخداماً في التنمر الإلكتروني لدي الأطفال عينة البحث، والتي تصدرت المركز الأول فيسبوك بنسبة (19.4%)، يليه في الترتيب الثاني واتساب بنسبة (18.7%)، يليه في الترتيب الثالث سناب شوت بنسبة (17.6%)، يليه في الترتيب الرابع تويتر بنسبة (16.3%)، يليه في الترتيب الخامس إنستجرام بنسبة (14.7%)، يليه في الترتيب السادس والأخير تليجرام بنسبة (13.3%). وترجع الباحثة ذلك إلي أن فيس بوك هو الأكثر شيوعاً لدي فئة الأطفال إضافة لسهولة إستخدامه.

8- عدد مرات التعرض للتنمر الإلكتروني للأطفال عينة البحث طوال العام:

جدول (18) عدد مرات التعرض للتنمر الإلكتروني للأطفال عينة البحث طوال العام ن=(132)

عدد مرات التعرض للتنمر الإلكتروني للأطفال عينة البحث طوال العام	العدد	النسبة%
لم أتعرض له	18	%13.6
مرة أو مرتين	69	%52.3
ثلاث مرات فأكثر	45	%34.1
المجموع	132	%100

يتضح من جدول (18) أن أغلب أفراد العينة تعرضوا للتنمر مرة أو مرتين حيث بلغت النسبة (52.3%)، يليه الذين تعرضوا للتنمر الإلكتروني لأكثر من ثلاث

مرات بنسبة (34.1%)، أما أقل نسبة كانت لم يتعرضوا للتنمر الإلكتروني بنسبة (13.6%)؛ مما يدل علي شيوع ظاهرة التنمر الإلكتروني.

9- معدل ممارسة إستخدام الأطفال لوسائل التواصل الإجتماعي لدي الأطفال عينة البحث:

جدول (19) معدل ممارسة إستخدام الأطفال لوسائل التواصل الإجتماعي ن= (132)

معدل ممارسة استخدام الأطفال لوسائل التواصل الاجتماعي لدي الأطفال عينة البحث الأساسية	العدد	النسبة%
يوميا	101	%76.5
اسبوعيا	31	%23.5
المجموع	132	%100

يتضح من جدول (19) أن أغلب أفراد العينة يستخدمون وسائل التواصل الإجتماعي في الترتيب الأول يومياً (76.5%)، بينما أقل نسبة تستخدمها أسبوعياً بنسبة (23.5%).

10- عدد الساعات التي يقضيها الأطفال عينة البحث يومياً علي مواقع شبكات التواصل الإجتماعي:

جدول (20) عدد الساعات التي يقضيها الأطفال عينة البحث يومياً علي مواقع شبكات التواصل الإجتماعي ن= (132)

عدد الساعات التي يقضيها الأطفال عينة البحث الأساسية يومياً علي مواقع شبكات التواصل الاجتماعي	العدد	النسبة%
أقل من ساعتين	26	%19.7
من ساعتين إلي 6 ساعات	72	%54.5
أكثر من 6 ساعات	34	%25.8
المجموع	132	%100

يتضح من جدول (20) أن أغلب أفراد العينة يستخدمون في الترتيب الأول يقضون علي مواقع شبكات التواصل الإجتماعي من ساعتين حتي ست ساعات يومياً بنسبة (54.5%)، يليه في الترتيب الثاني لمن يقضون علي مواقع شبكات التواصل الإجتماعي كانت لأكثر من ست ساعات بنسبة (25.8%)، أما أقل نسبة كانت لمن يقضون علي مواقع شبكات التواصل الإجتماعي أقل من ساعتين يومياً بنسبة (19.7%)؛ وهذا يتفق مع نتائج دراسة كل من (Morris, 2011)، (Eric Zhi-Feng, et.al, 2012)، (Bottino, et.al, 2015) أن التنمر الإلكتروني يزيد بزيادة ساعات إستخدام

الإنترنت في اليوم وعدد الرسائل المُرسلة وإستخدام الإنترنت لثلاث ساعات علي الأقل يومياً،وتتفق في تأثير الإنترنت علي التشويه الإدراكي للمُستخدمين ووجود علاقة بين عدد ساعات الإستخدام والتفكير السلبي. وأن الأطفال الذين يقضون أقل من ساعتين هم الأفضل في تجنب المُتنمرين إلكترونياً.

ثانياً: النتائج في ضوء فروض البحث:

النتائج في ضوء الفرض الأول: والذي ينص علي أنه " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال عينة البحث الأساسية في الوعي بإستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بمحاورها الأربعة (إستراتيجية التجنب، إستراتيجية الدفاعية، إستراتيجية المُساندة الإجتماعية والنفسية، إستراتيجية المواجهة التكنولوجية) تبعاً لإختلاف متغيرات الدراسة (جنس الطفل، سن الطفل، عمل الأم، المستوي التعليمي للأم، متوسط الدخل الشهري للأسرة)" وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء:**

أ- إختبار (ت) للوقوف علي دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال بإستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني تبعاً لبعض المتغيرات (جنس الطفل، عمل الأم).

ب- تحليل التباين لإيجاد قيمة (ف) للوقوف علي دلالة الفروق في إستبيان وعي الأطفال بإستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني تبعاً لبعض متغيرات الدراسة (سن الطفل، المستوي التعليمي للأم، متوسط الدخل الشهري للأسرة).

ج- إختبار LSD لإيجاد إتجاه الفروق في حالة وجودها لبعض المتغيرات (سن الطفل، المستوي التعليمي للأم، متوسط الدخل الشهري للأسرة). والجداول من رقم (21) إلي رقم (28) توضح ذلك:

1- جنس الطفل:

جدول (21) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال عينة البحث في الوعي بإستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بمحاوره تبعاً لمتغير جنس الطفل (ن=132)

محاور إستبيان وعي الأطفال بإستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني	جنس الطفل	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
المحور الأول: إستراتيجية التجنب	ذكر	30.147	2.559	70	130	13.378	دال عند 0.01 لصالح الإناث
	أنثي	44.528	3.810	62			
المحور الثاني: إستراتيجية الدفاعية	ذكر	36.312	3.449	70	130	11.341	دال عند 0.01 لصالح الذكور
	أنثي	22.655	2.010	62			
المحور الثالث: إستراتيجية المُساندة الإجتماعية والنفسية	ذكر	24.488	2.034	70	130	17.749	دال عند 0.01 لصالح الإناث
	أنثي	45.560	4.271	62			
المحور الرابع : إستراتيجية المواجهة التكنولوجية	ذكر	57.852	4.993	70	130	19.271	دال عند 0.01 لصالح الذكور
	أنثي	36.310	3.026	62			
الإستبيان ككل	ذكر	148.799	7.521	70	130	0.836	0.441 غير دال
	أنثي	149.053	8.673	62			

** دال عند 0.01

يتضح من جدول (21) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.01) في متوسطات درجات الأطفال عينة البحث بإستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني للمحورين (إستراتيجية الدفاعية وإستراتيجية المواجهة التكنولوجية) وفقاً لمتغير جنس الطفل لصالح الذكور، وتفسر الباحثة ذلك إلي أن طبيعة التربية والعادات والتقاليد المجتمعية بمصر، بل والعالم العربي أيضاً التي تمنح الذكور نوع من الحرية الزائدة لإبداء آرائهم والتعبير عن ذاتهم دون رادع بالإضافة إلي ميل الذكور للجرأة في التعامل أكثر من الإناث؛ ومن ناحية أخري قد نجد أن التعامل بعدوانية من قِبل الآباء مع الأبناء الذكور يُنجم عنه مراهقين مُتمردين يصعبُ عليهم ضبط إنفعالاتهم لأن لديهم إحساس منخفض بتقدير الذات يكتنفهُ غضب مكتوم مما يجعلهم مُتنمرين لإسقاط

ما حدث معهم علي الآخرين وخاصةً مع إمكانية التخفي لمهاجمة الضحية؛ وهذا يتفق مع دراسة كلاً من أمل العمار(2016)، وعمر الريماوي ومحمد عبد القادر (2019) الذين أكدوا وجود فروق في مستوي التنمر الإلكتروني لصالح الذكور؛ بينما تختلف مع دراسة إسلام عمارة (2017) التي أكدت وجود فروق في مستوي التنمر الإلكتروني لصالح الإناث. أي أن الإناث أفضل في إستخدام إستراتيجيات سلبية لمواجهة التنمر الإلكتروني ومنها إستراتيجية التجنب ومنها إستراتيجيات إيجابية كإستراتيجية المُساندة الإجتماعية والنفسية وقد يرجع ذلك إلي أن الإناث ليس لديهم الخجل من طلب العون والدعم من الأسرة والأصدقاء ضد المُتنمر إلكترونياً علي عكس الذكور الأطفال الذين يشعرون بأنهم وصلوا لمرحلة يُمكنهم حل مشكلاتهم بأنفسهم دون طلب مُساندة الأسرة وقد يلجأ لأصدقائه كما أنهم الأكثر تنمر إلكتروني ؛ وكان الذكور الأطفال بالمرحلة الإبتدائية أفضل من الإناث عند التعرض لبرنامج إرشادي معرفي سلوكي عن إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني قامت بها رشا إبراهيم (2020) مما يُشير لحاجة الأطفال الذكور لتعلم إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني ليتمكنوا من الشعور بالأمن، وتتفق هذه النتيجة أيضاً مع دراسة كل من Yavuz & Eristi (2011)، حنان أبو العلا (2017)، و دراسة علي حنفي ونورا صادق (2019) أن الذكور أكثر إرتكاب لسلوك التنمر الإلكتروني من الإناث مرحلة الطفولة، وتختلف مع دراسة كل من دراسة (Akbulut , Y & et.al, 2020)، ودراسة عمرو درويش و أحمد الليثي(2017) التي أثبتت عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني. بينما يتضح من الجدول أن محاور إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني والإستبيان ككل بأنه غير دال إحصائياً.

2-عمل الأم:

جدول(22) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال عينة البحث في الوعي بإستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني تبعاً لمتغير عمل الأم (ن=132)

محاور إستبيان وعي الأطفال بإستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني	عمل الأم	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
المحور الأول : إستراتيجية التجنب	تعمل	49.357	4.261	87	130	18.351	دال عند 0.01 لصالح العاملات
	لا تعمل	29.936	2.138	45			
المحور الثاني : إستراتيجية الدفاعية	تعمل	37.702	3.221	87	130	13.597	دال عند 0.01 لصالح العاملات
	لا تعمل	24.135	2.342	45			
المحور الثالث: إستراتيجية المُساندة الإجتماعية والنفسية	تعمل	29.735	2.024	87	130	12.248	دال عند 0.01 لصالح غير العاملات
	لا تعمل	42.291	3.666	45			
المحور الرابع : إستراتيجية المواجهة التكنولوجية	تعمل	54.256	4.686	87	130	18.267	دال عند 0.01 لصالح العاملات
	لا تعمل	35.137	3.234	45			
الإستبيان ككل	تعمل	171.050	9.256	87	130	35.135	دال عند 0.01 لصالح العاملات
	لا تعمل	131.499	8.333	45			

** دال عند 0.01

يتضح من جدول (22) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.01) في متوسطات درجات الأطفال عينة البحث بإستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بمحاورها وككل (إستراتيجية التجنب، إستراتيجية الدفاعية، إستراتيجية المُساندة الإجتماعية والنفسية، إستراتيجية المواجهة التكنولوجية) وفقاً لعمل الزوجة لصالح العاملات. ويرجع ذلك لأن الأم العاملة أكثر وعياً وتعزيزاً لأبنائها فكرياً وثقافياً وسياسياً وأخلاقياً فهي أكثر إطلاع وتحرك داخل المجتمع ومُشاركة مما يكسبها التعرف علي المُستجدات وإنتقاد الأوضاع الخاطئة وخاصةً لدي الأطفال ؛ فتُجاهد في تحسين أساليبها في التعامل مع الأطفال ومُعالجة الخلل الثقافي والسياسي أو الأخلاقي الذي قد يحدث وتتحاور في كافة المجالات مما ينعكس علي أبنائها. أما الجانب الديني فتساوت فيها أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات من الأطفال. وتتفق ذلك مع دراسة عبير عبده (2017).

3- سن الطفل :

جدول (23) تحليل التباين بين الأطفال عينة البحث في الوعي بإستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بمحاوره تبعاً لمتغير سن الطفل (ن=132)

محاور إستبيان وعي الأطفال بإستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
المحور الأول: إستراتيجية التجنب	بين المجموعات	5557.167	2778.583	2	32.416	0.01 دال
	داخل المجموعات	11057.521	85.717	129		
	المجموع	16614.688		131		
المحور الثاني : إستراتيجية الدفاعية	بين المجموعات	5881.216	2940.608	2	50.985	0.01 دال
	داخل المجموعات	7440.138	57.675	129		
	المجموع	13321.354		131		
المحور الثالث: إستراتيجية المُساندة الإجتماعية والنفسية	بين المجموعات	5379.736	2689.868	2	25.837	0.01 دال
	داخل المجموعات	13429.919	104.108	129		
	المجموع	18809.655		131		
المحور الرابع : إستراتيجية المواجهة التكنولوجية	بين المجموعات	5359.045	2679.523	2	36.787	0.01 دال
	داخل المجموعات	9396.087	72.838	129		
	المجموع	14755.132		131		
الإستبيان ككل	بين المجموعات	5565.495	2782.748	2	49.777	0.01 دال
	داخل المجموعات	7211.690	55.905	129		
	المجموع	12777.185		131		

** دال عند 0.01

يتضح من جدول (23) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.01) في متوسطات درجات الأطفال عينة البحث بإستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بمحاورها وككل (إستراتيجية التجنب، إستراتيجية الدفاعية، إستراتيجية المُساندة الإجتماعية والنفسية، إستراتيجية المواجهة التكنولوجية) وفقاً لمتغير سن الطفل وللتعرف علي إتجاه دلالة الفروق، تم تطبيق إختبار (L.S.D) للمقارنات المتعددة كما يتضح من الجدول (24).

جدول(24) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال عينة البحث في الوعي بإستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بمحاوره وفقاً لمتغير سن الطفل (ن=132)

المحور الأول : إستراتيجية التجنب			
سن الطفل	9 سنوات م = 27.814	10 سنوات م = 39.039	11سنة م = 41.257
9 سنوات	–		
10 سنوات	11.225**	–	
11سنة	13.443**	2.218*	–
المحور الثاني : إستراتيجية الدفاعية			
سن الطفل	9 سنوات م = 21.021	10 سنوات م = 30.329	11سنة م = 37.751
9 سنوات	–		
10 سنوات	9.308**	–	
11سنة	16.730**	7.422**	–
المحور الثالث: إستراتيجية المُساندة الإجتماعية والنفسية			
سن الطفل	9 سنوات م = 43.349	10 سنوات م = 32.125	11سنة م = 31.826
9 سنوات	–		
10 سنوات	11.224**	–	
11سنة	11.523**	0.299	–
المحور الرابع : إستراتيجية المواجهة التكنولوجية			
سن الطفل	9 سنوات م = 39.034	10 سنوات م = 41.510	11سنة م = 55.223
9 سنوات	–		
10 سنوات	2.476*	–	
11سنة	16.189**	13.713**	–
الإستبيان ككل			
سن الطفل	9 سنوات م = 131.218	10 سنوات م = 143.003	11سنة م = 166.057
9 سنوات	–		
10 سنوات	11.785**	–	
11سنة	34.839**	23.054**	–

** دال عند 0.01

يتضح من جدول (24) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.01) في متوسطات درجات الأطفال عينة البحث بإستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بمحاورها وككل (إستراتيجية التجنب، إستراتيجية الدفاعية، إستراتيجية المُساندة الإجتماعية والنفسية، إستراتيجية المواجهة التكنولوجية) وفقاً لمتغير سن الطفل لصالح السن الأعلي، وتفسر الباحثة ذلك بأن السن الأعلي في هذه المرحلة بمثابة مرحلة مُسايرة وموافقة وقبول العادات والتقاليد والمعايير الإجتماعية السائدة ويتعلم الأطفال في هذه المرحلة التمسك بآداب السلوك التي يتعلمها من الأشخاص المُهمين في حياته كالوالدين والأصدقاء ومن الثقافة العامة التي يعيش فيها، وتزداد فيها الرغبة لتأكيد الذات ومُسايرة جماعة الرفاق والتعاون مع الزملاء والتشاور معهم ويزداد فهم ومناقشة المشكلات الإجتماعية، فهي مرحلة إبداء الآراء التي تختلف عن الكبار ويزداد ميل الأطفال إلي إنتقاد الوالدين والتحرر عن سلطتهم مع تقليد الآخرين، وبوصول الأطفال للمرحلة العمرية للسن الأعلي تتكون شخصيتهم المُستقلة سواء كانت مُتوافقة أو غير مُتوافقة مع المجتمع الذي تنتمي إليه وينتج عنها العديد من المُشكلات سواء من الناحية الإجتماعية أو الإنفعالية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (حامد زهران، 2005) و(علي الهنداوي، 2005)، (صالح الدهري، 2008)، (غادة محروس،2009)، (مجدي الدسوقي، 2016)، أي أن طلاب السن الأصغر يحتاجون رعاية أكثر من الوالدين وتوجيه لحمايتهم من التنمر الإلكتروني وتدعيمهم بالإستراتيجيات المُناسبة التي يستطيعون إستخدامها للدفاع عن أنفسهم ؛ وأن أكثر إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني التي يحتاجها الأطفال هي طلب المُساندة الإجتماعية مثل طلب النصيحة والتشجيع من الوالدين والمُعلمين والأصدقاء وحل المُشكلات والتجاهل والإنصراف بعيداً عن مصدر القلق والتوتر أو إستهداف الشخص المُتنمر والعمل علي كشف شخصيته أو إبلاغ شرطة الإنترنت.

4-المستوي التعليمي للأم:

جدول (25) تحليل التباين بين الأطفال عينة البحث في الوعي بإستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني تبعاً لمتغير المستوي التعليمي للأم (ن=132)

محاور إستبيان وعي الأطفال بإستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
المحور الأول: إستراتيجية التجنب	بين المجموعات	6023.167	3011.583	2	63.437	0.01 دال
	داخل المجموعات	6124.056	47.473	129		
	المجموع	12147.223		131		
المحور الثاني : إستراتيجية الدفاعية	بين المجموعات	5656.551	2828.275	2	37.028	0.01 دال
	داخل المجموعات	9853.277	76.382	129		
	المجموع	15509.828		131		
المحور الثالث: إستراتيجية المُساندة الإجتماعية والنفسية	بين المجموعات	5937.504	2968.752	2	55.506	0.01 دال
	داخل المجموعات	6899.589	53.485	129		
	المجموع	12837.093		131		
المحور الرابع : إستراتيجية المواجهة التكنولوجية	بين المجموعات	5689.188	2844.594	2	60.356	0.01 دال
	داخل المجموعات	6079.852	47.131	129		
	المجموع	11769.040		131		
الإستبيان ككل	بين المجموعات	5975.241	2987.620	2	58.831	0.01 دال
	داخل المجموعات	6551.021	50.783	129		
	المجموع	12526.262		131		

يتضح من جدول (25) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.01) في متوسطات درجات الأطفال عينة البحث بإستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بمحاورها وككل (إستراتيجية التجنب، إستراتيجية الدفاعية، إستراتيجية المُساندة الإجتماعية والنفسية، إستراتيجية المواجهة التكنولوجية) وفقاً لمتغير المستوي التعليمي للأم وللتعرف علي إتجاه دلالة الفروق، تم تطبيق إختبار(L.S.D)) للمقارنات المتعددة كما يتضح من الجدول (26).

جدول(26) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال عينة البحث في الوعي بإستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني وفقاً لمتغير المستوي التعليمي للأم (ن=132)

المحور الأول : إستراتيجية التجنب			
المستوي التعليمي للأم	منخفض م = 28.334	متوسط م = 37.510	عالي م = 46.369
منخفض	–		
متوسط	9.176**	–	
عالي	18.035**	8.859**	–
المحور الثاني : إستراتيجية الدفاعية			
المستوي التعليمي للأم	منخفض م = 26.241	متوسط م = 28.845	عالي م = 39.390
منخفض	–		
متوسط	2.604*	–	
عالي	13.149**	10.545**	–
المحور الثالث: إستراتيجية المُساندة الإجتماعية والنفسية			
المستوي التعليمي للأم	منخفض م = 41.189	متوسط م = 32.360	عالي م = 21.028
منخفض	–		
متوسط	8.829**	–	
عالي	20.161**	11.332**	–
المحور الرابع : إستراتيجية المواجهة التكنولوجية			
المستوي التعليمي للأم	منخفض م = 33.516	متوسط م = 49.781	عالي م = 60.222
منخفض	–		
متوسط	16.265**	–	
عالي	26.706**	10.441**	–
الإستبيان ككل			
المستوي التعليمي للأم	منخفض م = 129.280	متوسط م = 148.496	عالي م = 167.009
منخفض	–		
متوسط	19.216**	–	
عالي	37.729**	18.513**	–

** دال عند 0.01

يتضح من جدول (26) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.01) في متوسطات درجات الأطفال عينة البحث بإستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بمحاورها وككل (إستراتيجية التجنب، إستراتيجية الدفاعية، إستراتيجية المُساندة الإجتماعية والنفسية، إستراتيجية المواجهة التكنولوجية) وفقاً لمتغير المستوي التعليمي للأم لصالح المستوي التعليمي الأعلي، وتفسر الباحثة ذلك بأن المستوي التعليمي المرتفع يجعل الأم تعيش في إنفتاح وإتساع والقدرة علي التعامل مع تكنولوجيا المعلومات، مما يجعلها ترتقي فكرياً وخُلقياً في التعامل مع أفراد أسرته، كما يُساعدها علي النقد البناء لهم ومراعاة الإختلاف الفكري والثقافي لأبنائها وتباين قدراتهم وإستعداداتهم، مما يُفسح المجال له لمواجهة مُشكلاتهم بأسلوب علمي لدرئها أو معالجتها إن إستطاع ومن ثم يتشرب الأبناء هذه السلوكيات الحسنة فينأوا بعيداً عن التنمر وترهاته وتُزيد قدرتهم علي مقاومة التنمر وآثاره السلبية ؛ وقد يرجع ذلك لنظراتهم الإيجابية نحو الإنفتاح والحرية لأبنائهم ولكن للأسف فهي حرية غير مُنضبطة وتتسبب في إنفلات أخلاقي للأطفال ؛ وهذا يتفق مع دراسة علي الصبحيين ومحمد القضاة (2013) التي أكدت علي تدني المستوي التعليمي للوالدين من أهم العوامل التي تجعل الابن ضحية التنمر ومُتنمر أيضاً أحياناً وهذا يختلف مع دراسة كلاً من عبير عبده (2017) ودراسة مُباركة مقراني(2018) التي نفت وجود أثر المستوي التعليمي للوالدين علي تعرض الأطفال للتنمر الإلكتروني، ودراسة نوره الزهراني (2019) التي أكدت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر الإلكتروني للأطفال لصالح المستوي التعليمي المنخفض للوالدين، أما إنخفاض المستوي التعليمي للأم يجعلها تعيش في نطاق محدود فكرياً وثقافياً؛ مما يجعلها تتسم بالنمطية والإنغلاق؛ وبالتالي تكون أقل إنفتاحاً وقدرة علي التعامل مع تكنولوجيا المعلومات وتبعاتها السلبية كالتنمر حيث تفتقد المعلومات والأساليب التي تُفيدها في دعم أبنائها ضد التنمر الإلكتروني؛ وأن الأمهات ذوات التعليم أقل من المتوسط كان أبناءهم الأطفال أكثر تعزيزاً للأمن الفكري والكلي والأمن الأخلاقي وقد يرجع ذلك لمتابعة الأمهات وتركيزها علي أخلاقيات الأطفال أكثر من أي جانب آخر فالأمهات من ذوات التعليم أقل من المتوسط يكونوا أكثر تمسكاً بالأعراف والتقاليد والأخلاق ويعتبرون أبناءهم هم المشروع القومي لهم، أي أن الأطفال

ممن كان تعليم أمهاتهم أقل من المتوسط أفضل في إستراتيجية التجنب عند مواجهة التنمر الإلكتروني فهي إستراتيجية سلبية وقد تعرض الضحية للتنمر مرة أخري.

5- متوسط الدخل الشهري للأسرة:

جدول (27) تحليل التباين بين الأطفال عينة البحث في الوعي بإستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني تبعاً لمتغير متوسط الدخل الشهري للأسرة (ن=132)

محاور إستبيان وعي الأطفال بإستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
المحور الأول: إستراتيجية التجنب	بين المجموعات	5836.797	2918.398	2	47.749	0.01 دال
	داخل المجموعات	7884.423	61.120	129		
	المجموع	13721.220		131		
المحور الثاني : إستراتيجية الدفاعية	بين المجموعات	5467.118	2733.559	2	42.976	0.01 دال
	داخل المجموعات	8205.176	63.606	129		
	المجموع	13672.294		131		
المحور الثالث: إستراتيجية المُساندة الإجتماعية والنفسية	بين المجموعات	5607.110	2803.555	2	34.637	0.01 دال
	داخل المجموعات	10441.502	80.942	129		
	المجموع	16048.612		131		
المحور الرابع : إستراتيجية المواجهة التكنولوجية	بين المجموعات	5619.770	2809.885	2	54.107	0.01 دال
	داخل المجموعات	6699.283	51.932	129		
	المجموع	12319.053		131		
الإستبيان ككل	بين المجموعات	5766.090	2883.045	2	43.123	0.01 دال
	داخل المجموعات	8624.564	66.857	129		
	المجموع	14390.654		131		

يتضح من جدول (27) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.01) في متوسطات درجات الأطفال عينة البحث بإستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بمحاورها وككل (إستراتيجية التجنب، إستراتيجية الدفاعية، إستراتيجية المُساندة الإجتماعية والنفسية، إستراتيجية المواجهة التكنولوجية) وفقاً لمتغير متوسط الدخل الشهري للأسرة وللتعرف علي إتجاه دلالة الفروق، تم تطبيق إختبار (L.S.D) للمقارنات المتعددة كما يتضح من الجدول (28).

جدول(28) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال عينة البحث في الوعي بإستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني وفقاً لمتغير متوسط الدخل الشهري للأسرة (ن=132)

المحور الأول : إستراتيجية التجنب			
الدخل الشهري للأسرة	منخفض م = 32.571	متوسط م = 40.227	مرتفع م = 49.039
منخفض	–		
متوسط	7.656**	–	
مرتفع	16.468**	8.812**	–
المحور الثاني : إستراتيجية الدفاعية			
الدخل الشهري للأسرة	منخفض م = 22.325	متوسط م = 29.661	مرتفع م = 38.287
منخفض	–		
متوسط	7.336**	–	
مرتفع	15.962**	8.626**	–
المحور الثالث: إستراتيجية المُساندة الإجتماعية والنفسية			
الدخل الشهري للأسرة	منخفض م = 44.278	متوسط م = 42.029	مرتفع م = 26.335
منخفض	–		
متوسط	2.249*	–	
مرتفع	17.943**	15.694**	–
المحور الرابع : إستراتيجية المواجهة التكنولوجية			
الدخل الشهري للأسرة	منخفض م = 36.021	متوسط م = 50.845	مرتفع م = 61.691
منخفض	–		
متوسط	14.824**	–	
مرتفع	25.670**	10.846**	–
الإستبيان ككل			
الدخل الشهري للأسرة	منخفض م = 135.195	متوسط م = 162.762	مرتفع م = 175.352
منخفض	–		
متوسط	27.567**	–	
مرتفع	40.157**	12.590**	–

** دال عند 0.01

يتضح من جدول (28) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.01) في متوسطات درجات الأطفال عينة البحث بإستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بمحاورها وككل (إستراتيجية التجنب، إستراتيجية الدفاعية، إستراتيجية المُساندة الإجتماعية والنفسية، إستراتيجية المواجهة التكنولوجية) وفقاً لتغير متوسط

الدخل الشهري للأسرة لصالح الدخل الشهري المرتفع، وتفسر الباحثة ذلك بأنه كلما إرتفع الدخل الشهري للأسرة كلما زاد الثقة بالنفس وتقدير الذات لدي الأطفال ومحاولة زيادة خبراتهم إذا تواكب ذلك مع سهولة توفير إحتياجاته الأساسية مقارنةً بأصدقائه وزملائه حيث يبحث المُتنمر عن مواطن القوة لديه، أما ذوي الدخول المنخفضة يُقلل أحياناً من الثقة بالنفس وتقدير الذات لدي الطفل لقلة خبرته وخاصةً إذا تواكب مع صعوبة توفير إحتياجاته الأساسية مقارنةً بأصدقائه وزملائه حيث يبحث المُتنمر عن مواطن الضعف لديه ثم يبدأ تنمره عليه ليكشف عنها أمام الآخرين للإساءة له أو لتهديده وإجباره علي القيام بأعمال غير مشروعة ؛ وتختلف النتيجة مع دراسة نوره الزهراني (2019) التي أكدت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدي الأطفال في التنمر الإلكتروني لصالح ذوي الدخول المُنخفضة. **وفي ضوء ما سبق يكون قد تحقق صحة الفرض الأول.**

النتائج في ضوء الفرض الثاني: والذي ينص علي أنه " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال أفراد عينة البحث الأساسية في الوعي بأبعاد التوافق النفسي والإجتماعي (التوافق النفسي، التوافق الإجتماعي) تبعاً لإختلاف متغيرات الدراسة (جنس الطفل – سن الطفل – عمل الأم – المستوي التعليمي للأم – متوسط الدخل الشهري للأسرة).**" **وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء:**

أ- إختبار (ت) للوقوف علي دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر المتزوجات حديثاً بالتخطيط الإستراتيجي للموارد المادية تبعاً لبعض المتغيرات (جنس الطفل، عمل الأم).

ب- تحليل التباين لإيجاد قيمة (ف) للوقوف علي دلالة الفروق في إستبيان وعي ربات الأسر المتزوجات حديثاً بالتخطيط الإستراتيجي للموارد المادية تبعاً لبعض متغيرات الدراسة (سن الطفل، المستوي التعليمي للأم، متوسط الدخل الشهري للأسرة).

ج- إختبار LSD لإيجاد إتجاه الفروق في حالة وجودها لبعض المتغيرات (سن الطفل، المستوي التعليمي للأم، متوسط الدخل الشهري للأسرة). والجداول من رقم (29) إلي رقم (36) توضح ذلك:

1- جنس الطفل:

جدول (29) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال عينة البحث في الوعي بالتوافق النفسي والإجتماعي بأبعاده تبعاً لمتغير جنس الطفل (ن=132)

أبعاد إستبيان وعي الأطفال بالتوافق النفسي والإجتماعي	جنس الطفل	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
البُعد الأول : التوافق النفسي	ذكر	72.614	5.021	70	130	31.496	دال عند 0.01 لصالح الإناث
	أنثي	108.571	7.954	62			
البُعد الثاني : التوافق الإجتماعي	ذكر	105.789	7.240	70	130	36.604	دال عند 0.01 لصالح الإناث
	أنثي	144.203	9.027	62			
الإستبيان ككل	ذكر	178.403	10.834	70	130	40.121	دال عند 0.01 لصالح الإناث
	أنثي	252.774	11.598	62			

** دال عند 0.01

يتضح من جدول (29) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.01) في متوسطات درجات الأطفال عينة البحث بالتوافق النفسي والإجتماعي بأبعاده وككل (التوافق النفسي، والتوافق الإجتماعي) وفقاً لجنس الطفل لصالح الإناث . وقد يرجع ذلك إلي أن الإناث هن الأكثر قدرة علي التكيف مع الأحداث الحياتية فهن يجدن طريقة أو أخري للتكيف مع الأحداث الحياتية التي يمررن بها. وإتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة عبد الكريم المدهون (2003)، ودراسة وليد وادي النيل (2006)، دراسة بدر البرازي (2018)، دراسة عايدة صالح وعبد العظيم المصدر (2018) التي أثبتت وجود فروق دالة إحصائياً في وجود التوافق النفسي والإجتماعي لصالح الإناث، بينما تختلف هذه النتيجة مع ما أثبتته دراسة سيد خير الله وآخرون (2016)، ودراسة إيمان قشقوش (2011)، ودراسة رقية اليعقوبي (2013)، ودراسة عبدالله سكران (2000) التي أثبتت بوجود فروق لصالح الذكور؛ وللتوافق الإجتماعي لصالح الذكور عند مستوي دلالة0,01، ويُعلل هذا بأن الذكور يستطيعوا التغلب علي المشكلات الإجتماعية ولا يُلقون بالاً لكل الأحداث مثل الإناث، وبالتالي فهم قادرون علي إعادة الضبط الإجتماعي والتكيف معه، بينما إختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كلاً من محمد الطويل (2000) ودراسة سامية بوشاشي (2013) ودراسة أماني الكحلوت (2011) التي أثبتت عدم وجود فروق دالة إحصائياً للتوافق النفسي والإجتماعي لصالح النوع.

2-عمل الأم :

جدول(30) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال عينة البحث في الوعي بالتوافق النفسي والإجتماعي بأبعاده تبعاً لمتغير عمل الأم (ن=132)

أبعاد إستبيان وعي ربات الأسر المتزوجات حديثاً بالتخطيط الإستراتيجي للموارد المادية	عمل الزوجة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
البُعد الأول : التوافق النفسي	تعمل	102.789	7.995	87	130	20.551	دال عند 0.01 لصالح العاملات
	لا تعمل	80.341	6.271	45			
البُعد الثاني : التوافق الإجتماعي	تعمل	151.789	9.367	87	130	26.634	دال عند 0.01 لصالح العاملات
	لا تعمل	120.025	8.063	45			
الإستبيان ككل	تعمل	254.578	12.678	87	130	37.357	دال عند 0.01 لصالح العاملات
	لا تعمل	200.366	11.207	45			

** دال عند 0.01

يتضح من جدول (30) يتضح من جدول (29) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.01) في متوسطات درجات الأطفال عينة البحث بالتوافق النفسي والإجتماعي بأبعاده وككل (التوافق النفسي والتوافق الإجتماعي) وفقاً لعمل الأم لصالح الأمهات العاملات. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة بلقاضي فؤاد (2016)، ويرجع ذلك إلي أن أطفال الأمهات العاملات لديهم شعور بالنجاح نتيجة لعمل الأم وترتفع لديهم تقدير الذات، كما يشعرون بأهميتهم لدي الآخرين، بما ينعكس عليهم فيمكنهم من التعامل بثقة وتكوين علاقات إجتماعية واسعة تحقق لهم المكانة التي يرغبونها، وبذلك يرتفع لديهم مستوي التوافق النفسي والإجتماعي.

3-سن الطفل :

جدول (31) تحليل التباين للفروق في متوسطات درجات الأطفال بالتوافق النفسي والإجتماعي بأبعاده تبعاً لمتغير سن الطفل (ن=132)

أبعاد إستبيان التوافق النفسي والإجتماعي للأطفال	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
البُعد الأول : التوافق النفسي	بين المجموعات	5296.067	2648.033	2	33.688	0.01 دال
	داخل المجموعات	10139.921	78.604	129		
	المجموع	15435.988		131		
البُعد الثاني : التوافق الإجتماعي	بين المجموعات	5428.510	2714.255	2	27.465	0.01 دال
	داخل المجموعات	12748.477	98.825	129		
	المجموع	18176.987		131		
الإستبيان ككل	بين المجموعات	5700.983	2850.492	2	39.359	0.01 دال
	داخل المجموعات	9342.637	72.424	129		
	المجموع	15043.620		131		

يتضح من جدول (31) يتضح من جدول (29) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.01) في متوسطات درجات الأطفال عينة البحث بالتوافق النفسي والإجتماعي بأبعاده وككل (التوافق النفسي والتوافق الإجتماعي) وفقاً لسن الطفل وللتعرف علي إتجاه دلالة الفروق، تم تطبيق إختبار L.S.D للمقارنات المتعددة كما يتضح من الجدول (32).

جدول(32) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال بالتوافق النفسي والإجتماعي بأبعاده تبعاً لمتغير لسن الطفل (ن=132)

البُعد الأول : التوافق النفسي			
سن الطفل	9 سنوات م = 79.033	10 سنوات م = 81.264	11سنة م = 99.357
9 سنوات	–		
10 سنوات	*2.231	–	
11سنة	**20.324	**18.093	–
البُعد الثاني: التوافق الإجتماعي			
سن الطفل	9 سنوات م = 101.786	10 سنوات م = 102.218	11سنة م = 129.351
9 سنوات	–		
10 سنوات	0.432	–	
11سنة	**27.565	**27.133	–
الإستبيان ككل			
سن الطفل	9 سنوات م = 180.819	10 سنوات م = 183.482	11سنة م = 228.708
9 سنوات	–		
10 سنوات	*2.663	–	
11سنة	**47.889	**45.226	–

** دال عند 0.01

يتضح من جدول (32) يتضح من جدول (29) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.01) في متوسطات درجات الأطفال عينة البحث بالتوافق النفسي والإجتماعي بأبعاده وككل (التوافق النفسي والتوافق الإجتماعي) وفقاً لسن الطفل لصالح السن الأعلي، ويرجع ذلك إلي أن الأطفال في هذه المرحلة العمرية يكونوا قد عايشوا مجموعة من التجارب الحياتية وأصبح لديهم من التجارب مما يؤهلهم للتغلب علي المشاكل الحياتية، كما ترتفع لديهم قيمة ذاتهم ويستطيعوا تحقيق الإنسجام والتواؤم مع الظروف المعيشية ومع النفس، وبالتالي يرتفع لديهم مستوي التوافق النفسي والإجتماعي ويتكيفون مع الأحداث الحياتية ويقبلون علي الحياة، وإختلف هذا مع ما أثبتته دراسة Christine Mawajuma, et.al, (2018) التي أثبتت وجود فروق في التوافق النفسي والإجتماعي لصالح السن الأصغر ودراسة وليد وادي النيل(2006) التي أوجدت فروق دالة إحصائياً لصالح السن الأصغر.

4-المستوي التعليمي للأم :

جدول (33) تحليل التباين للفروق في متوسطات درجات الأطفال بالتوافق النفسي والإجتماعي بأبعاده تبعاً لمتغير المستوي التعليمي للأم (ن=132)

أبعاد إستبيان التوافق النفسي والإجتماعي للأطفال	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
البُعد الأول : التوافق النفسي	بين المجموعات	5509.169	2754.585	2	45.732	0.01 دال
	داخل المجموعات	7770.157	60.234	129		
	المجموع	13279.326		131		
البُعد الثاني : التوافق الإجتماعي	بين المجموعات	6003.999	3001.999	2	61.541	0.01 دال
	داخل المجموعات	6292.728	48.781	129		
	المجموع	12296.727		131		
الإستبيان ككل	بين المجموعات	5647.628	2823.814	2	56.512	0.01 دال
	داخل المجموعات	6445.900	49.968	129		
	المجموع	12093.528		131		

يتضح من جدول (33) يتضح من جدول (29) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.01) في متوسطات درجات الأطفال عينة البحث بالتوافق النفسي

والإجتماعي بأبعاده وككل (التوافق النفسي والتوافق الإجتماعي) وفقاً وفقاً للمستوي التعليمي للأم وللتعرف علي إتجاه دلالة الفروق، تم تطبيق إختبار L.S.D للمقارنات المتعددة كما يتضح من الجدول (34).

جدول(34) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال بالتوافق النفسي والإجتماعي بأبعاده تبعاً لمتغير المستوي التعليمي للأم (ن=132)

البُعد الأول : التوافق النفسي			
المستوي التعليمي للأم	منخفض م = 77.051	متوسط م = 91.353	عالي م = 104.448
منخفض	–		
متوسط	**14.302	–	
عالي	**27.397	**13.095	–
البُعد الثاني: التوافق الإجتماعي			
المستوي التعليمي للأم	منخفض م = 92.654	متوسط م = 101.271	عالي م = 137.941
منخفض	–		
متوسط	**8.617	–	
عالي	**45.287	**36.670	–
الإستبيان ككل			
المستوي التعليمي للأم	منخفض م = 169.705	متوسط م = 192.624	عالي م = 242.389
منخفض	–		
متوسط	**22.919	–	
عالي	**72.684	**49.765	–

** دال عند 0.01

يتضح من جدول (34) يتضح من جدول (29) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.01) في متوسطات درجات الأطفال عينة البحث بالتوافق النفسي والإجتماعي بأبعاده وككل (التوافق النفسي والتوافق الإجتماعي) وفقاً للمستوي التعليمي للأم لصالح الأمهات ذات التعليم الأعلي، ويرجع ذلك إلي أن ذوي المؤهل المرتفع لديهم من العلم ما يؤهلهم للتغلب علي المشكلات الحياتية والإجتماعية والإنعزال بأنفسهم عن المشاكل نتيجة لإنشغالهم الأكبر بتحصيل العلم، فكلما زاد المستوي الثقافي والعلمي للأمهات ترتفع لدي أبنائهن تقدير ذاتهم وزاد لديهم الشعور بالنجاح، وتزداد قدرتهم علي التواؤم وتحقيق الإنسجام، وتوسيع علاقاتهم الإجتماعية والإحساس بالمسئولية تجاه مجتمعهم والذي يؤدي بدوره إلي تحقيق التوافق النفسي والإجتماعي،

وإتفق هذا مع ما أثبتته دراسة منيرة جودة (2016)، ودراسة أوهام الثابت (2009) في أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين الأطفال للتوافق النفسي والإجتماعي وفقاً للمستوي التعليمي للأم لصالح المؤهل العالي، بينما إختلف مع ما أثبتته دراسة عايدة صالح وعبد العظيم المصدر (2018) بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمستوي التعليمي للأم.

4-متوسط الدخل الشهري للأسرة:

جدول (35) تحليل التباين للفروق في متوسطات درجات الأطفال بالتوافق النفسي والإجتماعي للأطفال تبعاً لمتغير متوسط الدخل الشهري للأسرة (ن=132)

أبعاد إستبيان التوافق النفسي والإجتماعي للأطفال	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
البُعد الأول : التوافق النفسي	بين المجموعات	5739.984	2869.992	2	65.509	0.01 دال
	داخل المجموعات	5651.588	43.811	129		
	المجموع	11391.572		131		
البُعد الثاني : التوافق الإجتماعي	بين المجموعات	5387.869	2693.934	2	38.323	0.01 دال
	داخل المجموعات	9068.028	70.295	129		
	المجموع	14455.897		131		
الإستبيان ككل	بين المجموعات	5538.420	2769.210	2	47.779	0.01 دال
	داخل المجموعات	7476.712	57.959	129		
	المجموع	13015.132		131		

يتضح من جدول (35) يتضح من جدول (29) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.01) في متوسطات درجات الأطفال عينة البحث بالتوافق النفسي والإجتماعي بأبعاده وككل (التوافق النفسي والتوافق الإجتماعي) وفقاً لمتوسط الدخل الشهري للأسرة وللتعرف علي إتجاه دلالة الفروق، تم تطبيق إختبار L.S.D للمقارنات المتعددة كما يتضح من الجدول (36).

جدول(36) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال بالتوافق النفسي والإجتماعي للأطفال تبعاً لمتغير متوسط الدخل الشهري للأسرة (ن=132)

البُعد الأول : التوافق النفسي			
الدخل الشهري للأسرة	منخفض م = 70.132	متوسط م = 82.551	مرتفع م = 96.603
منخفض	–		
متوسط	12.419**	–	
مرتفع	26.471**	14.052**	–
البُعد الثاني: التوافق الإجتماعي			
الدخل الشهري للأسرة	منخفض م = 111.024	متوسط م = 113.559	مرتفع م = 148.352
منخفض	–		
متوسط	2.535*	–	
مرتفع	37.328**	34.793**	–
الإستبيان ككل			
الدخل الشهري للأسرة	منخفض م = 181.156	متوسط م = 196.110	مرتفع م = 244.955
منخفض	–		
متوسط	14.954**	–	
مرتفع	63.799**	48.845**	–

** دال عند 0.01

يتضح من جدول (36) يتضح من جدول (29) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.01) في متوسطات درجات الأطفال عينة البحث بالتوافق النفسي والإجتماعي بأبعاده وككل (التوافق النفسي والتوافق الإجتماعي) وفقاً لمتوسط الدخل الشهري للأسرة لصالح الدخل المرتفع، فكلما إرتفع الدخل كلما زاد مستوي التوافق النفسي والإجتماعي، وقد يرجع ذلك إلي أن طبيعة هذا العصر هو البحث عن الأمان الإقتصادي ويتأتي ذلك بإرتفاع الدخل وبالتالي فإن أصحاب الدخول المرتفعة يزيد لديهم الشعور بالنجاح وترتفع قدرتهم علي تقدير ذاتهم، كما أن المجتمع يُقدر الأغنياء بما يُعطيهم من أهمية تسمح لهم بتوسيع من علاقاتهم الإجتماعية، مما يُساعدهم علي تحقيق درجة مرتفعة من التواؤم والإنسجام بما يرفع لديهم مستوي التوافق النفسي والإجتماعي. وإتفق هذا مع دراسة أحمد صمادي وعقل البقعاوي (2016)، وإختلف مع دراسة سمر عثمان(2008) التي وجدت فروق في التوافق النفسي والإجتماعي لصالح

أصحاب الدخول المتوسطة . **وفي ضوء ما سبق يكون قد تحقق صحة الفرض الثاني.**

<u>النتائج في ضوء الفرض الثالث:</u> والذي ينص علي أنه "**توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين وعي الأطفال عينة البحث الأساسية بإستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بمحاورها الأربعة (إستراتيجية التجنب، إستراتيجية الدفاعية، إستراتيجية المُساندة الإجتماعية والنفسية، إستراتيجية المواجهة التكنولوجية) وبين التوافق النفسي والإجتماعي بأبعاده (التوافق النفسي، التوافق الإجتماعي).**" وللتحقق من صحة الفرض تم إجراء معاملات الإرتباط بإستخدام معامل الإرتباط "بيرسون" بين محاور إستبيان وعي الأطفال بإستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني وبين أبعاد إستبيان التوافق النفسي والإجتماعي، والجدول (37) يوضح ذلك.

جدول (37) معاملات الإرتباط بين محاور وعي الأطفال أفراد عينة البحث الأساسية بإستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني وبين التوافق النفسي والإجتماعي (ن=132)

التوافق النفسي والإجتماعي / إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني	تقدير الذات	الشعور بالنجاح	الشعور بالإنتماء	التوافق النفسي ككل	العلاقات الأسرية	العلاقات الاجتماعية	المسئولية الاجتماعية	التوافق الاجتماعي ككل	التوافق النفسي والاجتماعي للأطفال
إستراتيجية التجنب	**0.741	**0.927	*0.615	**0.809	**0.955	*0.604	**0.876	**0.934	**0.709
إستراتيجية الدفاعية	**0.913	**0.838	**0.963	**0.781	*0.643	**0.924	**0.742	**0.835	**0.794
إستراتيجية المساندة الاجتماعية والنفسية	**0.862	*0.641	**0.791	**0.888	**0.811	**0.768	*0.626	**0.893	**0.802
إستراتيجية المواجهة التكنولوجية	**0.806	**0.716	*0.629	**0.753	**0.867	*0.611	**0.936	**0.715	**0.733
وعي الأطفال بإستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني ككل	**0.775	**0.854	**0.734	**0.827	**0.796	**0.822	**0.874	**0.758	**0.846

** دال عند 0.01 * دال عند 0.05

يتضح من جدول (37) وجود علاقة إرتباطية دالة موجبة عند مستوي دلالة يتراوح ما بين (0.05)، (0.01) بين كلاً من وعي الأطفال بإستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بمحاوره الأربعة (إستراتيجية التجنب، إستراتيجية الدفاعية، إستراتيجية المُساندة الإجتماعية والنفسية، إستراتيجية المواجهة التكنولوجية)، وإستبيان

التوافق النفسي والإجتماعي بأبعاده (التوافق النفسي، التوافق الإجتماعي) وككل، أي أنه كلما زاد الوعي بإستخدامات إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني كلما زاد التوافق النفسي والإجتماعي لدي الأطفال عينة البحث، ويرجع ذلك إلي أن هناك من الأطفال يرغبون في تكوين العلاقات الإجتماعية لإحساسهم بتحقيق بعض من أهدافهم الحياتية، وكلما زاد شعور الإنسان بالنجاح إستطاع تقبل بعض الضغوط وبالتالي إرتفع مستوي التوافق لديه، وكلما زاد تقبل التغيير في إستخدام التكنولوجيا لتنمية الخبرات الذاتية وقلت مقاومته، ويرجع هذا إلي أن الأطفال المتوافقين ربما يستخدمون التكنولوجيا بطريقة إيجابية ويكونوا علاقات إجتماعية بين أقرانهم ويوسعوا تلك العلاقات في تحقيق أهدافهم العملية والعلمية والمهنية، وبالتالي فطموحهم إلي الإستفادة من التكنولوجيا أكبر ممن يستخدموا التكنولوجيا من أجل قضاء وقت فراغ نتيجة مشكلة حياتية، وعليه يقبل الأطفال المتوافق كل ما يمكنه أن يُحقق نتائج إيجابية، إتفق هذا مع دراسة خالد الفرم (2001)، دراسة وليد وادي النيل (2006)، دراسة بشري أرنوط (2007)، ودراسة سلطان العصيمي (2010) اللذين أثبتوا وجود علاقة إرتباطية موجبة بين الإستخدام الإيجابي للتكنولوجيا والتوافق النفسي والإجتماعي. كما يتضح من الجدول بأن هناك علاقة إرتباطية دالة موجبة عند مستوي دلالة يتراوح ما بين (0.05)، (0.01) بين كلاً من وعي الأطفال بإستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بمحاوره الأربعة (إستراتيجية التجنب، إستراتيجية الدفاعية، إستراتيجية المُساندة الإجتماعية والنفسية، إستراتيجية المواجهة التكنولوجية)، وإستبيان التوافق النفسي والإجتماعي بأبعاده (التوافق النفسي، التوافق الإجتماعي) وككل، وترجع الباحثة ذلك إلي أنه كلما زاد مُعدل التنمر الإلكتروني يُصبح الطفل الضحية مشوش فكرياً لخوفه من المُتنمر وتهديداته؛ مما يجعله يتقوقع ويعزل نفسه في كهف مُغلق بعيداً عن الآخرين ويفقد الثقة في نفسه وتُضعف قدرته علي التوافق النفسي والإجتماعي في الوقت الذي يكون فيه الطفل المُتنمر فيه مُشوش ذهنياً أيضاً لأن التنمر ناجم في الأساس عن مشاعر سلبية وشعور بالنقص لدي المُتنمر حيث يكتنفه الإحباط والإكتئاب ويُحاول أن يُشعر بذاته من خلال قدرته علي فرض السيطرة علي أقرانه فيقضي وقتاً ليبحث عن نقاط ضعف ضحيته وكيف يؤرقها ويخضعها له مما يُشتت ذهنه ومن ثم تقل قدرة الضحية والمُتنمر، وهذا

يتفق مع دراسة كلاً من (Moreno, et.al, 2018)، وعمر الريماوي ومحمد عبد القادر (2019) الذين أكدوا أن التنمر الإلكتروني يضع الضحية تحت ضغط نفسه وخوف مستمر من المُتنمر ويؤثر سلباً علي صحته العقلية وإنجازه الأكاديمي أيضاً. **وفي ضوء ما سبق يكون قد تحقق صحة الفرض الثالث.**

النتائج في ضوء الفرض الرابع: والذي ينص علي أنه "**تختلف نسبة مشاركة متغيرات الدراسة في تفسير نسبة التباين الخاصة بوعي الأطفال بإستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني تبعاً لأوزان معاملات الإنحدار ودرجة الإرتباط**". وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم إستخدام أسلوب تحليل الإنحدار المتدرج بإستخدام طريقة الخطوة المتدرجة للأمام Stepwise للتعرف علي أكثر العوامل مساهمة في نسبة التباين في المتغير المستقل والجدول (38) يوضح ذلك.

جدول (38) معاملات الإنحدار بإستخدام طريقة الخطوة المتدرجة إلي الأمام لمتغيرات الدراسة (سن الطفل، المستوي التعليمي للأم، عمل الأم، متوسط الدخل الشهري للأسرة) الخاصة بوعي الأطفال بإستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني (ن =132)

المتغير التابع	المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة (ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
وعي الأطفال بإستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني	سن الطفل	0.901	0.812	121.242	0.01	0.675	11.011	0.01
	المستوي التعليمي للأم	0.848	0.718	71.444	0.01	0.562	8.452	0.01
	عمل الأم	0.810	0.655	53.229	0.01	0.490	7.296	0.01
	الدخل الشهري للأسرة	0.764	0.584	39.327	0.01	0.413	6.271	0.01

يتضح من جدول (38) أن سن الطفل هو العامل الأكثر تأثيراً في تفسير نسبة التباين في وعي الأطفال أفراد عينة البحث الأساسية بإستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني حيث بلغت قيمة ف (121.242)، قيمة ت (11.011) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.01) كما بلغت قيمة نسبة المشاركة (0.812) مما يعني أن سن الطفل يمثل (81%) من التباين الكلي، وهذا يدل علي أن تأثير سن الطفل في الوعي بإستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني، يليها متغير المستوي التعليمي للأم حيث بلغت نسبة المشاركة (71%) عند مستوي دلالة (0.01) وهذا يعني أن المستوي التعليمي للأم كان متغيراً ذا فاعلية في التأثير في وعي الأطفال أفراد عينة البحث

الأساسية بإستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني، يليه عمل الأم بنسبة مشاركة (65%) عند مستوي دلالة (0.01) وأخيراً عمل الأم بنسبة مشاركة (65%) عند مستوي دلالة (0.01) ويمكن تفسير ذلك بأن كلما كبر سن الطفل كلما مر بتجارب وخبرات حياتية أكثر تُزيد لديه درجة المرونة والتكيف حتي التوافق مع الأحداث الحياتية وعند إستخدامهم لإستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني. وهذا يتفق مع دراسة كلاً من (Moreno, et.al, 2018)، ودراسة عمر الريماوي ومحمد عبد القادر (2019) الذين أكدوا أن سن الطفل يؤثر علي التنمر الإلكتروني، **وفي ضوء ما سبق يكون قد تحقق صحة الفرض الرابع.**

<u>النتائج في ضوء الفرض الخامس:</u> والذي ينص علي أنه "**تختلف نسبة مشاركة متغيرات الدراسة في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع (التوافق النفسي والإجتماعي) تبعاً لأوزان معاملات الإنحدار ودرجة الإرتباط**". وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم إستخدام أسلوب تحليل الإنحدار المتدرج بإستخدام طريقة الخطوة المتدرجة للأمام Stepwise للتعرف علي أكثر العوامل مساهمة في نسبة التباين في المتغير التابع والجدول (39) يوضح ذلك.

جدول (39) معاملات الإنحدار بإستخدام طريقة الخطوة المتدرجة إلي الأمام لمتغيرات الدراسة (المستوي التعليمي للأم،عمل الأم، سن الطفل، متوسط الدخل الشهري للأسرة) مع المتغير التابع (التوافق النفسي والإجتماعي) (ن =132)

	المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة (ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
المتغير التابع التوافق النفسي والاجتماعي للأطفال	المستوي التعليمي للأم	0.877	0.769	92.991	0.01	0.622	9.643	0.01
	عمل الأم	0.833	0.694	63.587	0.01	0.534	7.974	0.01
	سن الطفل	0.784	0.615	44.754	0.01	0.446	6.690	0.01
	متوسط الدخل الشهري للأسرة	0.737	0.543	33.273	0.01	0.370	5.768	0.01

يتضح من جدول (39) أن المستوي التعليمي للأم هو العامل الأكثر تأثيراً في تفسير نسبة التباين في التوافق النفسي والإجتماعي، حيث بلغت قيمة ف (92.991)، قيمة ت (9.643) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.01) كما بلغت قيمة

نسبة المشاركة (0.769) مما يعني أن المستوي التعليمي للأم يمثل (76%) من التباين الكلي، وهذا يدل علي أن التعليم من أولي المتغيرات التي أثرت في توافق الأطفال النفسي والإجتماعي، يليها متغير عمل الأم حيث بلغت نسبة المشاركة (69%) عند مستوي دلالة (0.01) وهذا يعني أن عمل الأم كان متغيراً ذا فاعلية في التأثير علي توافقهم النفسي والإجتماعي، يليه متغير سن الطفل بنسبة مشاركة (61%) عند مستوي دلالة (0.01) وأخيراً متغير الدخل الشهري للأسرة بنسبة مشاركة (54%)عند مستوي دلالة (0.01). ويمكن تفسير ذلك بأن المستوي التعليمي للأم من أهم العوامل والمؤثرات التي تُثقل شخصية الطفل وتُنمي ثقافته فيُعزز من أسلوبه في التوافق النفسي والإجتماعي مع المشكلات لحلها بأسلوب علمي سليم، ويُعلل هذا بأنه كلما إرتفع المستوي التعليمي للأمهات زاد شغفهم عن المعرفة وإكتساب خبرات علمية وعملية، فالتكنولوجيا هي الوسيلة المناسبة والمتوافرة لديهم لتحقيق هذه الرغبات. **وفي ضوء ما سبق يكون قد تحقق صحة الفرض الخامس.**

النتائج في ضوء الفرض السادس: والذي ينص علي أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج الإرشادي لتنمية الوعي بإستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني علي العينة التجريبية لصالح التطبيق البعدي". وللتحقق من هذا الفرض تم إيجاد قيمة "ت" للوقوف علي دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث التجريبية في وعي الأطفال بإستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني قبل وبعد تطبيق البرنامج. والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (40) الفروق بين متوسطات درجات التطبيق القبلي والبعدي لأفراد عينة البحث التجريبية في أبعاد إستبيان وعي الأطفال بإستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني (ن= 33)

فاعلية البرنامج		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
إستراتيجية التجنب	القبلي	22.241	2.201	33	32	23.624	0.01 لصالح البعدى
	البعدى	47.523	3.999				
إستراتيجية الدفاعية	القبلي	19.637	1.883	33	32	18.321	0.01 لصالح البعدى
	البعدى	39.621	2.957				
إستراتيجية المساندة الاجتماعية والنفسية	القبلي	20.297	2.113	33	32	21.351	0.01 لصالح البعدى
	البعدى	45.254	4.010				
إستراتيجية المواجهة التكنولوجية	القبلي	29.451	2.624	33	32	24.036	0.01 لصالح البعدى
	البعدى	56.600	5.124				
وعي الأطفال بإستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني ككل	القبلي	91.626	7.007	33	32	48.937	0.01 لصالح البعدى
	البعدى	188.998	11.352				

** دال عند مستوي دلالة 0.01

يتضح من جدول (40) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج الإرشادي علي العينة التجريبية في وعي الأطفال أفراد عينة البحث التجريبية لصالح القياس البعدي، وأن قيم (ت) دالة عند مستوي دلالة (0,01) لكل محاور الإستبيان، وهذا يدل علي فعالية البرنامج المُعد لتنمية وعي الأطفال أفراد العينة التجريبية بإستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني. ومستوي معلوماتهم في كل المحاور (إستراتيجية التجنب، إستراتيجية الدفاعية، إستراتيجية المُساندة الإجتماعية والنفسية، إستراتيجية المواجهة التكنولوجية) لهما أثر كبير في تقبُل التغيير والتغلب علي مقاومة التغيير للأطفال عينة البحث التجريبية، وقد تم مُلاحظة أن إستراتيجيات المُساندة الإجتماعية والنفسية ضرورة لبدء التغيير حيث تؤهل الأطفال للتغيير، ولكنها ليست القائمة بالتغيير ذاته، فيمكن أن يتأثر الأطفال بالإستمالات العاطفية التخويفية ولكن عندما يواجه إستمالات وضغوط أخري ينتهي لديه الإستعداد للتغيير، بينما إستراتيجية المواجهة التكنولوجية وإستراتيجية

التجنب وإستراتيجية الدفاعية العقلانية هي بالفعل التي تؤثر علي الأطفال في التغيير وتطبيقه، فالمُعايشة الفعلية للمواقف وخلق المشكلات تجعل الأطفال يُعيدوا تفكيرهم ويعملوا علي تغيير أنفسهم، وهذا يتفق مع نتائج دراسة كل من دراسة تغريد سعيفان وأحمد الطيط (2009) في أن إستراتيجية الدفاعية العقلانية لها أثر في التغلب علي إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني، ودراسة تهاني الحجيلي (2015) التي أثبتت أثر إستراتيجية الإقناع في التغلب علي مقاومة ومواجهة التنمر الإلكتروني، ودراسة عمر حجازي (2016) التي أثبتت فاعلية إستراتيجية التجنب والإجبار في التغيير لمواجهة التنمر الإلكتروني.

ولتحديد حجم تأثير البرنامج المُعد لتنمية وعي الأطفال أفراد العينة التجريبية بإستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني إستخدمت الباحثة إختبار مربع إيتا N^2 **عن طريق المعادلة التالية:**

ولمعرفة حجم التأثير تم تطبيق معادلة ايتا : t= قيمة (ت) =48.937، df = درجات الحرية = 32

$$n^2 = \frac{t^2}{t^2 + df} = 0.986$$

$$d = \frac{2\sqrt{n^2}}{\sqrt{1-n^2}} = 16.77$$

ويتحدد حجم التأثير ما إذا كان كبيرا أو متوسطا أو صغيرا كالأتي :

d = 0.2 حجم تأثير صغير

d = 0.5 حجم تأثير متوسط

d = 0.8 حجم تأثير كبير

يتضح أن قيمة d = 16.77، وهذا يعنى أن حجم تأثير البرنامج كبير .

وبذلك يتضح من مقدار معادلة إيتا أن حجم تأثير البرنامج كبير مما يوضح فاعلية البرنامج في تنمية وعي الأطفال أفراد العينة التجريبية بإستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بمحاورها الأربعة (إستراتيجية التجنب، إستراتيجية الدفاعية،

إستراتيجية المُساندة الإجتماعية والنفسية، إستراتيجية المواجهة التكنولوجية) ومما يؤكد أنه يُمكن رفع وتحسين مستوي وعي الأطفال بإستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني. **وفي ضوء مما سبق يكون قد تحقق صحة الفرض السادس.**

النتائج في ضوء الفرض السابع: والذي ينص علي أنه "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج الإرشادي لتنمية الوعي بالتوافق النفسي والإجتماعي علي العينة التجريبية لصالح التطبيق البعدي**". وللتحقق من هذا الفرض تم إيجاد قيمة "ت" للوقوف علي دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث التجريبية في وعي الأطفال بالتوافق النفسي والإجتماعي قبل وبعد تطبيق البرنامج. والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (41) الفروق بين متوسطات درجات التطبيق القبلي والبعدي لأفراد عينة البحث التجريبية في أبعاد إستبيان وعي الأطفال بالتوافق النفسي والإجتماعي (ن= 33)

فاعلية البرنامج		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة(ت)	الدلالة
تقدير الذات	القبلي	15.550	1.203	33	32	14.210	0.01 لصالح البعدى
	البعدى	30.624	2.968				
الشعور بالنجاح	القبلي	19.709	1.952	33	32	16.345	0.01 لصالح البعدى
	البعدى	38.088	3.514				
الشعور بالإنتماء	القبلي	17.406	1.445	33	32	18.229	0.01 لصالح البعدى
	البعدى	36.490	3.248				
التوافق النفسي ككل	القبلي	52.665	5.247	33	32	39.613	0.01 لصالح البعدى
	البعدى	105.202	7.135				
العلاقات الأسرية	القبلي	21.367	2.350	33	32	15.440	0.01 لصالح البعدى
	البعدى	39.551	3.201				
العلاقات الاجتماعية	القبلي	23.159	2.132	33	32	20.203	0.01 لصالح البعدى
	البعدى	44.443	4.056				
المسئولية الاجتماعية	القبلي	34.471	3.067	33	32	28.736	0.01 لصالح البعدى
	البعدى	69.157	5.239				
التوافق الاجتماعي ككل	القبلي	78.997	6.247	33	32	44.271	0.01 لصالح البعدى
	البعدى	153.151	8.309				
التوافق النفسي والاجتماعي للأطفال	القبلي	131.662	9.213	33	32	56.069	0.01 لصالح البعدى
	البعدى	258.353	13.271				

** دال عند مستوي دلالة 0.01

يتضح من جدول (41) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج الإرشادي علي العينة التجريبية في وعي الأطفال أفراد عينة البحث التجريبية لصالح القياس البعدي، وأن قيم (ت) دالة عند مستوي دلالة (0,01) لكل أبعاد الإستبيان، وهذا يدل علي فعالية البرنامج المُعد لتنمية وعي الأطفال أفراد العينة التجريبية بالتوافق النفسي والإجتماعي. ومستوي معلوماتها في كل الأبعاد.

وتفسر الباحثة ذلك بأن إستخدام الأطفال عينة البحث التجريبية إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني يكون له أثر كبير في رفع مستوي التوافق النفسي والإجتماعي للأطفال، ويُفسر هذا بأن المرونة والقدرة علي التغيير يرفع مستوي توافق الأطفال؛ حيث أن التكيف والتأقلم مع المواقف وأحداث الحياة يُساعد الأطفال علي تقبلها ويرفع تقديرهم لذواتهم وأنه بزوال المؤثر الذي يؤدي إلي خفض مستوي التوافق يرتفع لديهم مستوي التوافق النفسي والإجتماعي، وإتفقت هذه مع نتائج دراسة وردة سعادي (2009) التي أثبتت وجود فروق في إستخدام إستراتيجيات المواجهة والإجبار المُتمركزة حول حل المشكلة للإناث، ودراسة Gorge, B & Cunningham (2006) التي أثبتت وجود علاقة موجبة بين الإلتزام بالتغيير والتكيف مع التغيير، ودراسة مظهر العبيدي (2004)، ودراسة عبد الله أبو سكران (2009)، ودراسة أوهام الثابت (2009)، ودراسة آيت حكيمة وآخرون (2011)، ودراسة مي الشحات (2014)، ودراسة علي شهي (2017).

ولتحديد حجم تأثير البرنامج المُعد لتنمية وعي الأطفال أفراد العينة التجريبية بالتوافق النفسي والإجتماعي إستخدمت الباحثة إختبار مربع إيتا N^2

عن طريق المعادلة التالية:

ولمعرفة حجم التأثير تم تطبيق معادلة ايتا : t = قيمة (ت) =56.069، df = درجات الحرية = 32

$$n^2 = \frac{t^2}{t^2 + df} = 0.99$$

وبحساب حجم التأثير وجد إن n^2 = 0.99

ويمكن تحويل قيمة ايتا n^2 الي قيمة d المقابلة لها وهى تعبر عن حجم التأثير باستخدام المعادلة التالية:

$$d = \frac{2\sqrt{n^2}}{\sqrt{1-n^2}} = 19.8$$

ويتحدد حجم التأثير ما إذا كان كبيرا أو متوسطا أو صغيرا كالأتي :

d = 0.2 حجم تأثير صغير

d = 0.5 حجم تأثير متوسط

d = 0.8 حجم تأثير كبير

يتضح أن قيمة d = 19.8 ، وهذا يعنى أن حجم تأثير البرنامج كبير.

وبذلك يتضح من مقدار معادلة إيتا أن حجم تأثير البرنامج كبير مما يوضح فاعلية البرنامج في تنمية وعي الأطفال أفراد العينة التجريبية بالتوافق النفسي والإجتماعي بأبعاده (التوافق النفسي، التوافق الإجتماعي). **وفي ضوء مما سبق يكون قد تحقق صحة الفرض السابع.**

توصيات البحث:

وفقاً لنتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يلي:

أ- توصيات خاصة بوسائل الإعلام:

- وضع برامج توعية مُكثفة ومدروسة للأطفال عبر وسائل الإعلام المتنوعة عن ظاهرة التنمر الإلكتروني وآثارها السلبية وأفضل السُبل لمواجهتها.
- الإستفادة من معايير التفاعل الإلكتروني في تقديم حلول علمية متطورة لمشكلات التواصل الإجتماعي عبر الويب.
- علي المجلس الأعلي لتنظيم الإعلام ووزارة الإعلام بعمل حملة إعلانية وإعلامية بالتليفزيون والأفلام ووسائل التواصل الإجتماعي تستهدف أولياء الأمور والمُصممة لتثقيفهم أبنائهم للتعامل مع أخطار الإنترنت وإجراءات السلامة وبناء الثقة والعلاقات القوية بينهم وبين أبناءهم لأنها أفضل مُرشح يحمي الأبناء من كل المخاطر.

- التقليل من برامج العنف من خلال أجهزة الرقابة والمتابعة.
- إبراز أجهزة الإعلام الجانب الإيجابي والإنساني في بناء العلاقات الإنسانية في المجتمعات وضرورة البُعد عن التنمر.
- تقديم برامج توعوية من خلال التربويين والمُختصين عن السلوك التنمري ومخاطره ومضاره وإشراك الطلبة وأولياء الأمور مع المسؤولين في الحلقات التليفزيونية.
- المُراقبة المُستمرة للأفلام والمسرحيات والمُسلسلات والوسائل التكنولوجية الأخري، وتنقية كل ذلك من السلوكيات السيئة والمُدمرة للأبناء سلوكياً.
- تركيز وسائل الإعلام علي قيمة وثقافة التسامح، وتعميق قيم المواطنة والإنتماء والمُشاركة والمسؤولية وتعزيز قيم الحوار والتفاهم.
- زيادة الوعي المُجتمعي من خلال وسائل الإعلام بمشكلة التنمر الإلكتروني وطرق مواجهته.

ب- توصيات خاصة بالمؤسسات التعليمية:

- ربط المناهج الدراسية بالقضايا المُعاصرة والإهتمام بتدريس مقررات تهتم بتنمية بإستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني والتوافق النفسي والإجتماعي.
- وضع خطط وبرامج لتعزيز السلوكيات الإيجابية كالمحاضرات الدورية، والنقاشات الجماعية، والبرامج الثقافية التي تُعزز من القيم الأخلاقية لدي الطلبة، وتُنمي مهاراتهم ومواهبهم وتُزيد من ثقتهم بأنفسهم.
- علي المدارس أن تقوم بإعداد برامج إرشادية لتوعية الأطفال والوالدين بالإستخدام الآمن والفعال لوسائل التواصل الإجتماعي والإستفادة من العالم الرقمي ومواكبة التطورات العالمية ويقوم القائم بإعدادها أخصائي إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بالتعاون مع وزارة الإتصال من خلال وحدة الإستشارات الأسرية التابعة لكليات الإقتصاد المنزلي بجامعتي حلوان والمنوفية.
- إشراك الطلبة ضحايا التنمر في الأنشطة الإجتماعية التي تناسب إهتماماتهم لزيادة ثقتهم بأنفسهم ومن تقدير الذات لديهم وتدعيم المهارات الإجتماعية لديهم، مع تدريبهم علي المهارات الحياتية مثل تنمية مهارات التعاطف وغرس روح التسامح، وغرس مفاهيم إحترام مشاعر الآخرين والتعايش معهم سلمياً.

- زيادة المراقبة والإشراف من قِبل المُعلمين تجاه الطلبة في المدرسة وخصوصاً الأماكن التي من المُمكن أن يحدث فيها التنمر.
- وضع قواعد وإجراءات عقابية ضد المُتنمرين كالإبعاد أو الحرمان المؤقت، وسحب المُعززات عن المتنمر أو نقله من الصف أو من المدرسة في حالات مُعينة.
- تطوير برامج وقائية ضد التنمر الإلكتروني في المدارس تهدف إلي مساعدة الطلبة علي مواجهة التنمر، وكيفية الإبلاغ عن المتنمر، وسُبل تقديم الأدلة الإلكترونية الدامغة التي تدينه مع تسجيل ساعة وتاريخ الرسائل لإمكانية التقدم بشكوي إلي شرطة جرائم المعلوماتية وتوقيفه بسهولة، ومُساعدته علي تغيير إعدادات الخصوصية في حسابات التواصل الإجتماعي والبريد الإلكتروني، لمنع المتنمر من مُلاحقة الضحية، وتنبيه الطلبة إلي تقنين المعلومات الشخصية عنهم علي شبكة الإنترنت.
- حث المسئولين بوزارة التربية والتعليم أن يجعلوا من أولوياتهم تنفيذ برامج المواطنة الرقمية كجزء من إطار التعليم الشامل بمختلف المراحل التعليمية بإعتبارها أساس الذكاء الإجتماعي الرقمي الذي من شأنه أن يحد من إنتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني وآثاره السلبية.
- تنسيق العمل والتعاون بين وزارتي التربية والتعليم والقوي العاملة لتطوير أدوات وإختبارات مُحوسبة لمسح المتغيرات الشخصية التي تؤثر في الخيارات الدراسية والمهنية للطلبة، وتشجيع الطلبة والمُرشدين التربويين علي الإستفادة منها لحاجة الإرشاد المهني في إتخاذ قرارات رشيدة في ضوء الإحتياجات المهنية للمجتمع؛ بالإضافة إلي تقديم المعلومات الضرورية للطالب وأسرته وللمُرشد التربوي في هذا المجال.
- إجراء حوارات ومناقشات جادة مع المُتنمرين والضحايا كل علي حده، فلابد أن يُدرك المُتنمر أن سلوكه غير مقبول، وأن والديه سيكونون علي علم بذلك، كما لابد أن يعرف الضحية كل الإجراءات المُمكنة التي ستتخذ حتي لا يتكرر سلوك التنمر، ووفير مصادر الدعم والمساندة.

- تفعيل الدور التربوي لمجالس الآباء والأمهات دعماً وتوثيقاً للأهمية التربوية لربط المدرسة بالبيت والمجتمع، ودراسة حالات السلوك التنمري وإحتواء هذه الحالات وعلاجها.
- عقد الندوات للطلبة وأولياء الأمور والمُعلمين حول السلوك التنمري وبيان أضراره من خلال الخبراء التربويين والمُتخصصين في هذا المجال.
- زيادة التوعية من مُنطلق أن الوعي هو القوة، وهو قادر علي تغيير المفاهيم الإجتماعية، فبدلاً من خلق حالة من الذُعر حول إستخدام التكنولوجيا أو نشر سوء الفهم، فإن الوعي يسمح بخلق جو إيجابي، وذلك عن طريق تسليط الضوء علي التنمر عبر الإنترنت في الفصول الدراسية، وإخبارالطلاب بالنتائج النفسية والقانونية، وإستكشاف المواضيع حول مخاطر التكنولوجيا والأمان الإلكتروني والمجتمعات الرقمية الإيجابية، مع عرض كيفية إستخدام التكنولوجيا لمساعدة الأشخاص في المجتمع، وتحقيق الصالح العام.
- توفير نشرات ومطبوعات مجانية مُصممة خصيصاً لتعليم الطلاب كيفية البقاء آمنين في العالم الرقمي، مع تصميم برنامج تعليمي لتعليم الطلاب في المدارس الثانوية المواطنة الرقمية والإستخدام الأخلاقي للتكنولوجيا، وذلك نابعاً من أن التنمر عبر الإنترنت لا يتم بشكل شخصي وجهاً لوجه، لذلك من المهم تعليم الطلاب في المدارس أن القواعد نفسها تنطبق علي العالم الرقمي، ليصبحوا أكثر ذكاءً وأماناً في التعامل مع الإنترنت.
- تفعيل الأنشطة المدرسية غير المنهجية من مُسابقات رياضية وثقافية وفنية ورحلات للحد من السلوك التنمري.
- عقد لقاءات مع المُعلمين وأولياء الأمور حول الطرق والأساليب الواجب إتباعها مع الطلبة المُتنمرين والتركيز علي التعزيز الإيجابي مع الطلبة.
- عقد الدورات التدريبية للمُعلمين والمُعلمات يتم فيها توجيههم، وتوضيح أهم مظاهر التنمر السلبية لدي الطلبة ليتم لهم معرفتها وكيفية التعامل معها من أجل الحفاظ علي مناخ مدرسي سليم.

- عقد الندوات والإجتماع مع أولياء الأمور بصفة دورية للتعريف بمدي خطورة هذه الظاهرة وغيرها، والعمل علي تضافر جهود كل من الأسرة والمدرسة حتي تتم وضع طرائق لمعالجتها بصورة مُبكرة والتخفيف من حدتها.
- يجب علي المُعلمين الإنتباه إلي ظاهرة التنمر الإلكتروني، ومحاولة التركيز علي إكساب الطلاب ثقافة الإستخدام الآمن للإنترنت، وتوجيههم إلي خطورة أن يقوم بعضهم بإستهداف أقرانهم بالرسائل الإلكترونية المُسيئة، وما يترتب علي هذه الرسائل من تداعيات نفسية وإجتماعية وتربوية وخطيرة، يُمكن أن تصل إلي تدمير البنية النفسية لمن يقع ضحية هذه الرسائل.
- عقد المحاضرات والنشاطات التوعوية حول التنمر للكادر التعليمي والطلاب لإكتشاف الحالات، وتشجيع الطلاب علي طلب المساعدة وتعليمهم أساليب تربوية للدفاع عن أنفسهم، وتعليمهم المواجهة وطلب المساعدة عند الضرورة.
- عمل مطويات لشرح معني التنمر وتوزيعه علي الطلاب وأولياء الأمور للتعريف بهذه الظاهرة، وكيفية مواجهتها ومُعالجتها.
- منظومة التعليم منذ فترة طويلة تُعاني من فقر شديد جداً في كل مفردات التعليم من الجانبين المُعلم والطالب، ولم تع المنظومة التعليمية محاصرة التلاميذ خارج المدرسة بأفلام البلطجة والمخدرات، ليصطدم التلاميذ داخل الفصل بكوارث أخري تكمل عملية تدميرهم، لذا يجب وضع آلية تعليمية جديدة تضع في أولويات مُهمتها التعليم الإبداعي والإبتكار وحل مشاكل المدرس المصري الذي تكبل بمشكلاته والتي جعلته يتجه إلي كيفية تحسين أوضاعه المادية مُتناسياً دوره في المُشاركة مع الأسرة في تربية النشء، فحدثت فجوة بين الطالب ومدرسته في ظل إختفاء ظاهرة الإنتماء للطالب بأن يحافظ علي علاقته بزملائه ويُشعر بحبه لمدرسته ومُدرسيه.
- إعداد برامج وقائية للحد من هذه الظواهر المرفوضة عن طريق عقد ندوات ومحاضرات لتعريف التلاميذ بمفهوم التنمر وأشكاله ومظاهره وكيفية التعامل معه بحضور مُتخصصين.

ج- توصيات خاصة بالمؤسسات الدينية:

- تعزيز البناء الديني والقيمي عند الطلبة، وغرس روح التسامح والمحبة، وإحترام مشاعر الآخرين والتعايش معهم.
- تنمية الوازع الديني والروحي للطلبة المتنمرين، وتعليمهم المبادئ الأخلاقية حتي يكونوا طلبة صالحين ومحبوبين من الآخرين.
- علي المؤسسات الدينية المتمثلة في وزارة الأوقاف والأزهر الشريف بالتضامن مع وزارة الثقافة ووزارة الشباب والرياضة بتجديد الخطاب الديني وتقديمه عن طريق السوشيال ميديا وتحت إشراف علماء الأزهر الشريف وإعداد ندوات وبرامج إرشادية بمراكز الشباب والأندية الصيفية، التوسع في قصور الثقافة وعمل بروتوكولات تعاون مع وزارة الشباب والرياضة لتقديم فاعليات ثقافية ومسابقات الهدف منها تعزيز الأمن الفكري والأخلاقي للأطفال وإشراكهم في مناقشة القضايا المجتمعية.
- التركيز علي الأضرار المترتبة علي السلوك التنمري ومساوئه لدي الطلبة والمجتمع المدرسي والمجتمع بشكل عام من خلال الخطب والدروس الدينية.
- عقد ندوات دينية عامة تُبين موقف الإسلام من التنمر علي الآخر، مما يُزيد من وعي الطلبة وأولياء أمورهم بهذه الظاهرة.

د- توصيات خاصة بالمتخصصين في مجال إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة:

علي متخصصي إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة التركيز علي عدة جوانب:

- تطبيق الباحثين والدارسين المُتخصصين في مجال إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة للبرنامج المُقترح المُعد لتوعية الأطفال بإستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني وإنعكاسه علي توافقهم النفسي والإجتماعي.
- تفعيل دور مُتخصصي إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة من الخريجين وأعضاء هيئة التدريس عن طري عقد المحاضرات والندوات التثقيفية والدورات التدريبية لتوعية وإرشاد الأطفال بإستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني.

هـ – توصيات خاصة بالأسرة:

- أن يكون الآباء علي وعي بالسلوك التنمري الذي يقوم به أولادهم وبيان الآثار السلبية المترتبة علي سلوكهم ليكون هدفاً مُحبباً للطالب من خلال نظام الحوافز والمكافأة.
- بناء علاقة أسرية مُتعاونة ومُتحابة، وأبعد ما تكون عن العنف داخل الأسرة وممارسة السلوك التنمري.
- تجنيب المراهق مُشاهدة العنف داخل الأسرة، لأنها تصبح نماذج تطبيقية تطبع سلوك المراهق لاحقاً، فلاشك أن مشاهدة الأطفال لنماذج عدوانية أو تنمرية داخل الأسرة قد يساعدهم علي تعلم التنمر وممارسته تجاه الأقران في المدرسة وفي أماكن أخري.
- إبعاد الطفل عن مشاهدة العروض والمشاهد التليفزيونية العنيفة بما يتضمن ذلك أفلام الكارتون وألعاب الفيديو، لأن ذلك يُكسبهم سلوك التنمر ويزيد من حدته، وفي حالة مشاهدة الآباء لبعض البرامج التليفزيونية وأفلام العنف والتنمر مع أبنائهم من الضروري مناقشتهم في مشاهد الأفلام والبرامج بطريقة تربوية هادفة بدلاً من قمعهم عند إبداء رأيهم، ومساعدتهم علي النقد والتحليل وتكوين مشاعر النبذ والكره للتنمر.
- العمل جاهداً مع المدرسة علي وضع خطة فعالة للحد من تصرفات الإبن المتنمر والوقوف علي مشكلاته السلوكية إن وجدت.
- يتوجب علي الأهل مناقشة الابن المتنمر بهدوء، والوقوف معه علي الأسباب التي جعلته يتصرف هكذا، وتوضيح أنه سلوك غير صحيح، وعليهم أيضاً شرح نتائج هذا السلوك وإنعكاسه علي الشخص المُعرض له.
- أهمية مراقبة إستخدام الأبناء لوسائل الإتصالات الحديثة والإنترنت، والتأكد من أن إستخدامها فقط في ما يجلب الفائدة لهم.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

1. أحمد حسن محمد الليثي، عمرو محمد محمد أحمد درويش (2017):"**فاعلية بيئة تعلم معرفي/ سلوكي قائمة علي المفضلات الإجتماعية في تنمية إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية** "، مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية – جامعة القاهرة، العدد 4، المجلد 1، أكتوبر. 25 (4) – ص ص 198– 264.
2. أحمد عبد المجيد صمادي، عقل محمد البقعاوي (2016): " **التوافق النفسي لدي طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة حائل في المملكة العربية السعودية**"، بحث منشور بمجلة دراسات نفسية وتربوية" مخبز تطوير الممارسات النفسية والتربوية، المملكة العربية السعودية، (ع) 17 ديسمبر.
3. أحمد محسن ماضي (2015):"**بناء بيئة تعليمية قائمة علي شبكات الويب الإجتماعية وأثرها في تنمية مهارات تطوير بيئات التعلم الإلكترونية ومهارات التعلم الذاتي لدي طلاب تكنولوجيا التعليم**"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، مصر.
4. أحمد محمد عبد الخالق (2015):"**أصول الصحة النفسية**"، دار المعرفة الجامعية، بيروت، لبنان.
5. إسلام عبد الحفيظ عمارة (2017): "**التنمر التقليدي والإلكتروني بين طلاب التعليم ما قبل الجامعي**"، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد 86، يونيو.
6. أماني حمدي شحاتة الكحلوت (2011):"**دراسة مقارنة للتوافق النفسي الإجتماعي لدي أبناء العاملات وغير العاملات في المؤسسات الخاصة في مدينة غزة**"، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
7. أمل يوسف العمار(2016):"**التنمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان الإنترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدي طلاب وطالبات التعليم التطبيقي في دولة الكويت**"، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد 17.
8. أمنية إبراهيم الشناوي (2014):"**الكفاءة السيكومترية لمقياس التنمر الإلكتروني (المتنمر – الضحية)**"،مجلة مركز الخدمة للإستشارات البحثية – شعبة الدراسات النفسية والإجتماعية، كلية الآداب – جامعة المنوفية، عدد نوفمبر، 1–50.
9. أوهام الثابت (2009):"**الضغوط النفسية وعلاقتها بالتوافق النفسي الإجتماعي والزواجي لدي المُصابات بسرطان الثدي المُبكر في الأردن**"، رسالة دكتوراه، عمان، الأردن.

10. آيت حمودة حكيمة، فاضلي أحمد، ومسيلي رشيد (2011):"**أهمية المساندة الإجتماعية في تحقيق التوافق النفسي والإجتماعي لدي الأطفال**"، بحث منشور في مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، ع (2) حلوان.
11. إيمان إبراهيم عبد الرحمن قشقوش (2011):"**إدارة الوقت وعلاقتها بالتوافق النفسي والإجتماعي لدي لاب المرحلة الإعدادية**"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر.
12. بدر عبد الله عواد البرازي (2018):"**أثر شبكات التواصل الإجتماعي في تدعيم آليات الترابط والتفكك لدي الشباب الكويتي – دراسة تطبيقية علي طلاب جامعة الكويت**"، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، قسم العلوم الإنسانية البيئية، جامعة عين شمس، مصر.
13. بشري إسماعيل أرنوط (2007):"**إدمان الإنترنت وعلاقته بكل أبعاد الشخصية والإضطرابات النفسية لدي المراهقين**"، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر، عدد (5).
14. بلقاضي فؤاد (2016):"**مفهوم الذات والتوافق النفسي والإجتماعي لدي الأم العازبة**"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة وهران، الجزائر.
15. تغريد صالح سعيفان وأحمد عدنان الطيط (2009):"**مُمارسة إستراتيجيات التغيير لمواجهة الأزمات وأثرها علي الأداء المُؤسسي" – دراسة ميدانية علي القطاع المصرفي الأردني**"، بحث مقدم للمؤتمر العلمي الدولي السابع بعنوان "تداعيات الأزمة الإقتصادية العالمية علي منظمات الأعمال للفترة (3–5) نوفمبر، كلية الإقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الزرقاء الخاصة، الأردن.
16. تهاني مبارك عويد الحجيلي (2015):"**فاعلية إستخدام إستراتيجيات الإقناع في إكساب المفاهيم الفقهية لدي طالبات الصف الثاني الثانوي**"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية.
17. ثناء هاشم محمد (2019):"**واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسُبل مواجهتها**"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة الفيوم، العدد 12، الجزء الثاني.
18. جمال دفي(2015): "**سيكولوجية اللعب ودورها في خفض السلوك العدواني لدي الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة (دراسة ميدانية برياض الأطفال بمدينة بوسعادة)**"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة مولود معمري، الجزائر.
19. حامد عبد السلام زهران (2005):"**الصحة النفسية والعلاج النفسي**" ، الطبعة الرابعة، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

20. حسن أحمد سهيل، جبار وادي باهض (2018):"**أسباب سلوك التنمر المدرسي لدي طلاب الصف الأول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات وأساليب تعديله**"، مجلة كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، مج (29)، ع (3)، 2018.

21. حفيظة سليمان البراشدية (2020): " **عوامل التنبؤ بالتنمر الإلكتروني لدي الأطفال والمراهقين**" : مراجعة للدراسات السابقة – مجلة دراسات المعلومات والتكنولوجيا – جمعية المكتبات المتخصصة في الخليج العربي– مجلد 1– العدد 6– وزارة التربية والتعليم– عمان – دار جامعة حمد خليفة للنشر.

22. حنان فوزي أبو العلا (2017): "**فعالية الإرشاد الإنتقائي في خفض مستوي التنمر الإلكتروني لدي عينة من المراهقين(دراسة وصفية – إرشادية)**"،المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد (33)، العدد(6)، أغسطس، 2017.

23. خالد عثمان، أحمد فتحي (2014): "**الإستقراء التكنولوجي لدي طلاب مدارس التعليم العام**"، دراسات نفسية، 24 (2)، 185– 213.

24. خالد فيصل عبد المحسن الفرم (2001) :"**شبكة الإنترنت وجمهورها في مدينة الرياض"دراسة تطبيقية في ضوء الإستخدامات والإشباعات**"، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

25. خديجة أحمد السيد بخيت (2012):"**جودة الحياة لدي طالبات الدبلوم العام بكلية التربية جامعة الملك عبد العزيز وعلاقتها بمستوي الرضا عنها**"، بحث منشور بمجلة دراسات عربية في التربية النفسية (ASEP)، المملكة العربية السعودية، ج1، عدد (27).

26. رشا إبراهيم (2020): "**فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في إستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية**" – المجلة المصرية للدراسات النفسية– مجلد 30– العدد 106– الجمعية المصرية للدراسات النفسية .

27. رقية محمد حامد اليعقوبي (2013):"**التوافق النفسي والإجتماعي وعلاقتهما بالرضا الوظيفي لدي مُعلمي المرحلة الثانوية**"، بحث منشور بالمجلة العربية للعلوم الإجتماعية، المؤسسة العربية للإستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، القاهرة، مصر، يوليو، مج/ ع (4)، ج (1).

28. سامية بوشاشي (2013):"**السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق النفسي والإجتماعي لدي طلبة الجامعة – دراسة ميدانية علي جامعة مولود معمري تيزي وزو** "، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر.

29. سلطان عائض مفرح العصيمي (2010): "**إدمان الإنترنت وعلاقته بالتوافق النفسي الإجتماعي لدي طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض**"، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف، المملكة العربية السعودية.

30. سمر عبد المنعم عبد الرازق عثمان (2008):"**دراسة لبعض عوامل المناخ الأسري وأثره علي التوافق العام للأبناء**"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، مصر.

31. سيد حسن خير الله، إسعاد عبد العظيم البنا، محمود مندوه سالم، وعبد الله محمود عبد الله الطراونة (2016):" **التوقعات الوالدية المُدركة وعلاقتها بالكفاءة الذاتية والتوافق النفسي لدي الطلاب المتفوقين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في الأردن**"، بحث منشور بمجلة بحوث التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، مصر، ع (42)، ج (1)، إبريل.

32. شرين جلال محفوظ (2014): "**دور الأطفال في إتخاذ القرار الشرائي للأسرة كما تدركه الأمهات**"، مجلة الإقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مجلد 24- العدد الأول.

33. صالح الدهري (2008): "**مبادئ علم النفس الإرتقائي**"، الطبعة الأولي، دار الفكر، عمان.

34. عايدة شعبان صالح، عبد العظيم المصدر (2013):"**الصلابة النفسية وعلاقتها بالتوافق النفسي والإجتماعي لدي طلبة جامعتي الأقصي والأزهر بمحافظة غزة**"، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات- العدد التاسع والعشرون، مج (1) شباط، الجامعة الإسلامية . غزة، فلسطين.

35. عبد العزيز المصطفي (2017): "**دوافع التنمر الإلكتروني لدي أطفال المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية** " - مجلة العلوم التربوية والنفسية- مجلد 18- العدد 3.

36. عبد العزيز محمد الحر (2000):"**مدرسة المستقبل**"، مكتب التربية العربي لدول الخليج، مطابع الدوحة المحدودة، الدوحة، قطر.

37. عبد الله يوسف أبو سكران (2009):"**التوافق النفسي والإجتماعي وعلاقته بمركز الضبط "الداخلي- الخارجي" للمعاقين حركياً في قطاع غزة**"، رسالة ماجستير، غزة، عمادة الدراسات العليا، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

38. عبير عبده (2017): "**دور ربة الأسرة وعلاقته بالأمن الفكري للمراهق وسُبل تعزيزه لديه**"، مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا، بحوث علمية وتطبيقية، كلية التربية النوعية جامعة كفر الشيخ، العدد الأول، ديسمبر 2017.

39. علي الهنداوي (2005): "**علم نفس النمو الطفولة والمراهقة**"، الطبعة الثانية، دار الكتاب الجامعي، العين.

40. علي حنفي، نورا صادق (2019): "**التنبؤ بسلوك مرتكبي التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية في ضوء العوامل الخمسة الكبري للشخصية**"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد 20، العدد(4)، جامعة البحرين، مركز النشر العلمي.

41. علي مانع آل شهي (2017):"**مفهوم الذات وعلاقته بمركز الضبط والتوافق النفسي والإجتماعي لدي طلاب الثانوية بالقطاع الجنوبي بمنطقة نجران** "، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.

42. علي موسي الصبحيين، محمد فرحان القضاة (2013):"**سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين (مفهومه– أسبابه – علاجه)**"، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، الطبعة الأولي، 2013.

43. عماد عبده محمد علوان (2016): "**أشكال التنمر في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية بين الطلاب المراهقين بمدينة أبها**"، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 168، الجزء الأول، إبريل.

44. عمر أحمد عثمان حجازي (2016):"**العلاقة بين مصادر القوة وإستراتيجيات قيادة التغيير المُخطط – دراسة تطبيقية علي المُعلمين بالمدارس الحكومية بمدينة المنصورة**"، رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة المنصورة، مصر.

45. عمر طالب الريماوي، محمد إبراهيم عبد القادر (2019):"**التنمر الإلكتروني وعلاقته بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدي طلبة المرحلة الثانوية في مدارس ضواحي القدس**"، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، المركز الديمقراطي العربي، ألمانيا– برلين العدد(6)، سبتمبر.

46. فرج عبد القادر طه (2001): "**علم النفس الصناعي والتنظيمي**"، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، ط9، القاهرة، مصر.

47. فوقية أحمد السيد عبد الفتاح، محمد حسين سعيد حسين (2006):"**العوامل الأسرية والمدرسية والمجتمعية المُنبئة بجودة الحياة لدي الأطفال و ذوي صعوبات التعلم بمحافظة بني سويف**"، وقائع المؤتمر العلمي الرابع: دور الأسرة ومؤسسات المجتمع المدني في إكتشاف ورعاية ذوي الحاجات الخاصة في الفترة (3–4) مايو، كلية التربية، جامعة بني سويف، مصر.

48. ماهر حسن المحروق، إيهاب مقابلة (2006): "**المشروعات الصغيرة والمتوسطة أهميتها ومعوقاتها**"، مركز المنشآت الصغيرة والمتوسطة، عمان، الأردن.

49. مباركة مقراني (2018): "**التنمر الإلكتروني وعلاقته بالقلق الإجتماعي**" دراسة ميدانية علي تلاميذ السنة الثانية ثانوي مدمني مواقع التواصل الإجتماعي ببعض ثانويات مدينة ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

50. مبروكة عمر محيرق (2005):"**المكتبة الإفتراضية ودورها في التعليم عن بُعد**"، مجلة فضاءات للتعليم عن بُعد، إصدار المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ع (1)، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد خير بسكرة، الجزائر.

51. مجدي محمد الدسوقي (2016):"**مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين**"، القاهرة، دار العلوم للنشر والتوزيع، 2016.

52. محمد سليمان الطويل (2000): "**التوافق النفسي المدرسي وعلاقته بالسلوك العدواني لدي طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة**"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.

53. محمد علي ناصف (2015): "**صدمة المستقبل**" – المتغيرات في عالم الغد–، كتاب مترجم لألفين توفلر، دار نهضة مصر للطباعة، القاهرة، مصر.

54. مظهر العبيدي (2004):"**قوة الأنا وعلاقته بالتوافق النفسي الإجتماعي علي وفق الأساليب التنشئة الإجتماعية**"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بغداد، العراق.

55. منيرة محمود جودة (2016):"**الخبرات الصادمة لدي أمهات الأيتام وعلاقتها بالتوافق النفسي والإجتماعي لدي الأم والطفل**"، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

56. مي أحمد الشحات محمد عواد(2013): "**تنمية بعض المهارات الأسرية لمواجهة الضغوط الإقتصادية من خلال برنامج إرشادي بإستخدام الوسائط الإلكترونية**"، رسالة ماجستير، كلية الإقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، مصر.

57. ناريمان محمود جمعة ووجيهة ثابت العاني (2006):"**تعليم الكبار من أجل جودة الحياة**"، **ندوة علم النفس وجودة الحياة لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم بمحافظة بني سويف**"، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الرابع: دور الأسرة ومؤسسات المجتمع المدني في إكتشاف ورعاية ذوي الإحتياجات، جامعة السلطان قابوس، مسقط، عمان، (17–19) ديسمبر.

58. نعمة مصطفي رقبان، ريهام جلال حجاج (2013): "**برامج التنمية البشرية وعلاقتها بقدرة الشباب علي إتخاذ القرار**"، مجلة البحوث البيئية والطاقة، جامعة المنوفية، مصر، مج (1)، ع (2).

59. نورة مسفر عطية الغبيشي الزهراني (2019): "**التوافق الأسري وعلاقته بالتنمر الإلكتروني لدي الأبناء**"، مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والإجتماع، العدد 40، تموز– يوليو.

60. نيفين أحمد غباشي(2019): "**إدراك المرأة لمخاطر مواقع التواصل الإجتماعي ومدي تعرضها للتنمر الإلكتروني**"، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، جامعة القاهرة، العدد الرابع عشر.

61. هبة محمد مصطفي جاب الله (2004): "**فاعلية برنامج إرشادي في تحسين مستوي التوافق لدي عينة من المتفوقين عقلياً من طلاب المرحلة الثانوية**"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان، مصر.

62. هشام محمد الخولي (2002): "**الأساليب المعرفية وضوابطها في علم النفس**"، دار الكتاب الحديثة للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

63. وردة سعادي(2009): "**سرطان الثدي لدي النساء وعلاقته بالتوافق النفسي الإجتماعي وإستراتيجيات المقاومة– دراسة مقارنة**"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة الجزائر، الجزائر.

64. وليد وادي النيل (2006): "**إستخدام الجمهور لشبكة الإنترنت وعلاقته بمستوي التوافق الإجتماعي لديهم**" **دراسة ميدانية مُقارنة**"، بحث منشور بمجلة كلية الآداب، جامعة عين شمس، مصر، (ع) خاص، يناير.

ثانياً : المراجع الأجنبية:

65. Allen, B (1990): **" Personality, Social and Biological Perspective on Personal Adjustment"** , California, Brooks Cole Publishing, Co.

66. Arslan , S., Savaser, S., Hallett, V., & Balci, S. (2012):**"Cyberbullying Among Primary School Students in Turkey: Self "** – Reported Prevalence Behavior and Social Networking , 15 (10).

67. Baker & Tanrikulu. (2010):**"Psychological Consequences of cyber bullying experiences among Turkish secondary School Children"** , Procedia Social and Behavioral Sciences, 2(2), p.p.2771-2776.

68. Bellmore, A., Chen , W. & Rischall, E. (2013):**"The erasons behind early adolescents responses to peer victimization"**,Journal of youth Adolescence, 42(2), p.p.275-284.

69. Bing Mei, Gavin T.L. Brown , Timothy Teo (2017): **"Toward an Understanding of Preservice English as a Foreign Language Teachers, Acceptance of Computer- Assisted Language Learning 2.0 in the People,s Republic of China"** , Published March 23, Research Article.

70. Bottino, S., Bottino, C., Regina, C., Correia , A. & Ribeiro, W.(2015):"**Cyberbullying and adolescent mental health: Systematic review**" , Cad, Saude Publica, Rio de Janeiro, 31(3): p.p.364- 475.
71. Burton, K. A., Florell , D & , Wygant , D.B. (2013):**"The role of peer attachment and normative beliefs about aggression on bullying and cyberbullying"** , Psychology in the Schools, 50.
72. Christine Mawajuma Opondo, Dr. Pamela A.raburu and Dr.Peter J.O. Aloka (2018): **"Fluence of Age on Adjustment of readmitted Teenage Mothers in secondary schools Kenya: A Case Study of Ugenya Sub"** , Research Article , International Journal of Current Research Vol.9, Issue, 11, November.
73. Dehue, F., Bolman, C., & Vollink, T. (2008):**"Cyberbullying : Youngsters , Experiences and Parental Perception"** , Cyber Psychology & Behavior, 11(2), p.p.217-223.
74. Den Hamer, A. H & Konijn , E.A(2015):**" Adolescents Media exposure may Increase their cyberbullying behavior: a longitudinal study- The journal of adolescent health "** : official Publication of the Society for Adolescent Medicine- feb, 56(2). P.p: 203-208.
75. Dilmac, B. & Aydogan, D. (2010):**"Values as a Predictor of Cuber-bullying Among Secondary School Students"**, International Journal of Social, Behavioral, Educational, Economic, Business and Industrial Engineering, 4(3), p.p.225-228.
76. George B., Cunningham (2006):**"The relationships among commitment to change coping with change "** , Journal of work organizational Psychology, Vol. 15, (Issue 1, Mar. 2006).
77. Hamm, M.P., Newton, A. S., Chisholm , A., Shulhan, J., Milne, A., Sundar, P., & Hartling , L. (2015): **"Prevalence and effect of cyberbullying on children and young people: A scoping review of social media studies**". JAMA Pediatrics, 169 (8), p.p.770-777.
78. Harper, B. (2012):**"Parents and Children,s beliefs about peer Victimization:Attributions, coping responses, and child adjustment"**, The Journal of Early Adolescence", 32(3), p.p.387-413.
79. Internet World State (2020):**"Internet Users Statistics for Africa , (Africa Internet Usage, 2020 Population Stats and Facebook Subscribers)"** , Internet Marketing Information, Miniwatt Markting, 31 March.
80. Kanyinga, H., Roumeliotis, P & Xu, H. (2014):**"Associations between Cyberbullying and Cyberbullying and School Bullying Victimization and Suicidal Ideation , Plans and Attempts among Canadian School Children"** , Plos one Journal 9(7).

81. Kessel Schneider , S., O, Donnell, L., & Smith, E. (2015):**"Trends in Cyberbullying and School bullying victimization in a regional census of high school students "**, 2006-2012. Journal of school health, 85 (9).
82. Kim, S., Colwell, S. R., Kata, A., Boyle, M. H., & Georgiades, K. (2018): **"Cyberbullying victimization andadolescent mental health:Evidence of differential effects by sex and mental health problem type**" Journal of youth and adolescence, 47 (3).
83. Kokkinos, M., Antoniadou, N., Dalara, E., Joufogazou, A. & Papatziki, A. (2013): **"Cyber - Bullying"** , Personality and Coping among Pre- Adolescents.
84. Lazarous. S. a. (2009): **"Patterns of adjustment"** , Europen Journal of psychology of Education researches.
85. Liam Hackett (2013):**"The Annual Bullying Survey**" , First published on February 3rd in Ditch the label Youth Charity, England.
86. Marry Hill (2006): **"The Higher Education Life Skills Programme"** , Conference journed.
87. Messias, E., Kindrick , K., and Castro, J. (2014):**"School bullying , Cyberbullying , or both : Correlaes of teen suicidality in the 2011 CDC Youth risk behavior survey"**. Comprehensive Psychiatry, 55.
88. Norman, T (1998): **" Psychology of Adjustment " : Understaning Ourselves And Others"**, New york, D. Van Nostrand Company.
89. Patchin, J. W., & Hinduja, S. (2015):**" Measuring Cyberbullying : Implications for research"** . Aggression and Violent Behavior, 23.
90. Repinski, J., Daniel, & Shonk M. (2002):**"Mothers and Fathers Behaviour Adolescents Self- Representations and Adolescents Adjustment- A Media Model"** , Journal of Early Adolescence, Vol. 22, No.4.
91. Riebel , J., Jaeger, R. S. and Fischer , U. C.(2009):**"Cyberbullying in Germany – an exploration of prevalence, overlapping with real Life bullying and coping strategies"** , Psychology Science Quarterly, 51(3), pp.298-314.
92. Sampasa- Kanyinga, H., Roumeliotis , P., & Xi, H. (2014): **"Associations between Cyberbullying and School bullying victimization and Suicidal ideation , Plans and attempts among Canadian schoolchildren"** . PLoS ONE, 9 (7), Article e 102145.
93. Shariff, S. (2008):**"Cyber- Bullying: Issues and Solutions for the School "** , the Classroom and the Home , Canada: Routledge.
94. Sleglova, V. & Cerna, A. (2011):**"Cyberbullying in Adolescent Victims: Perception and Coping. Cyber Psychology"** , Journal of Psychosocial Research on Cyberspace, 5(2), article 1.

95. Slonje, R., & Smith, P. K. (2008): **"Cyberbullying : Another main type of bullying?"**, Scandinavian journal of Psychology, 49(2), p.p.147-154.
96. Sonja, P., Lucie, C., Helen, C., Francine, D., Jamila, G., Conor, G., Anna, S., Panayiota, T., Volink, T. (2012):**"Copng with Cyber bullying: A, Systematic Literature Review Final Report of the cost is 0801 Working Group, 5"** , University of Zurich, Jacobs Center for Productive Youth Development.
97. Sourander, A, Brunstein, A., Ikononen, M., Lindroos, J., Luntamo, T., Koskelainen, M., Ristkari, T., Helenius, H. (2010):**"Psychosocial Risk Factors Associated With Cyberbullying Among Adolescents"** , Archives General Psychiatry, 67(7),p.p: 720-728.
98. Tangen, D. & Campbell, M. (2014):**"Cyber bullying prevention : One Primary School,s approach", Australian Journal of Gounselling"** , 20, p.p.225-235.
99. Varjas, K., Talley, J., Meyers, J., Parris, L., & Cutts, H.(2010):**" High School Students, Perceptions of motivations For Cyberbullying: An exploratory Study"**, Western Journal of Emergency Medicine, 3, p.p.269-273.
100. Venkataraghavan, M. (2015):**" A Study on the Usage of Mobile Phones For Cyber Bullying Among Tweens & Teens of Chennai, India"** , International Conference on Communication, Media, Technology and Design", 16-18 May 2015 Dubai-United Arab Emirates.
101. Volink, T., Bolman, C., Dehue, F & Jacobs, N. (2013): **" Coping with Cyberbullying : Differences between Victims Bully- victims and Children not involved in Bullying"** , Journal of Community &Applied Social Psychology, 23, p.p.7-24.
102. Wachs, S, Wolf, K, K. & Pan, C. (2012): **"Cybergrooming : Risk factors , coping Strategies and associations with associations with cyberbullying"** , Psicothema, 24(4), p.p.: 628-633.
103. Wael Shaer Mohammed Yousef & Al Bellamy (2015):**"The Impact of Cyberbullying on the SelfEsteem and Academic Functioning of Arab American Middle and High School Students Electronic**", Journal of Research in Educational Psychology, 13(3).
104. Yavuz & Eristi, (2011): **" Cyberbullying and victimization among Turkish university students"** , Australasian Journal of Educational Technology, 27(7), 1155-1170.
105. Yousef & Al- Bellamy (2015):**"The Impact of Cyberbullyong on the Self- Esteem and Academic Functioning of Arab Americn middle and high school students**" , Electronic Journal of Research in Educational Psychology, 13 (3) , p.p.463-482.

106. Zezulka, L. A., & Seigfried – Spellar, K. C (2016): " **Differentiating Cyberbullies and internet trolls by personality characteristics and self – esteem**" , Journal of Digital Forensics , Security and Law,11) 3, p.p. 7-25.
107. Zhou, Z., Tang , H., Tian, Y., Wei, H., Zhang, F., Morrison, C. M. (2013): **"Cyberbullying and its risk factors among Chinese high school students"** , School Psychology International, 34 (6).
108. Akbulut, Y., Sahin, Y., Sahin, Y.L., & Eristi, B. (2010):**"Cyber bullying victimization among Turkish online social utility members",** Educational Technology & Society, 13, (4).
109. Eric Zhi- Feng Liu, Sunny S. J. Lin, Tzu Chiang (2012):**"The effects of online discussion forum aggressive messages and cognitive distortion on user's negative affect and aggression"** , The Turkish Online Journal of Educational Technology, 11(2).
110. Morris, (2011): **"A Web of Distortion: " How Internet Use is Related to Cognitive Distortion"**, Personality Traits, and Relationship Dissatisfaction", PCOM Psychology Dissertations. Philadelphia College of Osteopathic Medicine.
111. Yavuz & Eristi, (2011):**"Cyber bullying and victimization among Turkish university students"**, Australaian Journal of Educational Technology, 27, (7).
112. Bottino, S. M. B., Bottino, C., Regina, C.G., Correia, A.V.L., & Ribeiro, W. S. (2015): **"Cyberbullying and adolescent mental health"** : Systematic review. Cadernos de saude publica, 31.
113. Duran, M & Pecino, R (2015):**"Cyber bullying trough mobile phone and the internet in dating relationships among youth people"** , Media Education Research Journal, 44, (22).
114. Moreno, M.A., Suthamjariya, N., & Selkie, E. (2018):**"Stakeholder Perceptions of Cyberbullying Cases"** , Application of the uniform Definition of Bullying. Journal of Adolescent Health, 62 (4).